البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

12 صفحة
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

الأربعاء 28 تشرين الأول 2020 العدد 3366

Wednesday 28 October 2020 Issue No. 3366

انّ لنا في الحرب سياسة واحدة هي سياسة القتال... أما سياستنا في السلم فهي أن يُسلّم أعداء هذه الأمة للأمة بحقها ونهضتها.

سعاده

اليوم تبدأ مفاوضات ترسيم البحر عملياً ويتبادل الوفد العسكريّ مع الأمم المتحدة الخرائط

عون والحريريّ يحسمان حكومة الـ 18 وزيراً وتوزيع مبدئي للحقائب طائفياً

الاتصالات للمردة والأشغال لحزب الله والصحة للاشتراكي وشراكة للطاقة والداخلية

كتب المحرّر السياسيّ

يستعد الوفد العسكري الذي يمثل لبنان اليوم في المفاوضات غير المباشرة الخاصة بترسيم حدوده البحرية بصورة خاصة، لبدء العملية التفاوضية في جلسة اليوم، عبر تبادل الخرائط مع الأمم المتحدة، التي ينتظر أن تتلقى بالمثل الخرائط التي يحملها وفد العدو، وتسلم لكل من الطرفين والوسيط الأميركي نسخة من الخرائط التي تتلقاها مع مسوغاتها التقنية والقانونية، ليتولى كل طرف إعداد ردوده على اطروحة الطرف الآخر في الجلسة اللاحقة، بعدما يعرض ويشرح كل من الطرفين وجهة نظره ومستنداته التقنية والقانونية في جلسة اليوم، وفقاً للتصور الذي أعدته الأمم المتحدة لإدارة جلسة اليوم والجلسة التي ستليها، ليبدأ بعدهما حصر نقاط الخلاف المرجعية القانونية والتقنية التي يستند اليها رد كل من الفريقين على اطروحة الفريق الآخر، وبدء مناقشاتها نقطة نقطة، ليترتب على حسمها الدخول في تطبيق المرجعيات القانونية والتقنية المتفق عليها على الخرائط والانطلاق لترسيم الخط الحدودي.

بالتوازي وبعيداً عن انتظار نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية، التي ربط بها بعض المحللين تقدم المسار التفاوضي والمسار الحكومي معاً، يتقدم المسار الحكومي بسرعة، بعدما نجحت ثلاثة اجتماعات ضمت رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري، في تخطي مرحلة كسر الجليد وبناء الثقة، لبلوغ مرحلة العمل معا، كما تصف مصادر متابعة للملف الحكومي أجواء الجلسة الثالثة التي عقدت أمس.

تقول المصادر المتابعة إن حجم الحكومة قد تم حسمه لجهة اعتماد عدد الـ18 وزيراً، بدلاً من صيغة الـ 20 أو الـ 22 أو الـ 24، والسبب يعود وفقاً للمصادر لتجنب الإحراج الذي سينتج عن رفع العدد لجهة التمثيل الدرزي بصيغة الـ18 وزيراً هي الأكبر عدداً من الصيغ التي يتمثل فيها الدروز بوزير واحد، بينما في الصيغ العشرينيّة فيتمثل الدروز بوزيرين، وسيصير مستحيلاً أو شديد الصعوبة على الرئيسين عون والحريري تخطّي التزاماتهما للفريقين الدرزيين الممثلين بالنائب السابق وليد جنبلاط والنائب طلال إرسلان، حيث التزام الحريري لجنبلاط بحصر التمثيل الدرزي بفريقه والتزام الرئيس عون لإرسلان بتمثيله بالمقعد الدرزي الثاني.

(التتمة ص8)

الرئيسان عون والحريري خلال لقائهما في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

من يزيل العراقيل أمام التحقيق المالي الجنائي؟

بشارة مرهج*

لماذا، حتى اللحظة، يمتنع حاكم البنك المركزي الأستاذ رياض سلامة عن تقديم كل الوثائق والبيانات التي تطلبها شركة الفاريز – مارسال للمضيّ قدُماً في عملها المتعلق بالتدقيق المالي الجنائي؟ فإذا كان الحاكم واثقاً من نفسه ومن أوراقه وحساباته فينبغي عليه تقديم كلّ ذلك بسرعة وقبل غيره لمعرفته بأنّ ذلك هو عين العقل ومن شأنه أن يعزز الثقة بالبنك المركزي ويساعد على وقف التدهور في مرحلة اهتزت فيها الثقة في مجمل مؤسسات الدولة اللبنانية.

أما إذا افترضنا أنّ الحاكم يمتنع ويماطل في تقديم الوثائق والبيانات العائدة للبنك المركزي للشركة المعنية بانتظار حلول موعد انتهاء العقد، أو أنه يفعل ذلك بانتظار تشكيل حكومة جديدة تسلك طريق التغطية والتعمية على كلّ الحسابات والمحاسبات، فذلك أمر مثير للشكوك والتساؤلات مما يستدعي الإصرار على معرفة الحقيقة الضائعة في ثنايا المخالفات الكبرى التي أدّت الى تبديد الثروة الوطنية وتجويف الليرة اللبنانية وإفقار ملايين المواطنين. وهنا بالتأكيد لا تقع المسؤولية على البنك المركزي وحده وإنما أيضاً على المنظومة الحاكمة التي خالفت وتجاوزت واستهترت وملأت جيوبها من المال الحرام.

وإذا كان الحاكم، في ما يخصّه، يغطي موقفه السلبي باعتبارات قانونية، نشأت بسبب الغموض الذي يكتنف

(التتمة ص9)

طالبوا برفع العقوبات القسريّة أحاديّة الجانب بكونها انتهاكا لحقوق الإنسان

دمشق: أصدقاء سورية خلقوا مناخاً دولياً داعماً لها

كشف وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد سامر الخليل، أمس، أن اجتماعات الدورة القادمة للجنة المشتركة السورية الروسية – للتعاون الاقتصادي، قد تُعقد قبل نهاية العام الحالي 2020، مشيراً إلى دور أصدقاء سورية بطرح ما تتعرّض له من حرب وإرهاب على المنابر الدولية، والمطالبة برفع العقوبات الأحادية الجانب التي من شأنها أن تساعد بإعادة الإعمار وجذب الاستثمارات.

جاءت تصريحات الخليل في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك»، حيث قال: إن «زيارة الوفد السوري الأخيرة إلى موسكو كانت ضمن سلسلة اللقاءات الدورية التي تتم بين الجانبين، والتي لم تنقطع طيلة فترة الحرب، والهدف منها متابعة المناقشات التي كانت قد بدأت سابقاً بخصوص سبل تعزيز التعاون الاقتصادي المشترك».

وتابع القول: «بالإضافة إلى أهمية تعزيز التجارة البينية بالشكل الذي من شأنه تحقيق مصلحة كلا البلدين. ومن المرجّح أن تُعقد اجتماعات الدورة القادمة للجنة المشتركة السورية الروسية – للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني قبل نهاية العام الحالي 2020».

وأضاف الخليل: «سعى أصدقاء سورية طيلة سنوات الحرب إلى خلق مناخ دولي داعم لها، ولاسيما فيما يتعلق بطرح ما تتعرض له من حرب وإرهاب في المنابر الدولية، والمطالبة برفع العقوبات القسرية أحادية الجانب عنها (بما فيها ما يسمى بقانون قيصر)، باعتبار أنّ هذه العقوبات تشكّل انتهاكاً واضحاً لحقوق الإنسان ولاسيما فيما يتعلق بحقه في العيش بأمان وبمستوى لائق».

كما أكد «أنّ رفع العقوبات عن سورية بكافة أشكالها من شأنه أن يساهم بشكل كبير في إعادة تهيئة المناخ الطبيعي لتنشيط الحركة التجارية استيراداً وتصديراً، ودعم تعافي الاقتصاد السوري والبدء بعملية إعادة الإعمار وجذب الاستثمارات».

وأشار الوزير السوري إلى أهمية الاتفاقات والمعاهدات بين الجانبين الروسي والسوري، والتي أبرمت خلال الزيارة الأخيرة لنائب رئيس الوزراء الروسي إلى سورية.

نقاط على الحروف

السباق بين بايدن وترامب «على المنخار»

ناصر قنديل

– محاولة استقراء مسار السباق الانتخابي بين المرشحين الرئاسيين في الانتخابات الأميركية الثلاثاء المقبل، ليست تحبيذاً لمرشح ولا رهاناً على وصول مرشح، ولا مشاركة في لعبة الترجيح، بل هي محاولة مجردة على قاعدة البحث بالمعطيات المتوافرة لتسهيل فهم المشهد الانتخابي في دولة بحجم تأثير أميركا على العالم كله عموماً، وعلى منطقتنا خصوصاً، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، لأن الفرق كبير بين عدم الوقوع في عبودية الرهانات واستلاب الانتظار، وبين السعي للفهم وامتلاك المعرفة.

– النقطة الأولى التي لا بد من تثبيتها ولو كانت تحصيل حاصل في معرفة السياق الانتخابي الرئاسي الأميركي عند المتابعين، هي عدم كفاية الأخذ بنتائج استطلاعات الرأي لتوزع نسب الناخبين بين المرشحين، حيث يمكن لمن يفوز بأغلبية أصوات الناخبين أن يفشل بالفوز الرئاسي كما حدث مع المرشح آل غور عام 2000 عندما خسر أمام الرئيس جورج بوش، رغم فوزه بأغلبية أصوات الناخبين، بثورة تنبأت به وأصابت استطلاعات الرأي، وتكرر الأمر ذاته عام 2016 مع المرشحة هيلاري كلينتون التي خسرت السابق الرئاسي أمام الرئيس دونالد ترامب رغم فوزها بأغلبية أصوات الناخبين وفقاً لما توقعت استطلاعات الرأي وأصابت، والسبب كما هو معلوم يعود لطبيعة النظام الانتخابي الأميركي القائم على ترجمة نتائج الانتخابات في كل من الولايات الأميركية باختيار ممثلين للولاية في المجمع الانتخابي بعدد من الأصوات بوازي حجم الولاية السكاني ونسبة تمثيلها في الكونغرس، يناله من ينال أغلبية اصوات الولاية عموماً، باستثناء ولايتين فقط تتوزّع فيهما مقاعد الممثلين نسبياً بين المرشحين الرئاسيين بحجم ما يناله كل منهما من أصوات ناخبي الولاية، وهناك ست ولايات تملك وحدها أكثر من ثلث أعضاء المجمع الانتخابي (191 من أصل 538) هي ولايات كاليفورنيا وتكساس وفلوريدا ونيويورك وبنسلفانيا والينوي، ويمكن ببساطة أن تتركز أصوات الناخبين الذين يمنحون تصويتهم للمرشح الحاصل على غالبية كاسحة تزيد عن الحاجة لنيل تمثيلها في المجمع الانتخابي بينما يخسر تمثيل ولايات أخرى بفارق بضعة أصوات.

– في الانتخابات الحالية تشكل انتخابات 2016 نقطة انطلاق لاستقراء المسار الانتخابي، ورغم استطلاعات الرأي التي تقول بتفوق وتقدم المرشح جو بايدن على الرئيس دونالد ترامب يبدو كلام ترامب الواثق من الفوز خارج السياق ظاهرياً، لكن التدقيق بتفاصيل معركة كسب أصوات المجمع الانتخابي تمنح لتفاؤله أسباباً موجبة، حيث فاز ترامب عام 2016 بمجموع 306 مندوبين مقابل 232 لهيلاري كلينتون، رغم فوز كلينتون بفارق يقارب ثلاثة ملايين صوت على ترامب في مجموع تصويت الناخبين، الذين توزعوا بنسبة 48% لحساب كلينتون و46% لترامب، وتسهيلا لفهم المشهد الانتخابي الراهن ننطلق من الولايات الـ14 المتنازع على تمثلها بين المرشحين وتصويتها السابق والمتوقع، وفقاً لاستطلاعات الرأي، والتي تملك بمجموعها 212 صوتاً في المجمع الانتخابي والولايات هي:

(التتمة ص8)

تحرير كامل فلسطين يقترب بسرعة والأوهام لن تحمي كيان العدو!

محمد صادق الحسيني

إنّ كلّ ما يحكم سلوك وتصرفات قادة العدو، السياسيين والعسكريين هو الأوهام والذعر من المستقبل القاتم، الذي ينتظرهم.

فها هو نتن ياهو يحاول ان يبيع جمهوره أوهام انتصاراته الفارغة بتوقيع اتفاقيات مع الإمارات المتحدة والبحرين والسودان. لكن هذا الجمهور يواصل التظاهر ضدّه يومياً مطالباً باستقالته ومحاكمته بتهم الفساد وتلقي الرشى. أما وزير حربه، الجنرال بني غانتس، الأكثر قدرة من نتن ياهو على قراءة موازين القوى العسكرية في المنطقة، فقد هرع الى واشنطن، ليس لتأمين التفوق العسكري «الإسرائيلي» الشامل كما ادّعى أمام وسائل الإعلام في واشنطن، وإنما لاستجداء الإدارة الأميركية لحماية كيانه من المرحلة الاخيرة، من الهجوم الاستراتيجي لقوات حلف المقاومة، والذي يتوقعه هو وأركان حربه بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية.

وهو الأمر الذي اضطر، رئيس أركان الجيش الصهيوني، الجنرال أفيف كوخافي، قبل أيام قليلة، الى تنفيذ المناورة التشبيهية على الحدود الشمالية، والتي ستستمرّ حتى يوم الخميس المقبل، حيث كانت قد تأجلت تأجلت مرتين قبل ذلك بحجة وباء كورونا، على حدّ زعم كوخافي، بينما حقيقة الأمر تقول بغير ذلك. اذ انّ سبب التأجيل الحقيقي

(التتمة ص8)

سدّ النهضة بين الحلّ السياسيّ والحسم العسكريّ!

د. محمد سيد أحمد

ليست المرة الأولى التي نتحدث فيها عن مشكلة سدّ النهضة ودق طبول الحرب التي بدأت تتعالى أصواتها في محيطنا المصري، فمنذ بداية أحداث الربيع العربي المزعوم في مطلع العام 2011 وكل ما يحدث سواء في الداخل المصري أو في محيطنا العربي ينبئ بأنّ هناك حرباً مقبلة لا محالة، وبما أنّ العدو الأميركي قد خطط أن تكون مصر هي الجائزة الكبرى في مشروعه المزعوم الذي يطلق عليه الشرق الأوسط الكبير أو الجديد فقد بدأت الحرب مبكراً عندما ساند جماعة الإخوان الإرهابية لتصدّر المشهد والقفز لسدة الحكم.

ومن هنا وجد العدو الأميركي ضالته في تقسيم مصر وتفتيتها بواسطة جماعة إرهابية لا تؤمن بفكرة التراب الوطني ولديها استعداد كامل للتفريط في الأرض وهي عقيدة منحرفة مخالفة للعقيدة الوطنية السليمة والتي دفعتنا لدخول حروب كثيرة للدفاع عن التراب الوطني، وبالطبع هذه العقيدة متجذرة وثابتة وراسخة لدى جموع الشعب المصري بشكل عام ولدى جيشنا البطل بشكل خاص. ومن هنا بدأت طبول الحرب تدق في الداخل المصري على شكل حرب أهلية، لكن الجيش المصري العظيم حسم الأمر برمته في 30 يونيو و3 يوليو 2013 عندما خرجت جموع الشعب مطالبة بإسقاط الجماعة الإرهابية من سدة الحكم، فأعلن انحيازه للوطن ودخل

(التتمة ص9)

وزيرة الدفاع الفرنسيّة إلى موسكو للبحث في ملف الفرنسيّين العائدين من سورية

باريس – نضال حمادة

قالت مصادر صحافية فرنسية إنّ وزيرة الدفاع الفرنسي فلورانس بارلي سوف تتوجه في الأيام القليلة المقبلة برفقة وفد أمني الى موسكو للبحث مع القيادة الروسية في ملفات أمنية تتعلق بالجهاديين الفرنسيين المتواجدين في سورية، خصوصا أولئك الذين عادوا منها إلى فرنسا او يحاولون العودة الى بلادهم الأصل.

وسوف تبحث وزيرة الدفاع الفرنسية في موضوع الدالية الروسية الشيشانية في فرنسا والتي قام أحد أفرادها بقتل أستاذ فرنسي بسبب عرضه صور كاريكاتور مسيئة للرسول محمد.

المصادر تحدثت عن سعي من فرنسا للحصول على معلومات استخبارية من سورية حول الجهاديين الفرنسيين الموجودين الذين يقاتلون مع الجماعات المسلحة في الشمال السوري، وسوف تطلب الوزيرة الفرنسية من الجانب الروسي التدخل لدى سورية للحصول على معلومات عن الجهات التي اتصل بها في سورية الشاب الشيشاني قاتل الأستاذ صاحب الكاريكاتور.

فرنسا الباحثة عن معلومات من الدولة السورية تمنع عنها شر مواطنيها العائدين من الحرب السورية التي طالما كانت داعمة للجماعات التي يقاتل هؤلاء الفرنسيون في صفوفها، تعلم الشروط السورية للتعاون في هذه الملفات وأولها إعادة فتح السفارة الفرنسية في دمشق وتطبيع العلاقات ووقف الحملات الإعلامية ضد النظام في سورية، فضلاً عن التوقف عن دعم الجماعات السورية المعارضة التي تتخذ من باريس مقراً لها. وتشير المصادر إن الجانب السوري كان قد قال لوفد نيابي فرنسي زار دمشق قبل سنوات عدة أن سورية لديها جبال من الملفات الأمنية حول مجمل المسلحين الذين يقاتلون الجيش السوري، خصوصاً حاملي الجنسيات الأجنبية منهم، وليس من المعقول أن تقدّم دمشق معلومات لجهات دولية تتعاون مع المسلحين الذين يقاتلون الجيش السوري.

البناء
السنة الثانية عشرة / الأربعاء / 28 تشرين الأول 2020 / العدد 3366
Twelfth year /Wednesday / 28 October 2020 / Issue No. 3366

لتأليف الحكومة اليوم قبل الغد حتى لا يطيح بها شيطان التفاصيل

■ علي بدر الدين

لطالما تفاءل اللبنانيون، وصدّقوا الوعود، وأملوا وحلموا، وصبروا وتوقعوا الفرج القريب، ليس علامة رضى وقبول، أو ثقة بالطبقة السياسية الحاكمة المجرّبة والمختبَرة أفعالها وسياساتها في إدارة شؤون البلاد والعباد على مدى
ثلاثة عقود متواصلة. إنما تقبّلوا هذا الواقع السياسي والطائفي والمذهبي والسلطوي والتحاصصي رغماً عنهم، لأنهم إذا لم يُحسنوا الطاعة والسكوت، فإنّ البدائل موجودة وكفيلة بتطويعهم، وطأطأة الرؤوس، وإلا فإنّ السوط والعصا، ووسائل الترغيب والترهيب، قادرة على ليّ الأذرع وقطع الألسن وضمان الصمت الأبدي.

هذه هي حال اللبنانيين الذين ارتضوا، الخضوع والخنوع والاستسلام لقدرهم وحكامهم و«أولياء نعمتهم»، الذين أوصلوهم إلى أسفل الدرك، وأغرقوهم في الحروب والمعارك والصراعات والفتن المتنقلة، تحت عناوين طائفية ومذهبية وزعائمية ومصلحية عامة زوراً وبهتاناً ونفاقاً. وأثبت زمن الحرب، وبعده «السلم» المشوّه وكذبته الكبيرة، في أيّ زمن يعيش فيه، وعلى وقعه الشعب اللبناني، الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة، ويعاني كثيراً، وقد بلغ الشوط النهائي لمسيرة الخطير، قبل سقوطه في هاوية لا قعر لها.

الطبقة السياسية، وحكوماتها وعهودها المتعاقبة التي حكمت البلد، بالحديد والنار، والفساد والتحاصص والسطو على أموال الدولة والشعب والمؤسسات بوجوه مقنعة، وتلوّن سياسي وطائفي، وتكاذب مخفي وعلني. ورغم ما اقترفته وارتكبته بحق الوطن والشعب، فإنها لم ترتدع، او يصحو ما تبقّى عندها من ضمير وحرص ومسؤولية، لتغيير سياستها، والتعاطي بصدق وشفافية مع هذا الشعب.على العكس تماما، فإنها أصرّت على الاستمرار في أدائها، وعلى نهجها الإفسادي والإلغائي والاستبدادي والتحاصصي بشعارات فارغة وجوفاء ومطاطة، ووعود كاذبة بامتياز، وقد أدمنت على هذا السلوك العدواني في تعاطيها السياسي وملحقاته، الذي حلّ بلاء ومعاناة وآلاماً على اللبنانيين.

لبنان الغارق بالمآزق والأزمات، والمحاصر والمديون، المنهار اقتصادياً والمفلس مالياً، يبحث عبثاً عن منقذ، بعد أن عرّته الطبقة السياسية والمالية، وسلخت جلده، وعرضته في سوق النخاسة الإقليمية والدولية بسعر بخس. غير أنه لم يجذب شارياً واحداً، لأنه بات عديم الفائدة، ومتسكعاً على أبواب الدول يستجدي المساعدة، والقروض والهبات، مقابل شروط قاسية ومعقدة، قد لا تنفعه، إنما تزيد من عزلته ووهنه وإضعاف مكانته بين الأمم والدول والشعوب. بعد أن كان «سويسرا الشرق» ودرّته، والجامعة والمستشفى والصحيفة والحرية والعدالة والقانون والمناخ المميّز والسياحة الممتعة، والجبل والبحر و«نيال من له فيه مرقد عنزة».

هذه المقارنة أو المقاربة بين ماضي لبنان وحاضره ومستقبله ومصيره برمّته، لن تشفع له، أو تحث أصحاب الحلّ والربط والشأن، الذين يحكمون الأرض وما عليها وما في باطنها، وحتى الذي لم يولد بعد، على التخلي عن عنجهيتهم وأطماعهم ونهمهم للسلطة والمال والقوة والنفوذ، والعودة إلى التاريخ المنعش والجاذب لوطنهم، وأن يتوبوا توبة أخيرة نصوحة قبل فوات الأوان، علها تنجّيهم من نار جهنم الموعودة، وتعيد البلد إلى أبنائه ووهجه وألقه.

على هذه الطبقة أن تكفّ شرورها عن شعبها، وترأف لحاله، وهو لديه الجرأة على مسامحتها، من دون ان ينسى مساوئها وكلّ ما فعلته به، وقد حرمته الأمن والأمان والاستقرار والعيش الكريم، وأفقرته إلى حدّ المجاعة، وانتظار إعاشة منها أو من الآخرين.

بعيداً عن كلّ الحراك السياسي المحلي والإقليمي والدولي الذي يواكب أزمات لبنان، والرهانات الوهمية على مشاريع غير واقعية، ومبادرة من هنا، او تلميحة من هناك تحاكي المصالح والأجندات. فإنّ لبنان الذي يقترب من حافة الاحتضار، وشعبه الذي يختنق، أحوج ما يكون إلى ضخه بجرعات أوكسجين، لإنعاشه قليلاً، حتى لا يلفظ أنفاسه، ومن أهمّ الجرعات المطلوبة، اليوم قبل الغد، فتح الطريق الخضراء لتمرير تأليف الحكومة، من خلال المبادرة الفرنسية أو غيرها. أو اغتنام ما يسوّق له عن تقاطع مصالح إقليمية ودولية على ملفات معينة، أو في أمكنة ملتهبة على خريطة هذا العالم.

بشر العهد والرئيس المكلف وعرابو التأليف بمؤشرات إيجابية طاغية على المشهد الحكومي، وأنّ الحكومة في طور الولادة المبكرة، في سرعة قياسية قد تدهش العالم، تواكبها بحملات من التسويق السياسي والإعلامي، والاستنفار غير المسبوق للسياسيين الداعمين، الذين كانت لهم اليد الطولى في تقريب وجهات النظر، وتضييق مساحات الخلاف بين القوى السياسية المتفقة على العناوين، والإسراع بعملية التأليف. لكنها تغرق الآن كما في الماضي، بتفاصيل صغيرة شيطانية، تعرقل التأليف وتؤخره، وقد تفضي إلى نسفه وتجميده، حتى إشعار آخر.

من الخطأ مواصلة ضخّ أجواء التفاؤل وتحديد مواعيد التأليف، والتسويق لإيجابيات ملغومة أو مطمورة أو ليست مبنية على وقائع وحقائق، بل على رغبات وتمنيات، إلا إذا كان الهدف منها تخذير الشعب أو زرع آمال وهمية لإستمرار غيابه، وانتظار المجهول.

انّ العمل بصمت أنجع وأفضل واضمن، وأقلّ ضرراً على الناس. والله تعالى قال: «أقضوا حوائجكم بالكتمان». كما أنّ الحذر واجب لتجنّب الحاسدين الذين لا يريدون الخير لهذا الوطن، والذين لا تبنى مصالحهم وتتحقق مشاريعهم الا في حال الفوضى والخراب والفساد، وهم كثر.

إننا على يقين انّ تأليف الحكومة، رغم ما يحيط بها من محاولات تجميلية، وشعارات براقة، وعناوين تتلألأ في الفضاءين الخارجي والداخلي، فإنها لن تختلف كثيراً أو قليلاً عن حكومات سبقتها، إنما ستكون على شاكلتها، في اجتثاث الحقائب، وفي التمثيل السياسي المغلف بالإختصاصي، وانّ ما يسمّى بالحقائب السيادية ستبقى، كما كانت في الحكومات الماضية، وهي وزارات المال والطاقة والاتصالات والخارجية والداخلية والدفاع، ربما يحصل تبديل في وزارتي الصحة والتربية.

المهمّ ان تؤلف الحكومة، إذا حظيت بموافقة القرار الإقليمي والدولي ورغبته في هذه المرحلة. أو التأجيل إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية، وعندها يُبنى على نتائجها المقتضى.

قد لا يكون الوقت في صالح لبنان الذي يختنق إلى حدّ بلوغه مرحلة «الكوما»، وهو عملياً في حال من الخطر الشديد.

فهل هو قادر على التحمّل والصبر، أم أنّ للطبقة السياسة رأي آخر، لأنه من واجبها اتخاذ القرار الوطني الصعب من دون انتظار أو توقع الأسوأ، او الالتفات إلى الخلف، قبل سقوط الهيكل؟

عون عرض الوضع الحكومي مع الحريري وأرسلان

عون مجتمعاً إلى أرسلان ومشرفية والغريب (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بعد ظهر أمس في قصر بعبدا، الرئيس المكلّف تأليف الحكومة سعد الحريري وعرض معه الوضع الحكومي، في جوّ من التفاهم على ما تحقق حتى الآن من تقدم على صعيد تشكيل الحكومة الجديدة.

وكان عون التقى في قصر بعبدا، رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان ووزير الشؤون الاجتماعية والسياحة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور رمزي المشرفية والوزير السابق صالح الغريب، وتناول البحث الوضع الحكومي.

نشاطات

وهبة مستقلاً سفير الصين

● بحث وزير الخارجية والمغتربين شربل وهبة في حكومة تصريف الأعمال في العلاقات الثنائية مع سفير الصين لدى لبنان وانغ كيجيان الذي طلب دعم وتأييد لبنان لقضايا تطرحها الصين في الأمم المتحدة. وعرض وهبة مع سفيرة كندا لدى لبنان شانتال شاستناي، التطورات الحاصلة في لبنان بعد تكليف الرئيس سعد الحريري تأليف الحكومة ومراحل تأليفها والخطوط العريضة للإصلاحات التي ينوي لبنان اتخاذها لمعالجة الأوضاع الاقتصادية والمالية.

● عرض رئيس لجنة الدفاع الوطني والداخلية والبلديات النائب سمير الجسر في المجلس النيابي، مع مساعدة منسق الأمم المتحدة في لبنان لينا القدوة، للتطورات الراهنة.

● استقبل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبه، رئيس وزراء ألبانيا Edi Rama يرافقه وزير الداخلية Sander Lieshaj والقنصل العام الألباني في لبنان مارك غريب، حيث عبّر الوفد عن شكر بلاده على «الجهود المثمرة التي بذلها اللواء إبراهيم في إجلاء عائلة ألبانية مؤلفة من إمرأة وأربعة أولاد كانوا موجودين في مخيمي الهول وروج في شمال شرق سورية».

ابراهيم مستقبلاً رئيس وزراء ألبانيا والوفد

قاسم: منفتحون على خطوات التأليف على أساس برنامج إنقاذي

أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أنّ «انتصارات حزب الله هي نتيجة الجهاد والثبات وهي مبنية على وضوح الأهداف وسلامة المواقف واستقامتها».

وأشار خلال احتفال لحزب الله، إلى أنّ الأخير نجح في مقاومته لـ «إسرائيل» التي هي نقطة ارتكاز الظلم الأميركي العالمي «ولذا نجد أميركا تُسخّر كل إمكاناتها وضغوطاتها وأموالها وإعلامها وعقوباتها ضدّ الحزب ولكنها لن تهزمه»، وأضاف «تحوَّلت المقاومة إلى منهج وتربية للشباب الحرّ في عالمنا والأجيال الصاعدة، وانكشف زيف النموذج الأميركي بعنصريته داخل أميركا، وإجرامه المتنقل في العراق وأفغانستان واليمن وسورية ودعم «إسرائيل» ضد فلسطين ولبنان وبلدان المنطقة».

وتطرق قاسم لصرف واشنطن 10 مليارات دولار في لبنان لدعم جماعاتها وعملائها، وقال «هذا دليل على مستوى صمود لبنان المقاوم وثباته، وهو الذي أخرج الاحتلال الإسرائيلي ذليلاً عام 2000، وانتصر في مواجهة التحشيد الدولي العدواني في حرب تموز 2006 بثلاثية الشعب والجيش والمقاومة».

وسأل «بعضهم يقول إنّ أميركا تضيّق على لبنان بسبب حزب الله، ما الذي فعله الحزب؟ هو يدافع عن الأرض والكرامة ويريد الاستقلال، أما أميركا فتريد لبنان حديقة خلفية لشرعنة الاحتلال الاسرائيلي والتوطين، لذلك فإنّ رفضنا للسياسات الأميركية هو رفض للعدوان على بلدنا ورفض للتبعية».

ولفت إلى أنّ حزب الله قال في تشرين الأول العام الماضي علناً «إنه ليس مع استقالة حكومة الرئيس سعد الحريري، وإنّ الورقة الإنقاذية التي أعدتها حكومته وقتها تتطلب عملاً حثيثاً لمعالجة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية وضرب منظومة الفساد، وحذّرنا من خسارة الوقت، قالها الأمين العام السيد حسن نصرالله صراحةً، برفض فكرة الاستقالة نظراً لتداعياتها، لكن ماذا كانت النتيجة؟ خطوات الحلّ هي نفسها ولو تغيّر العنوان وبعض التفاصيل الجزئية».

وقال «علينا أن نضع حداً لنوعين من الفساد، فساد المستغلين للسلطة في مواقعها المختلفة، والفساد الذي ترعاه أميركا من خلال جماعاتها بالرشوة والفوضى وإثارة الفتن وتعطيل قدرات بلدنا على الإنتاج».

وأمل قاسم «أن تتشكّل الحكومة بأسرع وقت، وأن تنال ثقة أوسع الشرائح والكتل النيابية، ونحن إيجابيون ومنفتحون على الخطوات التي تُنجز تأليف الحكومة، على أساس برنامج إنقاذي اقتصادي واجتماعي ومالي، يضع حداً لارتفاع سعر الصرف، ويلجم غلاء الأسعار، ويفتح الآفاق أمام فرص العمل للشباب، ويستفيد من الدعم الدولي في سياق الإصلاح، ويُغلق مسارب الفساد ويُعاقب المفسدين، ويسترد الأموال المنهوبة والمهربة، ويُعطي المودعين حقوقهم، ويعالج الأزمة الصحية الناتجة عن كورونا».

الخازن: الأزمة المستفحلة تُلزم الجميع بتنازلات مشتركة

رأى رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، أنه «لا يجوز التأخير في سد الفراغ في السلطة التنفيذية»، مطالباً بـ«حكومة ذات صدقية وطنية ودولية عالية يسعى إليها الرئيس المكلّف سعد الحريري، في ظل الظروف المعيشية المقلقة والصعبة التي يعيشها المواطن».

وأشار في بيان أمس، إلى أنه لم تكن دعوة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إلى المبادرة السريعة لتكليف الحريري والتأليف «إلاّ من قبيل الاستدراك لوضع البلاد على فوهة الأمان عوض المماطلة الخاضعة للتجاذبات والظروف الإقليمية المتداخلة معها، وهي خطوة حكيمة للسير بالإصلاحات المطلوبة في خارطة الطريق التي وضعها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ووافق على مضمونها جميع الأطراف».

أضاف «إذا كانت المطالبة بحكومة حيادية لا تنطبق على مواصفات ما هو مطلوب في المرحلة الحرجة التي نمرّ فيها، فأولى بنا اعتماد خيار الرئيس الحريري في تأليف حكومة إنقاذية من الاختصاصيين ذات صدقية وطنية عالية بين جميع الأطراف، وتتمتع بثقة داخلية وخارجية لا يرقى إليها أي شك، إذ لا يجوز أي تأخير في سد فراغ السلطة التنفيذية المترافق مع الظروف الخطيرة التي يعيشها لبنان، فضلاً عن الأوضاع المتحرّكة التي تشهدها الساحات الإقليمية المضطربة من حولنا والمتوائمة بإيقاعها مع الساحة اللبنانية، فخير البرّ عاجله والأولوية لهذا الاستحقاق».

وختم «ما الذي يؤخّر إذا بت التأليف والسير بالاصلاحات المطلوبة في ظل التحديات الداخلية، التي لم تعد تطاق وتحتمل، فضلاً عن القلق المتصاعد على أمن المواطن ولقمة عيشه، وقد بات من الضروري الخروج من نفق الأزمة المستفحلة والتي تلزم الجميع بتنازلات مشتركة، لأن انزلاق الوضع إلى الفوضى المستشرية قد ينعكس سلباً على السلم الأهلي المهتز أصلاً».

هل أسقط أردوغان سياساته التنسيقيّة مع الروس والإيرانيّين؟

■ د.وفيق إبراهيم

اقتربت سياسات تركيا التوسعية من إصابة مصالح روسيا وإيران في أكثر من مدى. وتتوجّه الى التسبب بأذى داخلي لهما في علاقتيهما ببعض أقلياتها الدينية والقومية.

هذا يؤدي فوراً الى تصدّع التنسيق المعتمد بين البلدان الثلاثة انطلاقاً من ميادين سورية. وهو تنسيق كان يتطوّر لإدارة الازمة السورية دافعاً نحو ايجاد حلول عميقة لها.

بذلك يضع الرئيس التركي أردوغان بلاده في مواجهات قوية مع روسيا وإيران، ليس في الساحة السورية فقط، بل يتمدّد حكماً نحو ناغورني قره باغ بين ارمينيا واذربيجان وقد يتطور نحو آسيا الوسطى والقوقاز وأذربيجان الايرانية.

فهناك من يعتقد ان الاتراك يعملون لإعادة احياء الدولة العثمانية وذلك عبر اثارة العصبية التركمانية في الجزء الإيراني من اذربيجان واذربيجان المستقلة وذوي الأصول العثمانية التركية، في القوقاز ودول آسيا الوسطى وبعض جمهوريات الداخل الروسي، وأقلية الايغور الصينية، هذا دون نسيان بعض السوريين والعراقيين والليبيين من اصول تركمانية ايضاً.

فيبدو ان السياسة التركية الحالية تبذل جهوداً واسعة لتعبئة تراجعات النفوذ الاميركي وتسعى لحيازة دور أكبر مما تؤديه عادة الدول الاقليمية.

فهل نسي أردوغان أن للأميركيين والحلف الاطلسي قواعد عسكرية ونووية في بلاده؟ وهذه ليست من صفات الدول العظمى؟ وهل نسي ايضاً ان روسيا دولة عظمى يفصله عنها البحر الأسود، وايران دولة اقليمية لديها تحالفات عميقة في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي؟

كان بإمكان الروسي والإيرانيين الاكتفاء بأسلوب المناوشات لو بقي الجشع التركي عند حدود البلاغة الخطابية العثمانية، لكنه اصبح يمتلك دوراً عسكرياً واسعاً في ناغورني قره باغ وأذربيجان «باكو» وآليات ثقافية واسعة مع اعلام دقيق يتوجه لاستثارة التركمان في اذربيجان الايرانية وآسيا الوسطى وبعض جمهوريات روسيا، متوجهاً اليها بما يشبه الدعوة الى التحرر من الاحتلالين الروسي والايراني، كما تقول الدعاية العثمانية.

ان هذا الانسداد في العلاقات بين روسيا وايران وتركيا، ظهر بوضوح في حركتين متتابعتين: الاولى القصف الجوي الروسي بالتنسيق مع الجيش السوري على موقع لفيلق الشام في منطقة الدويلة في ريف إدلب السورية المحتلة قتل ثمانين إرهابياً وجرح المئات.

والمعروف هنا أن الجيش التركي يحتل هذه المنطقة ويعتبر منظمة فيلق الشام الارهابية حركة عثمانية اخوانية صرفة تلعب دور إسناد للسياسات التركية من سورية الى ناغورني قره باغ وصولاً الى باكو اذربيجان.

هناك اذاً علاقات بنيوية بين السياسات التركية وفيلق الشام بما يكشف ان قصفه من قبل روسيا هو رسالة روسية علنية للسياسات العثمانية التركية، بضرورة تنفيسها لمرض التاريخ والرؤوس الحامية والعودة الى الالتزام بموازين القوى.

ماذا عن الحركة الثانية؟

تتسم السياسة الايرانية مع تركيا بمبدأ الواقعية السياسية الذي يعتبر الجوار الجغرافي بينهما ضرورة لمنطق الممكن من التسويات انطلاقاً من ان إيران مستهدفة من الاميركيين وحدودها البحرية مع الخليج والاحتلال الاميركي للعراق، الامر الذي يشجعها على تحسين العلاقات مع الاتراك، هذا ما يحدث في سورية من جهة وبتعاملها المتشابه مع الأقليات الكردية في المنطقة. يكفي ان حدود البلدين لم تشهد أي توتر او صدام منذ نصف قرن تقريباً.

هذا لا يعني وجود حالة تحالفية بينهما، وانما ضرورات تنسيقية جغرافية من جهة ولوجود مكونات قومية متقاربة في البلدين، فإذا كان الاتراك يراهنون على توتير الاوضاع العرقية في اذربيجان الإيرانية ذات الجذور التركمانية فهناك نحو 15 مليون علوي تركي مع أعداد من الشيعة بالإمكان الاعتماد عليهم للجم العثمانية الطورانية.

هناك اذاً مشروع تركي لتصديع ايران وآسيا الوسطى عبر تحريك العصبيات التركمانية فيها، ما أدى الى تحريك قطعات عسكرية إيرانية نحو الحدود مع باكو اذربيجان بما يشبه إنذاراً أخيراً للأتراك وأقلياتهم التركية بأن الجمهورية الاسلامية لن تتردد من اللجوء الى الأسلوب العسكري لوقف محاولات تغير الخريطة السياسية للقوقاز وآسيا الوسطى وناغورني قره باغ.

كان هناك تعويل تركي على انتماء باكو اذربيجان التركمانية الى المذهب الشيعي بشكل يفرض على طهران تأييدها او الصمت في أسوأ الاحتمالات.

لكن إيران الخبيرة في الاساليب العثمانية استوعبت الموقف بسرعة وقرأته على انه محاولة لتجديد دولة بني عثمان على اساس العصبية التركمانية. وهذا يؤذي الجمهورية الاسلامية في تعدديتها القومية ودورها السياسي الإقليمي.

وهذا ما استشعر به الروس الذين لاحظوا ميلاً تركياً لدفع باكو أذربيجان الى خرق كل وقف لإطلاق النار مع الأرمن مع مواصلة الحرب وسط خطاب تركي عنصري، يحاول تصوير المعركة أنها بين تركمان وأرمن من جهة وبين مسيحيين ومسلمين من جهة ثانية.

لذلك يحاول أردوغان تقديم بلاده على انها نصيرة الإسلام في وجه الرئيس الفرنسي ماكرون الذي أساء إليه واي محاولة اخرى.

هناك انعكاس سريع مرتقب للتدهور بين الروس والإيرانيين وبين الأتراك في ميادين سورية. وهذا يهدّد التنسيق القائم بينهم والمستمر منذ أربع سنوات تقريباً.

فهل سقط هذا التنسيق الثلاثي أو أنه في الطريق التدريجي اليه؟

لم يعد لدى الاتراك إلا العودة الى اتفاق آستانا وإلغاء الورم التاريخي الذي ينتابهم على قاعدة الانسحاب من إدلب مع منظماتهم الارهابية، او الاستمرار في أساليب المراوغة وهذه تدفع بدورها نحو دور روسي حربي عميق مع الجيش العربي السوري ينفذ خطة القضاء التدريجية على كامل المنظمات الإرهابية من إدلب وعفرين.

يبدو أن الاتراك يترقبون عودة أميركية بعد الانتخابات الرئاسية تدعمهم في سياساتهم التركمانية، اما اذا لم تتم هذه العودة فإن تركيا في طريقها للتراجع عن مشاريعها في القوقاز واذربيجان على اساس الاكتفاء فقط بمطامعها في البحر المتوسط والسعي الى اقتطاع ادوار عبر الروس في سورية والاميركيين في العراق.

خفايا

قالت مصادر معنيّة بالملف الحكومي إن حقيبتي الداخلية والخارجية معروضتان للمقايضة تحت شعار المداورة وإن حقائب التربية والصحة والطاقة والأشغال عرضة للأخذ والردّ ضمن مشاريع مقايضات مشابهة وإن المالية والدفاع باقيتان على حالهما طائفياً وسياسياً.

«الإدارة والعدل»: شركة التدقيق الجنائي لم تتلق الأجوبة على أسئلتها

لجنة الإدارة والعدل مجتمعة في المجلس أمس (علي فواز)

شدّدت لجنة الادارة والعدل النيابية على أن «التدقيق الجنائي هو المنطلق الحقيقي للإصلاح»، مشيرةً إلى أن «الشركة التي تمّ التعاقد معها طلبت عدداً من الأسئلة والمعطيات وحتى هذا التاريخ لم تتلق الأجوبة المطلوبة».

وكانت اللجنة اجتمعت أمس برئاسة النائب جورج عدوان الذي قال على الأثر «أريد أن أتحدث عن موضوع أساسي ومهم إذا لم نعالجه ستفشل كل المحاولات المتعلقة بالإصلاح، الموضوع هو التحقيق الجنائي الذي يحصل في مصرف لبنان، كل المعلومات المتوافرة لدينا تدل على أن الشركة التي تمّ التعاقد معها طلبت عدداً من الأسئلة والمعطيات، وحتى هذا التاريخ لم تتلق الأجوبة المطلوبة، وبالعكس ربما لم تتلق فقط الأجوبة المطلوبة، إنما تشعر أنه لا يوجد تجاوب معها في الأمور التي طلبتها».

وأكد أن «التدقيق الجنائي إن في مصرف لبنان أو في بقية المؤسسات هو المنطلق الحقيقي للإصلاح، وإذا لم نكن نريد تدقيقاً جنائياً بعد كل ماحصل بنا في قضايا عدة لجهة ودائع الناس ومصروف الدولة والهدر الذي حصل، كيف سندعي الاصلاح؟».

أضاف «نريد الإصلاح ونأتي إلى أول موضوع ومن دونه لا نستطيع إجراء الإصلاح ويعني كل الذي حصل في المرحلة الماضية نقول لهم نريد أن نضع خطاً ونخبّىء كل الذي حصل؟ يعني لانريد إصلاحاً»، داعياً «في الوقت المتبقي لحكومة تصريف الأعمال أو للحكومة التي ستشكّل، إذا لم نعالج هذا الموضوع وإذا في الثالث من الشهر، ستأتي الشركة التي تم التعاقد معها وتقول للدولة اللبنانية لم تعطني ما أريد ولا أريد أن أستمر في العقد، نكون ضربنا العملية الإصلاحية من أولها، وعبثاً نحاول أن نقنع الناس أن هناك إصلاحاً».

وتابع «إذا أكملنا بممارساتنا السابقة، وإذا أكملنا كقوى سياسية أو البعض منا يغطي العمليات التي حصلت سابقاً، وأدّت إلى ما أدّت إليه، أقول هنا لا نحن أغبياء، ولا الناس أغبياء لذلك أحببت أن أتوجه إلى وزير المال الحالي غازي وزني وهو كان المسؤول عن توقيع هذا العقد وأتوجه إلى الرئيس المكلف سعد الحريري لأقول أنتم أمام امتحان عسير، إذا الشركة أبلغت أنها لم تُعط ما تريد، أنتم ستتحملون مسؤولية أنكم لا تريدون السير بالاصلاح، وسأضع هذا الأمر أمام الرأي العام».

وختم «هذا الموضوع لن نسكت عنه وفي جعبتي الكثير».

الجيش: الاجتماع الثلاثي تناول الحوادث على الخط «الأزرق»

أعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه، في بيان أنه عُقد أمس اجتماع ثلاثي في رأس الناقورة، برئاسة قائد قوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان – يونيفيل ورئيس البعثة اللواء ستيفانو ديل كول، في حضور وفد من ضبّاط الجيش اللبناني برئاسة منسق الحكومة اللبنانية لدى قوات الأمم المتحدة العميد الركن حسيب عبدو. وتناول الاجتماع الحوادث الأخيرة التي حصلت على طول الخط الأزرق.

ودان الجانب اللبناني الحرائق المستمرة والمفتعلة من قبل العدو «الإسرائيلي» على الحدود، وأعاد تأكيد التزامه بالقرارات الأممية، لا سيما القرار 1701 ومندرجاته كافة، وشدّد على ضرورة انسحاب العدو الإسرائيلي» من جميع الأراضي المحتلة، ومنها: المناطق المتاخمة لشمال الخط الأزرق، مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والقسم الشمالي من منطقة الغجر وبقعة B1 المحتلة. وأعاد تأكيد ضرورة إدراج البقعة B1 المحتلة في التقارير والقرارات الأممية المقبلة أسوةً بباقي المناطق المحتلة المذكورة.

وطالب الجانب اللبناني عبر «يونيفيل» تسلمه خرائط التحصينات التي كان العدو «الإسرائيلي» قد أقامها إبّان الاحتلال، وقد عثر الجيش اللبناني و«يونيفيل» على إحداها بتاريخ 24/4/2020 في خراج بلدة الغجر.

من جهتها، أوضحت «يونيفيل» في بيان أن المناقشات تركّزت خلال الاجتماع، الذي كان مصغراً بسبب القيود التي فرضتها جائحة كوفيد – 19 «على الوضع على طول الخط الأزرق والانتهاكات الجوية والبرية، بالإضافة إلى قضايا أخرى تدخل في نطاق ولاية يونيفيل بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701».

الأسعد: التسويق لولادة الحكومة قريباً ليس سوى شراء الوقت

رأى الأمين العام لـ«التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد «أن لا مؤشرات ولا معطيات حقيقية توحي بأنّ الحكومة ستبصر النور في المدى القريب»، معتبراً في تصريح أمس «أنّ التسويق السياسي والإعلامي لولادتها القريبة ليس سوى شراء الوقت في انتظار تبلور المشهد الإقليمي والدولي بعد نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية».

وقال «هذه السلطة المفلسة تستغلّ التخبط الإقليمي والدولي وانتظار الانتخابات الأميركية ومواصلة إغراق اللبنانيين وإفقارهم وبيعهم «جوزاً فارغاً» وكلاماً معسولاً ووعوداً فضفاضة بادعائها أنها ستشكّل حكومة من الاختصاصيين المستقلين وغير الحزبيين»، متسائلاً «أليس المكلّف بالتأليف حزبياً وسياسياً وليس اختصاصياً؟ وهو واحد من رموز الطائفية والمذهبية؟» معتبراً أن «الحديث عن إقدام رموز السلطة من السياسيين والطائفيين لتسمية وزراء متخصصين ومستقلين مثير جداً ومضحك مبك».

واشار إلى أن «الثابت الوحيد، أن نهج المحاصصة هو المستمر وأن السلطة تعتمد في بقائها حيث هي على انقسام الشعب وتجويعه والسطو على أمواله المودعة في المصارف لتسديد ما راكمته من ديون على لبنان».

ورأى «أن السلطة الحاكمة تعتمد على حاكم المصرف المركزي لتسويقها وبثّ أجواء التفاؤل من خلال تخفيض سعر صرف الدولار الذي لم يواكبه خفض أسعار السلع وبات واضحاً أن المركزي هو الذي يتحكم بسعر صرف الدولار وفي السوق السوداء كما اعترف مرة مدير القطع في المصرف المركزي».

واعتبر «أن ما قام به رئيس فرنسا في موضوع الإساءة إلى نبيّ الرحمة، ليس حرية رأي وسياسة فرنسا عنصرية من الأساس ويكفي النظر إلى قضية الموقوف اللبناني جورج عبد الله والمفكر روجيه غارودي»، مؤكداً «أن ما يحاول فعله الرئيس الفرنسي هو شدّ عصب المتطرفين وليصبّ في خدمة مشروعه الانتخابي»، مؤكداً أنه «ما كان ليقول ما قاله لو أن المسلمين في العالم متحدون».

وفد من «العرفان» هنّأ المطران موسى واطمأنّ إلى صحة المطران خضر

موسى مع وفد العرفان ويتسلم الكتب من أبي المنى

قام وفد من مؤسسة العرفان التوحيدية بزيارة تهنئة وتعارف للمطران سلوان موسى راعي أبرشية جبل لبنان للروم الأرثوذكس في مقرّه في برمانا، وضمّ الوفد أمين عام المؤسسة الشيخ د. سامي أبي المنى والشيخ حمزة الكوكاش والشيخ راجح عبد الخالق وبحضور المهندس زاهي جبرايل.

تناول الحديث بين المطران والمشايخ شؤوناً تربوية ورعوية واجتماعية وحوارية ووطنية عامة، وما يتعلق برسالة الدين الحقيقية المتمثلة بخدمة الإنسان وتربيته واحتضانه والحفاظ على كرامته وبصيانة المجتمع والمساعدة في بناء الوطن من خلال التزام مبادئ العدل والمساواة والتعاضد الاجتماعي والتكامل والشراكة.

وإذ اطمأن المشايخ كذلك الى صحة المطران جورج خضر، نقلوا تحيات رئيس المؤسسة الشيخ نزيه رافع ودعوته المطران سلوان موسى لزيارة العرفان ومنطقة الجبل.

وأكد الشيخ أبي المنى أهمية القيام بمبادرات مشتركة تجمع ممثلي الأديان وتصبّ في خدمة المصالحة والعيش الواحد ورسالة الدين الإنسانية، وهو ما أثنى عليه المطران موسى وأمل بتحقيقه.

وفي الختام قدّم الشيخ أبي المنى كتابَيه للمطران حول المظاهر الثقافية عند الموحدين الدروز وحول رؤيتهم الحوارية.

«لبنان القوي»: الأولوية للإصلاح وإنقاذ الوضع المالي والاقتصادي

شدّد تكتّل «لبنان القوي» على أولوية تأليف الحكومة سريعاً، مكرّراً التزامه إلى «أقصى الدرجات في تسهيل ولادتها والتمسّك بوحدة المعايير وعدالتها باتجاه كل الكتل والمكوّنات».

وأكد التكتّل في بيان بعد اجتماعه الدوري إلكترونياً برئاسة النائب جبران باسيل «أولوية الاصلاح وإنقاذ الوضع المالي والاقتصادي وتنفيذ البرنامج الإصلاحي الوارد في المبادرة الفرنسية كجزء أولي من البرنامج الإصلاحي الشامل».

وإذ شدد على «أولوية تشكيل الحكومة سريعاً لهذه الغاية»، أكد التزامه إلى «أقصى الدرجات في تسهيل ولادتها والتمسّك بوحدة المعايير وعدالتها باتجاه كل الكتل والمكوّنات»، ولفت إلى أنه ينتظر «بإيجابية نتائج المشاورات الجارية بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري ليحدّد كيفية التعاطي مع مسألة التشكيل»، مراهناً على «نجاح هذه المشاورات في احترام معايير الميثاقية والدستور وتولّي وزراء قادرين على تنفيذ البرنامج الإصلاحي بسرعة، من خلال كفاءتهم ونزاهتهم وفاعليتهم وخبرتهم ومعرفتهم بشؤون الدولة وقطاعاتها».

وأشار التكتّل، إلى أنه ناقش «مجموعة اقتراحات قوانين قام ويقوم بإعدادها، وقد تقدّم بمعظمها إلى المجلس النيابي ويتابع مسار إقرارها في اللجان»، آملاً «وصولها إلى الهيئة العامة لإقرارها، ومن أبرزها تعديل الدستور لناحية تحديد المهل الزمنية لرئيس الجمهورية بإجراء الاستشارات النيابية الملزمة وللرئيس المكلف بتأليف الحكومة، وكذلك قانونا الشفافية وكشف الحسابات والأملاك للقائمين بخدمة عامة، وقانونا السرية المصرفية والحوكمة المالية».

كما أكد التكتّل إصراره على «إجراء التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان كمنطلق لعملية الإصلاح ومكافحة الفساد، وأي تقاعس في هذا الأمر يستوجب فضح المقصّرين والممتنعين والمعرقلين وملاحقة من تقع عليه مسؤولية التعطيل وعدم تزويد شركة التدقيق بالمعلومات اللازمة. كذلك يعتزم التكتل التقدم سريعاً بمشروع قانون في هذا المجال».

هاشم: حقيبة المالية خارج التداول

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم، أن «الأجواء الإيجابية تشي بإمكان التوصل إلى تشكيل حكومة جديدة في نهاية الأسبوع الجاري، أو في أوائل الشهر المقبل على أبعد تقدير».

أمّا عن موضوع المداورة في الحقائب الوزارية، فشدد هاشم، في حديث إذاعي، على أنه «مطروح على النقاش، والبحث القائم هو في إمكان التوصل إلى تفاهم حول هذا الأمر، باستثناء حقيبة المالية التي تبقى خارج التداول».

وعن تمسّك الأطراف السياسية بحقائب معينة، أوضح هاشم أن «المعطيات في هذا الإطار لا تخرج عن سياق الكواليس والتحليلات لأن النقاش ما يزال في دائرة مبدأ المداورة».

ذبيان: نحتاج نمطاً جديداً في السلطة يُعلي المصلحة الوطنية

أمل رئيس تيار «صرخة وطن» جهاد ذبيان، في بيان، «أن تؤدي الأجواء الإيجابية السائدة اليوم إلى ولادة الحكومة الجديدة»، معتبراً أن «موقف كتلة الوفاء للمقاومة المميّز، سهّل مسار التكليف، وأزال بعض العقبات من أمام قافلة التأليف».

ورأى أن «الرئيس سعد الحريري، ربما أدرك أنه لا يستطيع تجاوز المواقع الأساسية في البلد، وتحديداً رئيس الجمهورية الذي من دون موافقته وتوقيعه لا يمكن للرئيس المكلف أن ينجح في مهمته، كذلك لا يستطيع الرئيس الحريري أن يتجاهل وجود قوى وطنية أساسية يحتاج إليها لإنجاز التوليفة الحكومية المقبولة، وتحديداً المقاومة».

وأكد أن «المقاومة بقيادة الرمز الكبير السيد حسن نصرالله تثبت في كلّ مرة أنها الأحرص على الاستقرار الوطني من كلّ النواحي، لا سيما الاستقرار السياسي الذي يأتي معه وبعده الاستقرار الأمني والاقتصادي والاجتماعي».

وقال «من يسعى اليوم إلى قيادة السفينة وتسمية الفريق الوزاري، عليه أن يخبرنا عن إنجازاته وإنجازات حكوماته المتعاقبة منذ ثلاثين سنة إلى اليوم، أليست هي المسؤولة كلياً عمّا وصلنا إليه؟ وبالتالي لا بدّ من القول إننا نحتاج إلى نمط جديد في السلطة يعلي المصلحة الوطنية على المصالح الخاصة، ويعلي سيف العدل والمحاسبة فوق رؤوس الجميع، وهذا وحده كاف لكي تنطلق مسيرة النهوض من جديد».

وختم: «إن الرئيس الحريري نفسه كان قبل استقالته العام الماضي طرح ورقة إصلاحية وأقرتها حكومته السابقة بعد قيام ثورة 17 تشرين الأول 2019، وهي تتضمن نقاطا أساسية هامة وردت هي نفسها تقريبا في المبادرة الفرنسية. ومن شأن البدء بتنفيذ البنود الإصلاحية المشار إليها أن يشكل انطلاقة جيدة لمسيرة التعافي والنهوض مجددا بالاقتصاد الوطني».

أخبار

■ استقبل الأمين العام لحزب الطاشناق رئيس كتلة نواب الأرمن النائب هاغوب بقرادونيان، المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش في مقر الحزب – برج حمّود. وأفاد بيان للمكتب الإعلامي للطاشناق، بأن «اللقاء تناول آخر المستجدات على الساحة اللبنانية وضرورة الخروج من الأزمة الراهنة. وفي هذا الإطار، قدم بقرادونيان رؤية وموقف حزب الطاشناق وكتلة نواب الأرمن، حيال مختلف الملفات الداخلية واستعداد الحزب لتحمّل المسؤولية تجاهها، وتم التشديد خلال اللقاء على أهمية مساعدة المواطنين الذين تضرروا في منطقة بيروت وبرج حمّود من جراء انفجار مرفأ بيروت».

■ حدّد قاضي التحقيق الأول بالإنابة في بيروت شربل بو سمرا تاريخ 10 تشرين الثاني المقبل، موعداً لمباشرة التحقيق مع المدير العام السابق للجمارك الموقوف بدري ضاهر في ادعاء النيابة العامة المالية ضده في قضية هدر المال العام، في ما اصطلح على تسميته بملف» أمير الكابتاغون».

■ أصدر المحقق العدلي في جريمة بتدعي القاضي سامي صادر قراره الاتهامي في الجريمة التي ذهب ضحيتها صبحي فخري وزوجته نديمة على يد مسلحين اقتحموا منزلهما بداعي السرقة في تشرين الثاني من العام 2014 في بلدة بتدعي البقاعية. وأودع صادر الملف النيابة العامة التمييزية تمهيداً لإحالته إلى المجلس العدلي لإجراء الاستجوابات ومباشرة المحاكمات العلنية.

العبسي عرض الاستحقاق الحكومي مع الحريري والتقى شريم وشمعون

العبسي مستقبلاً شريم أمس

أجرى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبسي، اتصالاً بالرئيس المكلّف تأليف الحكومة سعد الحريري وتمنى له النجاح والتوفيق في تشكيل حكومة إنقاذ قادرة على إخراج البلاد من أزماتها المتلاحقة واضعاً إمكانات أبناء الطائفة بتصرفه.

من جهة أخرى، استقبل العبسي وزيرة المهجّرين في حكومة تصريف الأعمال الدكتورة غادة شريم في المقر البطريركي في الربوة، وجرى البحث في الشؤون الوطنية والأزمة الاقتصادية التي تنهك اللبنانيين.

بعد اللقاء قالت شريم «عرضت مع غبطته وضع وزارة المهجّرين والمهلة التي أعطيت للمواطنين لاستكمال ملفاتهم، والتي تنتهي في 15 كانون الأول المقبل ومن المفروض أن تنهي معها مهمة وزارة المهجّرين بحيث تكون قد نقلت كل ملفاتها إلى الصندوق.

وجدّدت «دعوة المواطنين الذين تم الاتصال بهم أصحاب ملفات الترميم المتضرر والإعمار، إلى مراجعة الوزارة لاستكمال أوراقهم قبل التاريخ المذكور أعلاه».

وأشارت إلى أنها أطلعت العبسي على مشروع الإنماء الريفي الذي تعمل عليه الوزارة من خلال ترؤسها للجنة التقنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية للإنماء الريفي، أضافت «ووضعته في صورة الاستمارة الإكترونية التي أُعدت لهذا الغرض بالتعاون مع التفتيش المركزي والتي ستؤمّن داتا معلومات شاملة عن الأرياف اللبنانية في المجالات كافة، ما يسهّل عملية التخطيط وإقامة المشاريع فيها».

بدوره أكد العبسي «أن الإنماء الريفي هو المستقبل الفعلي لنهضة لبنان».

ثم استقبل العبسي المرشح لعضوية نقابة المحامين المحامي فادي خليل المصري وجورج اسطفان ورئيس حركة لبنان الشباب وديع حنا. كما التقى السفيرة ترايسي داني شمعون ورجل الأعمال جورج عبّود.

وقالت شمعون بعد اللقاء «إنها زيارة تعارف لا بد منها، وبحثنا مع غبطته شؤوناً عامة في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد، وشكرناه على ما قدمه من دعم عيني ومالي ومعنوي لأبناء العاصمة بيروت بعد انفجار المرفأ».

إلى ذلك، غادر العبسي إلى مصر في زيارة راعوية تمتد أياماً عدة يلتقي خلالها فاعليات روحية وزمنية.

«الحملة الأهلية»: اتفاقات التطبيع مع العدو لا تجعله كياناً مقبولاً في المنطقة

عقدت «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة» اجتماعها الدوري في «دار الندوة»، في حضور منسقها العام معن بشّور والأعضاء.

استهل بشّور الاجتماع بالتحية للأسير ماهر الأخرس المستمر بإضرابه عن الطعام لأكثر من تسعين يوماً.

ودعا المجتمعون إلى «المشاركة في كل الاعتصامات والتحركات التي تُنظم في العاصمة والمناطق اللبنانية تضامناً بدعوة من هيئة «خميس الأسرى وبمشاركة منها».

كما وجّه المجتمعون تحية لروح الشهيد عامر صنوبر. واعتبروا أن «صمود الشعب الفلسطيني وموقف قياداته الموحّد من صفقة (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب واتفاقات الإذعان المسمّاة تطبيعاً، رسالة قوية للحكّام المهرولين نحو التطبيع، بأن كل اتفاقاتكم المعلنة من البيت الأبيض، لا يمكن أن تجعل من كيان غاصب محتل لأرضنا المقدسة كياناً طبيعياً في المنطقة».

وإذ ندّد المجتمعون «باتفاق 23 ت1 2020 الذي أعلنه ترامب من البيت الأبيض بين نتنياهو والبرهان وحمودك، أعربوا عن ثقتهم الكبيرة «بقدرة الشعب السوداني البطل على إسقاط هذا الاتفاق، تماماً كما أسقط شعب لبنان اتفاق السابع عشر من أيار قبل ربع قرن»، ورأوا في هذا الاتفاق «انتهاكاً صريحاً للدستور السوداني، كما للقانون الصادر عام 1958 بمقاطعة الكيان الصهيوني وكل من له علاقة به، وهو ما دفع بالمحامين السودانيين إلى التوجه نحو القضاء لمحاسبة الموقّعين وإلغاء الاتفاق».

وتوقف المجتمعون أمام «الإساءات المتمادية للإسلام ولرسوله ولرموزه، ولاسيما في فرنسا»، وحيّوا «المسيرات الشعبية المتواصلة على امتداد الأرض العربية والإسلامية». ورأوا «في هذه الحملة المعادية للإسلام ورموزه استمراراً لحملات سابقة تكشف الطبيعة العنصرية المتعصبة في بعض الأوساط الاستعمارية الحاقدة على كل ما هو مسلم وعربي».

وفي هذا الإطار دعا المجتمعون إلى «أوسع مشاركة في كل الاعتصامات والاحتجاجات والمسيرات المنددة بالإساءة للإسلام ورموزه وفي المقدمة الرسول».

أحزاب الإقليم: لعدم الامتثال لقرارات صندوق النقد بالخصخصة

طالبت الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية في إقليم الخروب وساحل الشوف، بـ«الإسراع في تشكيل الحكومة وعدم إضاعة الفرصة المتاحة للإنقاذ، وبإيلاء الوضع المعيشي والاقتصادي الأهمية القصوى لاستعادة الحياة الطبيعية للشعب اللبناني»، مناشدةً اللبنانيين «التزام قرارات وزارة الصحة العامة المتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا».

وأكدت الأحزاب في بيان بعد اجتماعها الدوري، «المساهمة مع اتحاد البلديات لوضع الآليات التي تمنع تراكم النفايات في شوارع قرى وبلدات المنطقة»، مشيدةً «بوقفة العز المشرّفة لشعوب الأمة ضد حكامهم المهرولين للتطبيع مع العدو الصهيوني، خصوصاً مجموعة الحكم العميلة في الخرطوم»، مطالبةً «بعدم الامتثال إلى قرارات صندوق النقد الدولي الداعي إلى خصخصة المرافق الإنتاجية حفاظاً على مؤسسات الدولة وحق المواطنين بها».

«تجمّع العلماء» بحث و«حركة الجهاد» الأوضاع الفلسطينية

استقبل «تجمّع العلماء المسلمين»، وفداً من «حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين» برئاسة مسؤول الساحة اللبنانية في الحركة الشيخ علي أبو شاهين، وكان في استقباله الشيخ الدكتور حسان عبد الله وأعضاء الهيئة الإدارية.

عقب اللقاء قال أبو شاهين «تأتي الزيارة في اللحظة الحرجة والدقيقة التي تستدعي تضافر كل الجهود ولا سيما في الفترة الأخيرة في ظل هذا التسابق الوقح في موضوع التطبيع الذي نشهده في تساقط العديد من الأنظمة العربية للأسف الشديد، ونحن نستشعر خطراً شديداً في موضوع التطبيع الثقافي تحديداً، لذلك نرى أن هنالك تحمّل مسؤولية يجب أن يكون بشكل أساسي من قبل العلماء والنخب الثقافية لأن موضوع التطبيع الثقافي هو اخطر ما يمكن أن تواجهه الأمة في هذه المرحلة تحديداً».

بدوره، قال عبد الله «بحثنا في موضوع ما يجري على ساحة القضية الفلسطينية خصوصاً تصاعد مؤامرة التطبيع التي وصلت إلى حد أن يوافق السودان على المشاركة في هذه الخيانة الكبيرة ورمزية السودان تأتي من أنه المكان الذي أعلن فيه في القمة العربية المشهورة عن أن لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف بالكيان الصهيوني ليقول لنا نتنياهو أنه من المكان الذي أخذتم به القرار التاريخي، أنا أسقط هذا القرار وسيأتي العرب إلي، ونحن نقول لنتنياهو ولكل من يقف وراءه، أن العرب لن يأتوا إليك ولا المسلمين، إنما أتى إليك حفنة من الخونة والعملاء الذين سيسقطون ويسقطهم الشعب ويذهبون إلى مزابل التاريخ».

أضاف «من ناحية ثانية، أكدنا أن الموضوع الأساس الذي يجب البناء عليه هو موضوع البناء الفكري، الذي يعتمد على عنوانين أساسيين، التوجه نحو العقل، والتوجه نحو الروح للحفاظ على القضية الفلسطينية حيّة في القلوب والاستمرار في مشاغلة العدو الصهيوني حتى يأتي اليوم الكبير الذي سيتحقق فيه النصر».

وتابع «أكدنا موضوع الوحدة الفلسطينية وننظر بعين الأمل إلى ما حصل في الاجتماع والمؤتمر الوطني ما بين رام الله وبيروت ونؤكد تنفيذ هذه المقرّرات باتجاه إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أساس تمثيل حقيقي والعودة إلى الكفاح المسلح، وإلغاء جميع الاتفاقات مع العدو الصهيوني خصوصاً موضوع التنسيق الأمني والتوجه نحو اعتماد خيار الشعب الفلسطيني الذي هو خيار المقاومة».

وختم «كما أكدنا على الحركة الأسيرة في داخل فلسطين وضرورة إنهاء معاناة الأسير ماهر الأخرس وعودته إلى منزله لأن استمرار اعتقاله إدارياً هو واحدة من أنواع الجرائم ضد الإنسانية التي يجب أن تنتهي وعلى المؤسسات الدولية التي تدّعي رعايتها للجانب الإنساني أن تساهم في عودته إلى داره آمناً سالماً، وأن يخرج من هذا الوضع المأساوي الذي يعيشه».

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الأربعاء / 28 تشرين الأول 2020 / العدد 3366
Twelfth year /Wednesday / 28 October 2020 / Issue No. 3366

كورونا: 11 وفاة والإصابات على عتبة الألفين
الأبيض: الفيروس خارج السيطرة وموجة جديدة قريباً

فيما فيروس كورونا يتمدّد، دعا وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن إلى اعتماد البروتوكول في ما يخصّ عقار «رمديسيفير»، مشيراً إلى ان كلّ العينات التي أتت للوزارة وُزعت مجاناً على كل المناطق بحسب الحاجة. معلناً انه «سيعقد مؤتمراً صحافياً صباح الجمعة يخصصه لمكاشفة مالية وعينية لكل المشتريات والهبات التي وصلت إلى الوزارة، ومن بينها دواء رمديسيفير».

تحسين الإجراءات للحدّ من العدوى

وفي السياق، غرّد مدير «مستشفى رفيق الحريري الجامعي» فراس الأبيض عبر تويتر «لم تشهد أرقام كورونا الأخيرة الارتفاع الحادّ الذي رأيناه من قبل، ما يشير إلى تباطؤ انتشار العدوى. البعض يرى أن عدد الفحوص التي تجرى غير كاف ما يخفي العدد الحقيقي للحالات، لكن استقرار معدّل الفحوصات الموجبة وعدد مرضى العناية المركّزة والوفيات، يشير إلى أن التباطؤ حقيقي».

وأضاف «ومع ذلك، فإن معدل الفحوص الموجبة الذي ما يزال أعلى من 11٪ يعني أن الفيروس ليس تحت السيطرة. علاوة على ذلك، فإن معدّل إشغال أسرّة العناية المركّزة يفوق 85٪ ما يعني أننا غير قادرين على استيعاب أي ارتفاع حادّ في الحالات. الكورونا تأتي على شكل موجات فهل سيواجه Flag of Lebanon موجة جديدة قريباً؟».

ولفت إلى أن «الإستراتيجية الحالية لمواجهة العدوى تتمثّل بالحد من انتشار الفيروس من خلال تدابير الوقاية المحلية مع زيادة في قدرة المستشفيات الاستيعابية للتخفيف من عواقب المرض»، مشيراً إلى أنه «مع كل الجهود المبذولة لتجنّب الإغلاق العام، يجري العمل على تحسين الإجراءات، وكل هذا يستغرق وقتاً».

واعتبر أن «استقرار أعداد كورونا سيشجع الزيادة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي، وهذا قد يكون عاملاً مسهّلاً لانتشار الفيروس، وهكذا تبدأ موجة جديدة من العدوى. لذلك، ينبغي اعتبار الوضع الحالي بمثابة فرصة سانحة، فإن ما نفعله الآن سيحدّد مسارنا مع العدوى في المستقبل».

وتابع «تمت مناقشة تدابير مثل ارتداء أقنعة الوجه من قبل الجميع، ومراقبة الداخلين بشكل أكثر صرامة، والإغلاق الجزئي بما في ذلك المدن الكبرى، وتحسين و توسيع إجراءات الفحص والتعقّب، من قبل السلطات والخبراء أخيراً»، معتبراً أن «تنفيذ هذه الخطوات مهم، والا فستبدأ الأرقام في الارتفاع مرة أخرى».

من جهته، أشار نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون، إلى أن «المستشفى ملزم بتأمين وفر في نهاية السنة ليتمكن من الاستمرار، وهذه السنة لم نتمكن من ذلك، في وقت لدينا ما يزيد عن ألفي مليار ليرة مع الدولة منذ عام 2012 حتى اليوم، هذه كانت تساوي ملياراً و500 مليون دولار في السابق، ولكن في الوقت الحاضر لا تساوي 300 ألف دولار»، مضيفاً «خلال 6 أشهر طار من حسابنا مليار دولار، منها للأطباء، تعويضات نهاية الخدمة للموظفين، المستلزمات الطبية».

ولفت إلى أن «هناك الكثير من المبالغة في تحميل المستشفى مسؤولية وفاة الناس بحثاً عن مكان في وقت هذا كله لا يرتبط بالمواضيع المادية. هذه العقلية وهذا التفكير السلبي والتصرف السلبي تجاه المستشفيات يغطي حقيقة أن المستشفى لا يأخذ مستحقاته وحقوقه، بالتالي القطاع الاستشفائي من سيئ إلى أسوأ، في وقت الأطباء يهاجرون إلى الخارج».

الإصابات والوفيات

وعلى صعيد الإصابات، أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي «تسجيل 1809 حالة جديدة مُصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) جميعها محليّة، تراكم يوم الأحد مع كامل يوم الإثنين، ليرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ 21 شباط الماضي إلى 73995 حالة».

وأوضحت أنّه «تمّ تسجيل 11 حالة وفاة جديدة خلال الساعات الـ24 الماضية، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 590»، مشيرة إلى أنّ «عدد حالات الاستشفاء خلال الـ24 ساعة الماضية بلغ 732، من بينها 239 في العناية المركّزة»، لافتةً إلى أنّ «عدد الفحوصات المخبريّة المحليّة التي أجريت يوم الثلاثاء وصل إلى 14320 فحصاً، فيما أجري 892 فحصاً في المطار».

وصدر التقرير اليومي لمستشفى رفيق الحريري الجامعي عن آخر المستجدات حول فيروس كورونا، ويبيّن بالأرقام الحالات المتواجدة في مناطق العزل والحجر داخل المستشفى. وجاء في التقرير:

– عدد الفحوصات التي أجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 639 فحصاً.

– عدد المرضى المصابين بفيروس كورونا الموجودين داخل المستشفى للمتابعة: 86.

– عدد الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 21.

– عدد حالات شفاء المرضى المتواجدين داخل المستشفى خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 5.

– مجموع حالات شفاء مرضى من داخل المستشفى منذ البداية حتى تاريخه: 592 حالة شفاء.

– عدد الحالات التي تم نقلها من العناية المركزة إلى وحدة العزل بعد تحسن حالتها: 2.

– عدد الحالات الحرجة داخل المستشفى: 30

– حالات وفاة: 1.

إجراءات وقائية

في المقابل، تواصل البلديات اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لفرملة انتشار الوباء. وفي هذا السياق، قرّر محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر «عزل مدينة الهرمل وبلدة حوش الرافقة بعد ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا فيهما»، معتبراً أن «الإجراءات تبقى ناقصة إن لم يلتزم كل فرد بالتباعد والوقاية وعدم المخالطة، ولا سيما في البلدات المعزولة»، مذكراً بأن «هذه الإجراءات هي لحماية الأهالي».

في غضون ذلك، اعلنت خلية متابعة أزمة «كورونا» في قضاء زغرتا في نشرتها اليومية «تسجيل 9 حالات إيجابية جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، موزّعة كالآتي: زغرتا:6، بسبعل: 1، مجدليا: 1، ايطو: 1».

توازياً، أعلنت لجنة إدارة الأزمات في قضاء الكورة في نشرتها اليومية «تسجيل 10 حالات إيجابية جديدة في الكورة خلال 24 ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي: أنفه: 3، بتوراتيج: 1، عفصديق: 1، رشدبين: 1، دده: 1، النخلة وحارة الخاصة: 2، كفرحزير: 1».

وأعلنت خلية الأزمة في بلدية عين يعقوب في بيان، عن «إصابة ك. ي وعائلته بفيروس كورونا»، ودعت «كل من خالطهم إلى الاتصال بالبلدية لإجراء الفحص والالتزام بالحجر في المنزل».

كذلك، أعلنت خلية الأزمة في بلدية كفرعبيدا «إصابة أحد أبناء البلدة بفيروس كورونا وهو قيد الحجر وفي حالة صحية جيدة ويلقى المتابعة الطبية اللازمة، كما يجري العمل على حصر العدوى من خلال متابعة جميع المخالطين».

وأعلنت خلية الأزمة والطوارىء في اتحاد بلديات الضنية في بيان «تسجيل 31 إصابة جديدة بفيروس كورونا، بعد صدور نتائج الفحوصات المخبرية التي أجريت لمخالطي مصابين ومشتبه في إصابتهم بالفيروس».

وتوزعت الإصابات على بلدات: بخعون 11، نمرين 9، سير 3، إصابتان في كل من بلدات السفيرة وحرف السياد وعين التينة، وإصابة واحدة في كل من بلدتي قرصيتا وبيت الفقس.

أما بلدية كفرحبو – الضنية فأعلنت في بيان أن «جميع الحالات التي كانت مصابة بفيروس كورونا تماثلت للشفاء، بعد صدور نتائج الفحوصات المخبرية التي أجريت لها».

وأجرت بلدية بخعون – الضنية فحوص «pcr» لمئة مخالط ومشتبه في إصابتهم بفيروس كورونا، بإشراف رئيس البلدية محمد يوسف وبالتعاون مع وزارة الصحة العامة ممثلة بطبيب القضاء بسمة شعراني ورئيس قسم الصحة في خلية الأزمة والطوارىء في اتحاد بلديات الضنية محمد سلمى، وذلك في الملعب البلدي قرب مشروع «حربا السكني» في محلة جورة أبو عمر.

كما أعلنت بلدية الشيخ محمد، في بيان، عن «ثبوت حالة جديدة لمصاب بفيروس كورونا وهو في الحجر المنزلي. وباشرت لجنة الطوارئ في البلدية إعداد لائحة المخالطين تمهيدا لإجراء الفحوصات اللازمة».

وإلى ذلك، أعلنت بلدية مشحا في بيان، «ثبوت 6 إصابات بفيروس كورونا، من أبناء البلدة خلال الـ24 ساعة الماضية»، مؤكدةً أن «جميع المصابين يخضعون للحجر المنزلي».

وأعلنت إدارة مستشفى بشرّي الحكومي في بيان، عن «حالة إيجابية واحدة في البلدة، ضمن فحوصات 26 الحالي». وذكّرت بـ«ضرورة التقيّد بالإرشادات الوقائية، خصوصاً ارتداء الكمامة للحد من سرعة إنتشار الفيروس».

و أعلنت بلدية منيارة واللجنة الصحية في البلدة «تسجيل إصابتين جديدتين بفيروس كورونا، وانتهاء حالتين من الحجر». ودعت كل المخالطين أو من يعاني من عوارض، التواصل على الأرقام التالية: الدكتور جوني سعود 03/917740، الدكتور عبدالله صراف 70/102967، عبود حيار 70/318540، يولا الصراف 03/761097، المعالج الفيزيائي جوزيف إبراهيم 03/182718، المسعف إيلي الياس 03/228658، المسعف جوزيف الخوري 03/495275، الاستاذ ميشال بردقان 70/353141، الدكتورة غوى صباغ 76/624060، ميشال عبود – الشرطة البلدية 71/770190.

بدوره، سجل التقرير اليومي الصادر عن خلية الأزمة في اتحاد بلديات جبل عامل – مرجعيون مستجدات كورونا، بناءً على تقرير طبيب قضاء مرجعيون والبلديات، وفيه: حالات جديدة: لم تُسجل أي حالة، حالات وافدة: لا يوجد، حالات الشفاء: 6 (4 عديسة – 2 كفركلا). وبناء عليه، فإن عدد المصابين في قرى الاتحاد منذ بداية الأزمة حتى تاريخه هو 359 وحالات الشفاء 257 وتسع حالات وفاة، يوجد حالياً قيد المتابعة 66 حالة مصابة مؤكدة مخبرياً، 62 منها قيد الحجر المنزلي، و4 حالات داخل «مستشفى بنت جبيل الحكومي.

وأعلنت بلدية الزرارية في بيان «تسجيل 4 إصابات جديدة بفيروس كورونا وطلبت من جميع المخالطين حجر أنفسهم والاتصال على الرقم 03204508 لإجراء فحوص pcr.

وأعلنت بلدية الدوير، في بيان عن «شفاء 6 أشخاص من بين المصابين بفيروس كورونا في البلدة، وفق نتيجة آخر فحص أجري لكل منهم». وأكدت «ضرورة الالتزام بالتعليمات الصادرة عن المراجع المختصة، إن كان لجهة إرتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي ومنع التجمعات على أنواعها».

وفي السياق، أعلنت بلدية أنصارية، في بيان «تسجيل 3 حالات من المخالطين في البلدة»، مشيرةً إلى متابعة كل المخالطين بشكل مباشر، داعيةً إلى «ضرورة التشدّد بتطبيق الإجراءات الوقائية، خصوصاً في ما يتعلق بارتداء الكمامات خارج المنازل والتقيد بمسافة التباعد الاجتماعي، مع وجوب التزام الحجر المنزلي لجميع المخالطين».

كما أعلنت خلية أزمة كورونا في عدلون في بيان، «شفاء 4 أشخاص، وإصابة واحدة خلال الـ24 ساعة المنصرمة». وأشارت إلى أن «إجمالي عدد الإصابات بلغ 11 إصابة، وعدد الحالات الموضوعة تحت الحجر الصحي 27 حالة».

وواصل فريق كورونا في «مستشفى محمود الهمشري» التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بأخذ مسحات مخالطين لمصابين بالفيروس داخل مركز «الهلال الأحمر الفلسطيني» في مخيم الجليل. ولفت مدير مستشفى الهمشري رياض أبو العينين إلى «أننا نسير ضمن الخطة الموضوعة بتعليمات من السفير أشرف دبّور وبتنسيق مع قيادة منطقة البقاع وأنروا، حيث توجه فريق كورونا إلى منطقة البقاع وأخذ 64 مسحة من مخالطين».

وأفادت وزارة الصحة العامة في بيان بنتائج فحوص PCR لرحلات وصلت إلى بيروت وأجريت في المطار بتاريخ 24/10/2020 وأظهرت النتائج وجود ثلاث وثلاثين حالة إيجابية.

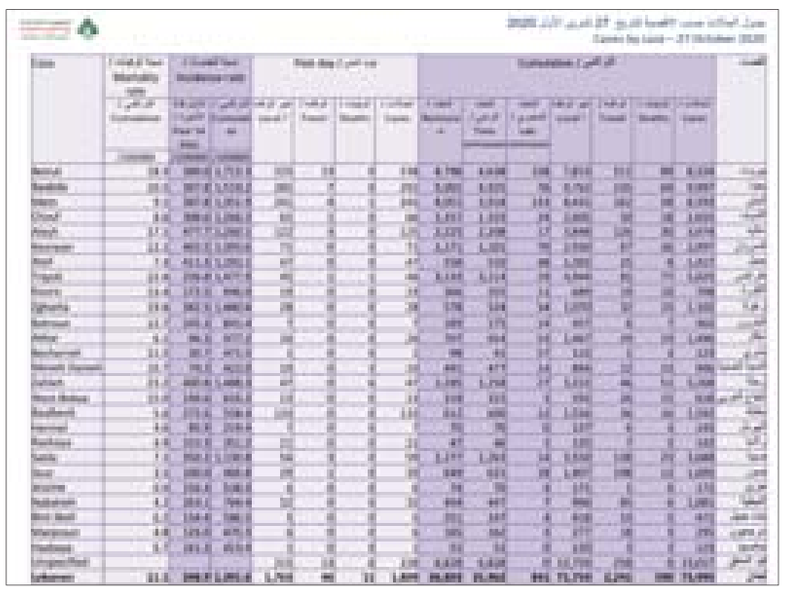

حسن يتابع جولاته الميدانية:
الأدوية المفقودة ضرورية وسيبدأ توزيعها اليوم

قام وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن بجولة ميدانية استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، شملت مصنع Benta للأدوية في منطقة الضبية، ومستودع Mersaco في منطقة المكلس الذي هو وكيل عدد من الأدوية التي يتم تصنيعها في Benta ومفقودة من السوق، وذلك بهدف تتبّع هذه الأدوية وتحديد مكمن الخلل الحاصل في ذلك، بدءاً من المصنع المحلي أو المستورد إلى الوكيل والمستودع والصيدلية، بهدف ضمان وصول الدواء إلى المرضى من دون محسوبيات.

وأشار حسن إلى «تحسّن تغذية الصيدليات بالأدوية بنسبة ثلاثين في المئة»، متوقعاً «تحسناً إضافياً خلال أسبوع بحيث تتأمن الأدوية الضرورية بمعظمها، خصوصاً أن مصرف لبنان وعد بتسريع المعاملات للتحويلات المصرفية إلى الخارج».

وأكد حسن من مصنع Benta أن «المتابعة مستمرّة وعلى المصنعين وأصحاب المستودعات والصيدليات ألا يراهنوا على الوقت أو على تعبنا»، وقال «سنظل حتى اللحظة الأخيرة مستمرين في متابعة هذه المسيرة الرسالة».

ولفت إلى «تسلم خمسين ألف قطعة من Burinex سيبدأ توزيعها سريعاً على السوق، فيما بدأ توزيع دواء Cordarone، ويتم تتبع دواء Tamoxifen لتحديد سبب فقدانه، علماً بأنه سيتوافر قريباً في الصيدليات بعد وصول كمية إلى المرفأ».

كما طمأن إلى أنه سيتم اليوم بدء توزيع Plavix وLasix المفقودين».

وتفقد الوزير حسن مستودع «مرساكو» الوكيل لأكثر من دواء من Bentapharm، حيث تأكد من إتمام المعاملات المالية مع مصرف لبنان لاستيراد 300 ألف لقاح Tetravac للإنفلونزا منتصف الشهر المقبل.

حسن خلال جولته

وشدّد على أن «ما يقوم به يهدف إلى تحديد أسباب الخلل الحاصل واتخاذ القرار المناسب لردع المخالفين».

بحصلي: أسعار المواد الغذائية ستنخفض هذا الأسبوع

كشف رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية في لبنان هاني بحصلي أن «النقابة تنكبّ حالياً، بالتعاون مع جميع المستوردين، على دراسة تحرّك سعر صرف الدولار، نزولاً وصعوداً، في السوق الموازية بغية دراسة إعادة تسعير المواد الغذائية المستوردة من الخارج».

وأكد في بيان أمس، أن «إتمام عملية التسعير يتطلب بعض الهوامش من الوقت، خصوصاً أن ما نشهده من ارتفاع وانخفاض سريع وبهوامش كبيرة لسعر صرف الدولار يعقّد العملية». وأعاد تأكيده أن «خفض الأسعار يتم درسه جدياً، وأن التسعيرة الجديدة ستتم هذا الأسبوع»، مطمئناً إلى أن النقابة «تولي مسألة تراجع سعر صرف الدولار وانعكاسه على أسعار المواد الغذائية المستوردة اهتماماً خاصاً».

وأشار إلى «وجود فئتين من المواد الغذائية المستوردة من الخارج: الأولى، وهي المواد المدعومة، أي التي يقوم مصرف لبنان بدعمها وتوفير الدولار على سعر 3900 ليرة، وهذه الفئة لن يتمّ خفض أسعارها، لأن سعر صرف الدولار في السوق السوداء لا يزال أعلى بشكثير من 3900 ليرة. والثانية، المواد غير المدعومة، وهي المستهدفة في عملية إعادة تسعيرها».

و أبدى بحصلي استغرابه الشديد «للضخّ الإعلامي والاتهامات الموجهة للمستوردين والتجار والسوبرماركت بالتخاذل عن خفض الأسعار»، معتبراً أن «هذه العملية لا تتم بكبسة زرّ».

وأشار إلى أن «رفع أسعار المواد الغذائية المستوردة الأخير الذي تم من حوالى ثلاثة أشهر، أتى بعد أشهر من بلوغ سعر صرف الدولار مستويات قياسية عند 9000 ليرة، كما أن سعر صرف الدولار الذي اعتمد حينها لتسعير المواد الغذائية هو بين 7000 و7500 ليرة، وهذا موثّق بالبيانات الصادرة عن نقابة مستوردي المواد الغذائية».

ولفت إلى أن «هناك أعداداً كبيرة من المواد الغذائية الأجنبية فقدت من الأسواق، وهناك مواد كثيرة أخرى الطلب عليها خفيف، لذلك فإن تسعيرها لا يزال على سعر صرف دولار منخفض للتشجيع على شرائها قبل انتهاء مدتها أو كسادها».

وختم بالقول «إن طوال أشهر الأزمة القاسية، حرص مستوردو المواد الغذائية على الحفاظ على أمن اللبنانيين الغذائي، ولم يألوا جهداً في سبيل تأمين المواد الغذائية بأفضل الأسعار، وهم سيبقون متمسكين بمسؤولياتهم على الدوام».

أخبار اقتصادية

دعم ألماني للبنان

وزني خلال لقائه السفير الألماني

بحث وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني، مع سفير ألمانيا في لبنان اندرياس كيندل التعاون بين البلدين والدعم الألماني للبنان، وناقشا قضايا ثنائية بين البلدين والدعم الذي تعتزم ألمانيا توفيره للشعب اللبناني من خلال مؤسساتها، خصوصاً بنك الإئتمان لإعادة التنمية (KfW) والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ).

شبّاك موحّد للمعاملات في «الاقتصاد»

افتتح وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال راوول نعمة الشبّاك الموحّد للمعاملات الإدارية في مديرية الاقتصاد. ولفت نعمة إلى أن «هذا يأتي في إطار وقف الفساد وعدم التوجه إلى مختلف الدوائر». وقال «الشبّاك الموحّد هو للخروج تدريجاً من الروتين، ولتمكين المواطنين من إجراء معاملاتهم بسهولة، مع العلم أن إتمام هذه المعاملات يجب أن يكون إلكترونياً، وفي غضون شهر ستكون عبر الشباك الموحّد، ريثما تنجز التحضيرات اللازمة لتبدأ العملية الإلكترونية».

جمعية عمومية لنقابات الأفران اليوم

دعا نائب رئيس اتحاد نقابات المخابز والأفران علي إبراهيم، إلى عقد جمعية عمومية للأفران عند الثانية من بعد ظهر اليوم في أفران كيروز جسر الباشا، وذلك للبحث في موضوع محاضر الضبط المنظمة بحق عدد من الأفران واتخاذ القرارات المناسبة للمحافظة على حقوق الأفران. وأشار إلى أن «إحالة محاضر الضبط إلى القضاء كان بسبب خلافات تم معالجتها بين الاتحاد و الوزارة وفقاً لما كانت تطالب به الأفران».

وأكد أن «الاتحاد يعوّل كثيراً على القضاء في إنهاء هذا الملف وفقاً للأصول التي تحفظ حق صاحب الفرن خصوصاً أن هذه المحاضر كانت تحصل بشكل كيدي»، موضحاً أن الجمعية العمومية ستحدّد اليوم موقف أصحاب الأفران سلباً أم إيجاباً أي الإضراب أو عدمه بهدف المحافظة على هذا القطاع .

تعزيز العلاقات بين غرفة الشمال وتجمّع صناعيي البقاع

استضاف رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي، رئيس تجمّع الصناعيين في البقاع نقولا أبو فيصل ورئيس بلدية مجدل عنجر سعيد ياسين، في لقاء عمل تم في خلاله البحث في سبل تعزيز العلاقات والروابط الثنائية بين غرفة الشمال وتجمّع الصناعيين في البقاع وفي كل المجالات الصناعية والتجارية والزراعية.

وأكد دبوسي «أهمية البحث المشترك في مختلف الصيغ التي تعزّز سبل التكامل بين الجانبين»، عارضاً «لمشاريع الغرفة الإستثمارية والوطنية الكبرى التي تتمثل بالمنظومة الإقتصادية المتكاملة من طرابلس الكبرى ولتشكّل منصة للنهوض بالاقتصاد اللبناني وتعود بالمنفعة العامة على كل مكوناته ومناطقه، خصوصاً أنها تتمتع بأبعاد لبنانية وعربية ودولية. كما عرض لإمكان الإستفادة من مختلف المشاريع الإنمائية الداخلية القائمة في غرفة طرابلس والشمال من مختبرات مراقبة الجودة ومركز التطوير الصناعي وأبحاث الزراعة والغذاء ومشروع الركن الذكي للسياحة الرقمية ومركز اقتصاد المعرفة».

وتداول المجتمعون في إمكان عقد ورشة عمل يتم تنظيمها في مناخ من الشراكة بين غرفة طرابلس وتجمع الصناعيين في البقاع، وتضم أصحاب مشاريع ومؤسسات إنتاجية من الشمال والبقاع، وتهدف إلى التشاور بكل منطلقات التعاون بين المنطقتين.

الذئب يوكل بالنعاج!

أسف رئيس الاتحاد الوطني للفلاحين محمد الفرو، أن «دعم المستلزمات الزراعية التي تدخل في كلفة الإنتاج، مثل البذور والأسمدة والأعلاف وغيرها أوكل استيرادها إلى تجار لا يعرفون إلا كيف يجنون أرباحاً طائلة، حتى وصل الأمر أن بعضهم يخفي على المزارعين هذا الدعم، ما اضطر المزارع لشراء مستلزماته بأسعار غير مدعومة ومرتفعة، بينما المواد المدعومة تُباع بأسعار السوق السائدة، وبذلك يجني هؤلاء أرباحاً كبيرة على حساب المزارعين». وتوجه إلى وزير الزراعة بالقول «المثل يقول يوكل الذئب بالنعاج»، متمنياً أن تُعتمد آلية تراقب التجار الذين يحصلون على المواد المدعومة كي تباع فعلاً إلى المزارعين وخصوصاً الصغار والمتوسطين».

منتجات مهرّبة في معركة وسد البوشرية

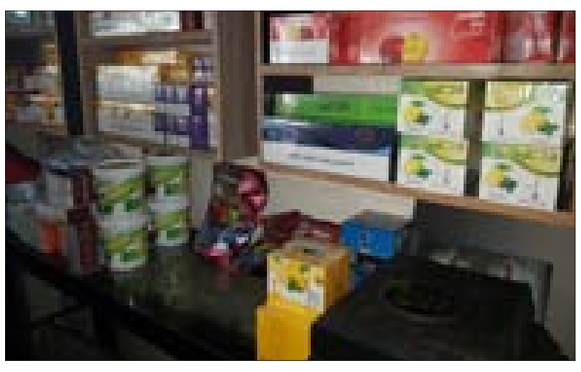

نفّذ جهاز المكافحة التابع لإدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» عمليتي دهم في منطقتي سدّ البوشرية وبلدة معركة في قضاء صور، ضمن الجهود المستمرة لمكافحة التهريب. وتم بنتيجة العمليتين ضبط كميات مهرّبة كبيرة من المصنوعات التبغية والتنباك المعسّل، صادرتها «الريجي» وسطرت محاضر في حق المخالفين وأحالتهم على القضاء المختص.

مسابقة تقنية المعلومات والاتصالات

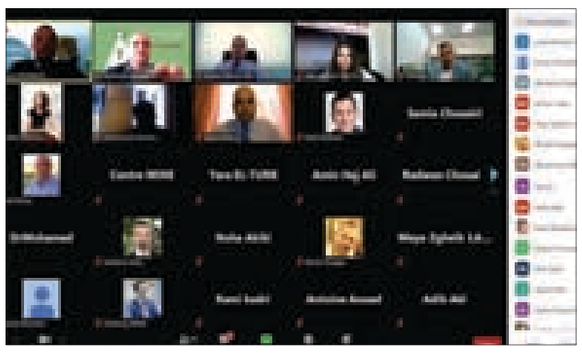

برعاية وزارة الاتصالات وبالتعاون مع «الجمعية اللبنانية لتطوير المعلوماتية والتكنولوجيا»، أطلقت شركة «هواوي» نسخة العام الرابع من مسابقة «تقنية المعلومات والاتصالات في لبنان» التي تستهدف «تحفيز الفكر الابتكاري لدى طلّاب الجامعات وتسريع اندماجهم في التكنولوجيا المتطوّرة لتعزيز كفاءاتهم ورفع مستوى مهاراتهم وخبراتهم من أجل دعم مسيرة التحوّل الرقمي في الدولة»، على ما جاء في بيان للشركة.

وأوضحت أن دورة العام الجاري تأتي «في ضوء الدور المتنامي لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات الذي أثبت فاعليته في بناء المجتمعات الذكية في لبنان وإيجاد الحلول التنموية والتطويرية للأعمال، خصوصاً في فترة تفشي جائحة «كورونا» وضرورات إيجاد الحلول الكفيلة باستمرار الخدمات العامة والأعمال ومتطلبات التعافي الاقتصادي في المرحلة المقبلة».

وتوقعت «أن يشارك مئات الطلاب الجامعيين بين شهرَي تشرين الأول وكانون الأول في المسابقة التي ستجرى عبر الإنترنت للمرة الأولى التزاماً بإجراءات التباعد الاجتماعي. وتشارك 8 جامعات في لبنان في دورة العام الجاري من المسابقة».

البناء
السنة الثانية عشرة / الأربعاء / 28 تشرين الأول 2020 / العدد 3366
Twelfth year /Wednesday / 28 October 2020 / Issue No. 3366

الصفدي ولافرنتييف يؤكدان على الحل السياسي للأزمة.. ودمشق مستعدّة لتقديم الدعم اللازم لقيام الأونروا بمهامها

بيدرسن: الصراع في سورية لا يمكن حله بإصلاح دستوريّ فقط

قال المبعوث الأممي إلى سورية غير بيدرسن إن الصراع في سورية لا يمكن حله عن طريق إصلاح دستوري أو دستور جديد فقط.

وأضاف بيدرسون خلال إحاطة لمجلس الأمن أمس، أنّ التقدم في اللجنة الدستورية يمكن أن يفتح باباً لعملية أعمق وأوسع.

وأوضح أن ثمة حاجة لتوسيع ذلك التعاون ليشتمل على جميع القضايا، ويضم جميع الأطراف، وقال إنها عملية يمكن أن تعالج مجموعة من العناصر الواردة في القرار 2254.

وأعلن المبعوث الأممي، أنه لا يستبعد عقد الاجتماع المقبل للجنة الدستورية السورية في تشرين الثاني/ نوفمبر، إذا توصلت الأطراف إلى الاتفاقات المطلوبة.

وقال بيدرسون، «تحدّثت مع كلا الرئيسين المشاركين وتم تحديد التفاصيل. ليس لدينا اتفاق حتى الآن». وتابع «بالطبع لايمكن الاتفاق على أي شيء حتى يتم الاتفاق على كل شيء».

وأوضح «لكن إذا تمكنا من التوصل إلى اتفاق خلال اليومين المقبلين، فسيكون من الممكن الاجتماع في جنيف في وقت ما خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر من هذا العام».

وكان من المقرّر عقد اجتماع اللجنة الدستورية السورية في تشرين الأول/ أكتوبر الحالي، لكنه لم ينعقد، بسبب عدم توافق ممثلي الحكومة والمعارضة بشأن جدول أعمال الاجتماع المقبل.

وتعمل اللجنة لإعادة صياغة الدستور السوري، وهي هيئة مكوّنة من 150 عضواً، بواقع 50 ممثلاً لكل من الأطراف الثلاثة، «الحكومة والمعارضة ومنظمات المجتمع المدني».

وفي 29 تشرين الثاني/ نوفمبر 2019، أخفقت الأطراف السورية في التوصل لاتفاق على جدول أعمال الهيئة المصغرة للجنة الدستورية، ما أدّى إلى فشل انعقادها في اليوم الأخير من أعمال جولتها الثانية في جنيف.

وكان بيدرسون أجرى مباحثات في دمشق مع وزير الخارجية وليد المعلم، ومع الرئيس المشترك للجنة الدستورية د. أحمد الكزبري، كما التقى سفير روسيا الاتحادية في سورية.

وتناولت اللقاءات بحث الجولة المقبلة من مباحثات اللجنة الدستورية المصغرة، إضافة إلى قضايا أخرى.

وفي سياق متصل، ذكرت صحيفة «الوطن» السورية أن زيارة المبعوث الأممي إلى دمشق، مهدت لجولة التفاوض المقبلة التي قد تعقد نهاية نوفمبر المقبل.

ونقلت الصحيفة عن «مصدر دبلوماسي عربي في دمشق» أن زيارة بيدرسون أعادت إطلاق مسار التفاوض السياسي، ومهّدت لجولة تفاوض قد تعقد نهاية الشهر المقبل في جنيف في حال تمّ التوافق على جدول الأعمال.

وقال المصدر إن بيدرسون بحث في دمشق «المسار السياسي وتأثير العقوبات الاقتصادية على سورية والشعب السوري»، وإن مباحثاته خلال هذه الزيارة لم تقتصر فقط على مسار جنيف التفاوضي ولجنة مناقشة الدستور.

وأضافت الصحيفة أن جائحة كورونا جعلت بيدرسون يختصر لقاءاته في دمشق، وأنه سيقدم إحاطة إلى مجلس الأمن».

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي والمبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنتييف على ضرورة الحل السياسي للأزمة في سورية بما يضمن وحدة أراضيها وتماسكها.

وشدّد الصفدي خلال لقائه لافرنتييف في عمان أمس، على «أهمية التوصل لحل يضمن وحدة سورية وتماسكها ويُعيد لها أمنها واستقرارها ودورها ويؤدي إلى خروج جميع القوات الأجنبيّة منها والقضاء على الإرهاب» وتوفير ظروف عودة المهجّرين إلى وطنهم.

وأكد الصفدي أهمية التعاون والتنسيق مع روسيا لتفعيل جهود حل الأزمة في سورية مؤكداً أهمية تهيئة الظروف الملائمة لعودة المهجّرين السوريين.

وكان المبعوث الروسي وصل إلى الأردن على رأس وفد يضم عدداً من كبار المسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع الروسيتين.

استقبل الدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين اليوم فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا».

وأكد المقداد استمرار التزام سورية الدائم بدعم قضية اللاجئين الفلسطينيين وتخفيف معاناتهم وخاصة في ظل المحاولات والضغوط الكبيرة التي تمارسها واشنطن و»إسرائيل» تماشياً مع تآمرهما المستمر لتصفية القضية الفلسطينية والحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حق العودة.

وشدد نائب الوزير على أن الحكومة السورية مستعدة لتقديم كل التسهيلات والدعم اللازمين لقيام الأونروا بمهامها وضمان استمرار الحياة الكريمة للاجئين الفلسطينيين الموجودين في سورية وتعزيز التعاون القائم بين الجانبين على أساس من الثقة والإيمان بأهمية الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

وعبر المقداد عن قلق سورية إزاء قدرة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين على الاضطلاع بمسؤولياتها وتقديم نفسها ككيان قادر على الدفاع عن مهمته الأساسية في تقديم العون للاجئين الفلسطينيين، موضحاً أن هذه المسؤولية يجب أن تكون في مقدمة أولويات العمل في الوكالة بالإضافة إلى السعي لضمان تمويل مستدام لحاجات الشعب الفلسطيني.

ميدانياً، نظمت الكوادر التربوية وطلاب مدارس مجمع تل حميس التربوي في ريف الحسكة وقفة احتجاجية استنكاراً لاستيلاء ميليشيا «قسد» المدعومة أميركياً بقوة السلاح على معظم مدارس المحافظة وإغلاقها وحرمان الطلاب من التعليم.

المحتجون الذين اجتمعوا في قرية فرفرة في ناحية تل حميس رفعوا لافتات تطالب بطرد الاحتلالين التركي والأميركي ورددوا شعارات تدعو إلى فتح المدارس وإعادة الطلاب إلى مقاعدهم لإكمال تعليمهم.

رئيس المجمع التربوي في مدينة القامشلي حسن الحسين أكد أن الوقفة الاحتجاجية تأتي للتعبير عن رفضنا لممارسات «قسد» واستيلائها على المدارس وحرمان الطلاب من حقهم في التعليم وللتعبير عن المعاناة التي يواجهها الكادر التدريسي والطلاب وأهاليهم من فقدان لأبسط حقوقهم، مستنكراً حرمان أي طفل من حقه في التعليم.

وكانت ميليشيا «قسد» نفذت حملة مداهمات واختطفت عدداً من المدنيين في قرية الشحيل بريف دير الزور الشرقي.

وذكرت مصادر محلية أن «ميليشيا قسد داهمت منازل المواطنين في قرية الشحيل واختطفت عددا من سكانها واقتادتهم إلى جهة مجهولة».

مؤتمر عشائريّ في ديالى للحدّ من الخطاب الطائفي الذي يهدّد السلم المجتمعيّ.. وخسائر فادحة يتكبّدها «داعش»

الكاظمي: جماعات منفلتة تسعى إلى حرف التظاهرات

قال رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، أمس، إن جماعات منفلتة تسعى إلى حرف التظاهرات، وأشاد بـ»المتظاهرين السلميين وحفاظهم على سلمية تظاهراتهم».

وثمن الكاظمي بحسب بيان حكومي: «بانضباط الأعداد الكبيرة من المتظاهرين وبصبر ومهنية القوات الأمنية البطلة».

وأكد: «كانت هناك جماعات منفلتة وعصابات أرادت حرف التظاهرات عن مسارها السلمي والمتظاهرون رفضوا ذلك».

وتابع الكاظمي: «تحدياتنا كبيرة وعلينا أن نحولها إلى فرص نجاح تخدم بلدنا وأبناء شعبنا». وقال ان «جولتنا الاوروبية كانت نتائجها جيدة وساهمت في توضيح الصورة الضبابية عن العراق»، مبينا انها «تضمنت توقيع مذكرات مع الدول في مجالات منها النقل والزراعة والتعليم والثقافة».

واضاف ان «فرنسا وبريطانيا وألمانيا رحبت بالاصلاحات الاقتصادية والادارية التي نقوم بها وبالورقة البيضاء ووصفتها بالمشجعة»، مشيراً الى ان «هناك ارتياحاً من قبل الدول التي زرناها لتحديد موعد الانتخابات التشريعية وأعلنت دعمها لإجرائها».

على صعيد آخر متصل، مؤتمر عشائري هو الأكبر في ديالى خلال الفترة الاخيرة شهدته مضايف عشيرة زركوش في ناحية السعدية ضم زعماء ووجهاء عشائر من مختلف المناطق والمحافظات.

يهدف المؤتمر الى وضع حد للخطاب الطائفي الذي يهدد السلم المجتمعي ونبذ العنف واحترام القرارات الصادرة عن القضاء.

استنكر المؤتمرون اي خطاب يدعو للتحريض وتأجيج الأوضاع في المناطق ذات الخليط المذهبي والقومي وعدم السماح لمن يعتاشون على الخطاب التحريضي بالنيل من العشائر التي واجهت الارهاب مثل زركوش التي اعطت وبحسب زعمائها قرابة الف شخص بين شهيد وجريح فضلاً عن تدمير ثلاث قرى ضمت مئات المنازل.

ميدانياً، أعلن جهاز الأمن الوطني في العراق، أمس، القبض على عنصرين من المفارز الأمنية التابعة لتنظيم «داعش» في محافظة ديالى شرقي البلاد.

وذكر بيان للجهاز، أن «إحدى مفارزنا في محافظة ديالى تمكنت من القبض وفق مذكرات قضائية على عنصرين إرهابيين من عناصر المفارز الأمنية العاملة ضمن ما يسمّى بديوان الجند التابع الى ولاية ديالى».

وأضاف، أن «الإرهابيين اعترفا برصد تحرّكات القطعات العسكرية، والإدلاء بمعلومات عن منتسبي الأجهزة الأمنية فضلاً عن الإشراف على نصب العبوات الناسفة، ونقل الأسلحة والأعتدة والمواد الغذائية».

وكان المتحدث الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية، اللواء تحسين الخفاجي، أعلن في تصريح الإثنين، نتائج عملية تحرير وتطهير جزيرة «كنعوص» أخطر معاقل «داعش» الإرهابي شمالي البلاد.

وأفاد الخفاجي، أن عدد أوكار «داعش» الإرهابي، التي تمكنت القوات الخاصة العراقية والجيش من تدميرها في جزيرة «كنعوص» جنوبي الموصل مركز نينوى شمالي العراق»، بلغ أكثر من 14 وكراً بين مضافات وأنفاق.

وأضاف، أن هذه الأوكار فيها الكثير من الأسلحة التي تم تدميرها، منوّهاً إلى أن القوات الأمنية ألقت القبض على إرهابي، وتمكّنت من قتل أربعة إرهابيين في بداية العملية.

وألمح الخفاجي، إلى أن الضربات التي نفذها طيران الجيش العراقي قبل نحو يومين وفي اليوم الأول لانطلاق عملية تحرير كنعوص، أسفرت عن قتل عدد من الإرهابيين.

وأكمل، لذلك عندما دخلت القوات للجزيرة كان فقط الشيء الذي يعيقها هو ما نصبه الإرهابيون من عبوات ناسفة ومساطر معدة للتفجير وتمت السيطرة عليها من خلال عملية الإنزال والعبور التي قامت بها القوات الخاصة العراقية في صبيحة يوم العملية 19 أكتوبر الحالي.

وأكد المتحدث الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية في ختام حديثه، أنّ عملية تحرير وتطهير جزيرة كنعوص، مهمة جداً لتأمين السلم في المناطق المحيطة التابعة لمحافظات نينوى، وكركوك وصلاح الدين.

وتقع جزيرة كنعوص التي تعدّ من أخطر المواقع لاختباء «داعش» الإرهابي وفلوله، على بعد نحو 40 كم شمال قضاء الشرقاط، شمالي محافظة صلاح الدين شمالي العراق.

وأعلن العراق، في ديسمبر/ كانون الأول 2017، عن تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم «داعش» بعد نحو ثلاث سنوات ونصف السنة من المواجهات مع التنظيم الإرهابي، الذي احتل نحو ثلث البلاد.

الأسير ماهر الأخرس يواصل معركة الأمعاء الخاوية لليوم 93 وحملات التضامن معه متواصلة

هل يلمح الاحتلال لإمكانية اغتيال خليل البهتيني؟

عاد إعلام العدو الصهيوني لتسليط الضوء من جديد على القيادي في سرايا القدس خليل البهتيني، في ضوء إعلان سرايا القدس، الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، عن رفع حالة الاستنفار في صفوف مقاتليها، بعد تدهور صحة الأسير ماهر الأخرس، المضرب عن الطعام منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وبحسب الإعلام العبري، فإن البهتيني هو من يتخذ القرارات العسكرية بالتصعيد، ويوجه عناصر السرايا إلى رفض القرارات السياسية المتعلقة بالتهدئة والهدوء. وهذه التصورات التي ينقلها الإعلام العبري عن البهتيني، نسخة عن التصورات، التي كان يحاول الترويج لها عن الشهيد بهاء أبو العطا قبل اغتياله.

وبحسب زعم الإعلام الصهيوني، كان البهتيني قائد الظل للشهيد أبو العطا الذي اغتيل في نوفمبر من العام الماضي، وكان يدير العمليات العسكرية من الكواليس حتى لا يتم اغتياله، وفي الأيام الأخيرة هو الذي صرّح برفع حالة الاستنفار بين مقاتلي سرايا القدس.

وفي ديسمبر الماضي ألمح رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إلى أن «إسرائيل» تعرف من يقف وراء إطلاق الصواريخ، وعليه أن يجهز أغراضه للرحيل»، وقد تزامن تهديد نتنياهو مع تقرير نشرته القناة الصهيونية 12 قالت فيه إن البهتيني هو المسؤول عن إطلاق الصواريخ وعلى قائمة الاغتيالات الصهيونية في أي لحظة.

إلى ذلك، دخل إضراب الأسير ماهر الأخرس عن الطعام رفضاً لاعتقاله الإداري يومه الـ93 وسط تدهور خطير في حالته الصحية، في الوقت الذي تصاعدت فيه الفعاليات التضامنية المطالبة بإنقاذ حياته.

وأفادت مؤسسات تعنى بشؤون الأسرى بأن الأسير الأخرس يعاني من وضع صحي خطير للغاية، وحالة إعياء شديد تجعله غير قادر على الحركة، في الوقت الذي تأثرت فيه قدرته على السمع والنطق.

وأشارت إلى أن الأطباء عبروا عن خشيتهم من أن تتعرض أعضاؤه الحيوية لانتكاسة مفاجئة في ظل عدم حصوله على المحاليل والمدعمات.

وحذر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر، من خطورة الحالة الصحية للأخرس.

ويقبع الأخرس في القسم الباطني في مستشفى كابلان بين الحياة والموت حيث يعاني من وضع صحيّ حرج جداً وأوجاع صعبة في رأسه وجسده وتشنجات قوية.

يذكر أن سلطات الاحتلال كانت قررت الجمعة الماضي إلغاء تجميد الاعتقال الإداري بحق الأخرس الذي أصدرته في 23 سبتمبر المنصرم.

واعتقل جيش الاحتلال الأخرس أواخر يوليو الماضي، في منزله في قضاء «سيلة الظهر» في مدينة جنين، وأصدر قراراً بتحويله للاعتقال الإداري لمدة 4 أشهر.

وفي السياق، وبالتوازي تستمرّ مع الأسير الأخرس حملات التضامن من أجل الضغط على الاحتلال وإنهاء الاعتقال الإداري بحقه.

الحملة العالميّة للعودة إلى فلسطين دعت إلى حملة للمطالبة بالحرية للأسير الأخرس ودعماً له في إضرابه عن الطعام اليوم الأربعاء:

وزار عميد الأسرى السوريين إبن الجولان صدقي المقت الأسير الأخرس في المستشفى.

من جهة ثانية، الإعلاميّة الفلسطينية في لبنان وفاء بهاني أعلنت منذ 15 تشرين الأول/ أكتوبر إضرابها عن الطعام دعماً للأسير ماهر الأخرس.

وأمس كانت هناك وقفة أمام الصليب الاحمر الدولي في بيروت لتسليم مذكرة تضامنية مع الأخرس حضرها إعلاميون وحقوقيون.

ملك الأردن يجتمع بوفد روسيّ من وزارتي الخارجية والدفاع

التقى الملك الأردني عبدالله الثاني وفداً من وزارتي الخارجية والدفاع في روسيا برئاسة المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرينتيف، والفريق أول الركن ميخائيل ميزينتسيف.

وحضر الاجتماع الذي أجري عبر تقنية الاتصال المرئي، ولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبدالله، ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي وعدد من المسؤولين الأردنيين.

وسبق الاجتماع بين الوفد الروسي وملك الأردن، لقاء مع وزير الخارجية الأردني الذي دعا إلى تكثيف الجهود الدولية، بهدف التوصل لحل سياسي للأزمة السورية يقبله السوريون.

وأكد الصفدي، خلال الاجتماع على أهمية التوصل لحل يضمن وحدة سورية وتماسكها، ووحدة أراضيها، ويعيد لها أمنها واستقرارها ودورها، ويؤدي إلى خروج جميع القوات الأجنبية منها، والقضاء على الإرهاب وتوفير ظروف العودة الطوعيّة للاجئين إلى وطنهم.

وأشار إلى أهمية التعاون والتنسيق مع روسيا، لتفعيل جهود إنهاء الأزمة السورية، وإلى ضرورة تثبيت الاستقرار في سورية، وتقديم المساعدة الإنسانية اللازمة، لتخفيف معاناة السوريين في مناطقهم التي تحتاج هذه المساعدات، خصوصاً في الجنوب السوري.

أخبار الوطن

فلسطين المحتلة

● أطلع أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» اللواء جبريل الرجوب، ممثلة كندا لدى فلسطين روبن ويتلوفر، على آخر المستجدات السياسية في فلسطين.

ووضع الرجوب ويتلوفر خلال اللقاء، أمس، بصورة آخر التطورات على صعيد ملف الحوار الوطني والمساعي التي تبذلها القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها رئيس السلطة محمود عباس، لتحقيق المصالحة، وإنجاز الشراكة الوطنية.

وأكد أن الخطوات المقبلة لضمان إتمام المصالحة، ستكون بإصدار المرسوم الرئاسي الخاص بالانتخابات، التشريعية، والرئاسية، والمجلس الوطني، وما سيتلوها من حوار وطني شامل على أسس وطنية، لحل كافة المشاكل.

وشدّد على أن لدى حركة «فتح» قراراً استراتيجياً لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية، لافتاً إلى أن هذا الخيار هو الضمان الوحيد لحماية القضية الفلسطينية، وتحقيق آمال شعبنا في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وحل مشكلة اللاجئين، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية.

وأوضح أن هناك إجماعاً لدى كافة فصائل العمل الوطني، بضرورة إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، خاصة في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ القضية الفلسطينية.

● بحث وزير الزراعة رياض عطاري، أمس، مع سفير جمهورية فنزويلا لدى فلسطين ماهر طه، آفاق التعاون الزراعي بين البلدين، وأطلعه على التطورات السياسية والانتهاكات الصهيونية التي يتعرّض لها الشعب الفلسطيني يومياً وتزايد اعتداءات المستوطنين على الأراضي الزراعية كسياسة ممنهجة لمشروع الضم الصهيوني.

وثمّن عطاري موقف جمهورية فنزويلا الداعم للشعب الفلسطيني، لا سيما السياسي، في ظل الهجمة الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية.

من ناحيته، أكد السفير الفنزويلي ماهر طه، على عمق العلاقة بين الشعبين الفنزويلي والفلسطيني، مستعرضاً ما تتعرّض له فنزويلا من ضغوط وتهديدات اميركية نتيجة لمواقفها الرافضة للهيمنة الأميركيّة وسياساتها التي تتناقض مع مبادئ العلاقات الدولية.

الشام

● اطلع المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط الدكتور أحمد المنظري وممثل منظمة الصحة العالمية في سورية الدكتورة أكجمال مختوموفا والوفد المرافق خلال زيارة لمشفى الأطفال الجامعي بدمشق على واقع الخدمات العلاجيّة والطبية المقدمة للمرضى في قسم الإسعاف المركزي الذي تمت إعادة تأهيله وافتتاحه مؤخراً بالتعاون المشترك بين الجانبين.

ولفت المنظري في تصريح للإعلاميين عقب جولة في المشفى شملت الإسعاف المركزي وإسعاف الحواضن والعيادات الخارجية إلى أن هذه الزيارة الثانية لوفد منظمة الصحة العالمية للمشفى وتم الاطلاع خلالها على واقع العمل فيه بعد عمليات التأهيل التي أجريت لقسم الإسعاف المركزي وأعمال التوسعة بشكل عام ومدى توافر الأجهزة والمعدات الطبية وإجراء التقييم اللازم حول ذلك.

العراق

● اكد النائب الاول لرئيس البرلمان حسن الكعبي، الثلاثاء، حرص مجلس النواب للإسراع بتغطية رواتب الموظفين والمتقاعدين والأجراء والعقود، فيما اشار الى ان السلطتين التشريعية والتنفيذية شركاء في مهمة تجاوز الأزمة المالية الراهنة.

وقال مكتب الكعبي في بيان، ان «النائب الاول لرئيس مجلس النواب حسن كريم الكعبي ترأس أمس، اجتماعاً موسعاً للجنة المالية النيابية، لمناقشة بنود مسودة قانون تمويل العجز المالي المحال من قبل الحكومة، فضلاً عن تسليط الضوء على ما جاء في الورقة البيضاء الخاصة بالاصلاحات الاقتصادية».

الأردن

● انخفض العجز التجاري للمملكة لنهاية شهر آب من العام الحالي بنسبة 22،9 بالمئة، ليبلغ 4،076 مليار دينار، مقارنة بالفترة المماثلة لها من العام الماضي والبالغة 5،272 مليار دينار.

وبحسب التقرير الشهري لدائرة الاحصاءات العامة حول التجارة الخارجية في الاردن، انخفضت قيمة الصادرات الكلية لنهاية شهر آب من العام الحالي بنسبة 5،1 بالمئة، لتبلغ 3،630 مليار دينار، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي والبالغة 3،825 مليار دينار.

الكويت

● أكدت وزارة التجارة والصناعة أن قانون الإفلاس الذي أقره مجلس الأمة أخيراً خلا من أي خطأ تشريعي، وأن كامل نصوصه تستقيم مع أفضل الممارسات العالمية في هذا الخصوص.

البناء
السنة الثانية عشرة / الأربعاء / 28 تشرين الأول 2020 / العدد 3366
Twelfth year /Wednesday / 28 October 2020 / Issue No. 3366

جنون أردوغان.. من صفر مشاكل إلى صفر جيران

■ سماهر الخطيب

تثير سياسات أردوغان التوسعية ونزعته العثمانية تساؤلات شتّى حول الأهداف التركية من سورية وصولاً إلى خاصرة روسيا، وما إذا كان الاقتصاد التركيّ قادراً على تحمل المزيد من الأعباء.

فيما تبدو النزعة القومية «الإسلامية» التي يقودها أردوغان واضحة وجليّة في رغبته بإعادة إحياء سلطنة أجداده وإقامة «زعامة» السلاطين الروحية في العالم بحجة زعامة الدين الإسلامي.. حاملاً شعار الغيرة على الدين مستخدماً مقاتلين بنسخة معدلة عن الإنكشاريين لإعلاء مصلحته المبطنة داخل حماية الدين..

ولا يكتفي أردوغان بشعار حماية الدين والمسلمين إنما يعزف على الأوتار كافة إذ لا ينسى أن يستخدم موضوع الهوية الوطنية، وفكرة القومية التركية الجامعة، ووحدة الشعوب التركية. كأن يتذكر «السلطان» أردوغان الشعب القبرصي «الشقيق»؛ ويدعم الشيعة الأذربيجانيين في الصراع في ناغورني قره باغ، وينقل المسلحين «السوريين» للقتال في ليبيا وأذربيجان بعد أن استخدمهم في تحقيق مصالحه في سورية..

وبالتالي نلاحظ اليوم في السياسة الأردوغانية أنها باتت ذات وجهين قومي وإسلامي تقوم على وحدة السياستين في توجهاته الإقليمية والدولية. بحيث يستخدم «السلطان» التركي في سياسته التوسعية مجموعة كاملة من «الإرث» العثماني تحت مسمّى «القيم».

وبالرغم من أنّ معظم المواطنين الأتراك يجدون مزايا في سياسة أردوغان المتعددة الاتجاهات لكنهم يجدونها أيضاً سياسة انتهازية، نقلتهم من «صفر مشاكل مع الجيران» إلى «صفر جيران ومشاكل» بعد أن أشعل فتيل الحرب مع جيرانه كافة سعياً لتحقيق طموحات إمبريالية وتسجيل أهداف في مرمى اللعبة الدولية لتنعكس عليه ضربة جزاء جيوسياسية وبدلاً من عودة بلاده لأهميتها السابقة في الساحة الدولية بات الجميع سواء أكان جاراً أو حليفاً مستشيطين غضباً من تلك السياسات المصلحية التوسعية..

إنما ولحسن الحظ، تركيا اليوم، لا تمتلك موارد الإمبراطورية العثمانية السابقة حتى قبيل تفككها. فالقوة الناعمة والتوسع الثقافي والديني، تحتاج تغذية مالية كبيرة، والاقتصاد التركي ضعيف على الرغم من أنه شهد «معجزة اقتصادية» كبيرة. إنما بعد فيروس كوفيد19-، اندفعت إلى الواجهة مشاكل البطالة واللاجئين وانهيار الليرة. ورغم أنّه لوّح مراراً وتكراراً بملف اللاجئين في وجه الاتحاد الأوروبي وعلت تصريحاته منابر المتاحف التي حولها إلى مساجد سعياً منه لكسب قلوب «المؤمنين» إنما ما سَها عنه في تطبيقاته العملية لسياسته العثمانية أنّ الطبقة الوسطى والحضرية الناشئة في مجتمعه لن توافق على دفع ثمن طموحات رئيسها الذي لطالما ألِفَ ذلك.

أضف إلى ذلك أنه ومن جميع النواحي فإن التوسع التركي يرتبط حصراً باسم أردوغان وبأسلوبه الاستبدادي في الحكم، خاصة بعد الانقلاب الفاشل ما يعني أنّ السحر من المحتمل جداً أن ينقلب على الساحر وتؤدي به سياساته التوسعية إلى خروجه من الساحة السياسية، خاصة إذا ما وجد شعبه أنه بات مرتبطاً بمجموعة من الالتزامات السياسة الخارجية، ومحاطاً بخصوم إقليميين، ودوليين غاضبين من سياسات بلاده اللامبدئية..

ومنذ أن وقعت تركيا اتفاقية ترسيم الحدود مع الوفاق الليبية ولم تكل ولم تهدأ بتوجيه تهديداتها لجيرانها في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، وبخاصة قبرص واليونان، أضف إلى ذلك تصعيد الرئيس التركي للحملة ضدّ فرنسا في الآونة الأخيرة، سعياً منه للتغطية على إشكاليات التدخلات التركية شرق المتوسط، وحرب مكامن الغاز، وترسيم الحدود البحرية، مع اليونان، والأعمال العسكرية للجيش التركي ومن يوصفون بالمرتزقة في ليبيا وإقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه بين أرمينيا وأذربيجان.

وبالتالي يبدو أنّ أردوغان ماض إلى نهاية حقبته «الأردوغانية»، بعد أن أصبحت نزعته «السلطانية» المتحكمة والمسيطرة على أفعاله وأقواله. وهو يعلم جليّاً بأنّ تلك النزعة التوسعية فاقدة أي شرعية أو مشروعية وخالية من أي سند قانوني يدعمها أو حق تاريخي يؤصّلها، ليس في مياه البحر الأبيض المتوسط، فحسب، إنما في معظم الأراضي التي سلخها أجداده من دون حق. وها هو اليوم يفتح عليه أبواب مواجهات قاسية وقاصمة، قد تصل إلى حد الحرب.

صناعة النفط الإيرانيّ لن تذعن للضغط الأميركيّ والمقايضة تثبت فعاليتها..

انتقد وزير النفط الإيراني النزعة الأحادية لأميركا، ردّاً على العقوبات الأخيرة التي فرضتها إدارة ترامب على قطاع نفط إيران.

وقال وزير النفط الإيراني بيجن زنغنه أمس، إن «صناعة النفط في بلاده لن تذعن للضغط الأميركي»، مشيراً إلى أن «العقوبات هي ردّ فعل غير مؤثر على فشل واشنطن في تصفير صادرات بلاده النفطية».

وأضاف زنغنه أن «عهد النزعة الأحادية انتهى في العالم، وأن صناعة النفط في إيران لن تعجز عن الحركة».

وكانت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد فرضت عقوبات جديدة على قطاع النفط الإيراني بما في ذلك المبيعات إلى سورية وفنزويلا، وذلك قبل أيام من الانتخابات الرئاسية الاميركية. كما وضعت واشنطن وزارة النفط الإيرانية وشركات تابعة تحت سلطة مكافحة الإرهاب، ما يعقد على أي إدارة مستقبلية إلغاءها.

ووفق وكالة «فرانس برس» فإن «هذه الخطوة ستقلّص هامش المناورة المتاح أمام منافس ترامب الديمقراطي جو بايدن إذا فاز في انتخابات الأسبوع المقبل».

وقالت إدارة البيت الأبيض إنها «ستضع شركة النفط الوطنية الإيرانية، ووزارة النفط وشركة الناقلات الوطنية الإيرانية، تحت سلطة مكافحة الإرهاب»، ما يعني أن أي إدارة مستقبلية ستحتاج إلى اتخاذ تدابير قانونية لتلغي ذلك.

وفي ظل استمرار العقوبات الأميركية، تؤكد إيران أنها «بصدد توسيع الاعتماد على آلية المقايضة، كوسيلة للالتفاف على العراقيل الأميركية، وإنعاش حجم تجارتها الخارجية».

في هذا الصدد، قال وزير النفط الإيراني إنه «يأمل أن تفتح نافذة لاستيراد البضائع مقابل الصادرات النفطية»، مؤكداً أن «الرئيس الإيراني وافق على هذا المقترح المقدم من وزارة النفط»، وفقا لما نقله موقع العربية عن وكالة الطلبة الإيرانية «إيسنا».

وأكد رئيس غرفة التجارة الإيرانية، يحيى آل إسحق، «أهمية استخدام أسلوب المقايضة، حتى لبيع النفط، في الظروف الراهنة لاقتصاد البلاد».

وأشار إسحق في تصريح أدلى به لوكالة أنباء «فارس»، إلى «ضرورة استخدام أسلوب واردات السلع إزاء الصادرات».

وقال إنه «رغم أهمية عودة العملة الصعبة المستحصلة من الصادرات إلى اقتصاد البلاد، إلا أن أسلوب البنك المركزي، لا ينبغي أن ينحصر في هذا الجانب، بل التخطيط أيضاً، وفقاً للحقائق الاقتصادية القائمة».

ولفت آل إسحق، إلى «أهمية تحديد سلع الواردات اللازمة بصورة دقيقة، من قبل وزارة الصناعة والمناجم والتجارة»، مشدداً على أنه «إزاء الواردات مقابل الصادرات، يجب أن يكون مسموحاً للمصدرين، استيراد السلع والمواد الخام اللازمة فقط، وأن يجري هذا الأمر بإشراف ودقة».

وأضاف حول استخدام أسلوب مقايضة السلع في التجارة الإيرانيّة مع بعض الدول، أنّه «ينبغي استخدام هذا الأسلوب في الظروف الراهنة، حتى في مجال بيع النفط، ونظراً للمشاكل القائمة في مجال الحصول على العملة الصعبة المستحصلة من صادرات النفط، ينبغي استيراد السلع الأساسية واللازمة إزاء تلك المبالغ».

وأكد «ضرورة تغيير بعض الأساليب في نظام إدارة العملة الصعبة في البلاد»، مشيراً إلى أن «نظام إدارة العملة الصعبة في البلاد، لا ينبغي أن يكون محصوراً بنظام إدارة العملة الورقية، والإدارة المادية للنقد، والعملة الصعبة».

وشدّد على «تنسيق الدبلوماسية الاقتصادية مع الدبلوماسية السياسية لحل مشاكل البلاد الاقتصادية».

من جهته، قال محمد غروي، المحلل السياسي الإيراني، إن «أسلوب المقايضة، أو ما تطلق عليه إيران التهاتر، هو واحد من الأساليب التي ابتكرتها إيران لتبادل النفط مقابل سلع من الدول الأخرى».

وأضاف أن «هذا الأسلوب اعتمدته إيران في مرحلة ما بعد العقوبات الأميركية الصارمة، واستطاعت طهران أن تزيد صادرتها النفطية إلى مليون و500 ألف برميل يومياً، بعد أن كانت 200 ألف فقط، وهذا يدل على نجاح الأسلوب الإيراني».

وتابع: «إيران اعتمدت على هذا الأسلوب للحصول على الذهب من فنزويلا، والسلع من الصين، لتنجح في تفادي العقوبات الأميركية، والتي اعتقدت واشنطن أنها ستُرضخ الإيرانيين وتدفعهم للجلوس على طاولة التفاوض».

وأشار إلى أن «هذا الأسلوب وغيره من الأساليب المبتكرة مكّنت طهران من الالتفاف على العقوبات، وهي ناجحة ومؤثرة ويمكن لباقي الدول المفروض عليها عقوبات أميركية أن تتعاون مع طهران أو أي دولة أخرى بالأسلوب نفسه».

من جانبه قال المحلل السياسي الإيراني، عماد ابشناس، إن «إيران تتعامل مع بعض الدول بهذه الطريقة منذ نحو 10 أشهر، حيث إن بداية المشروع كانت تهدف إلى تقوية العلاقات الثنائية الاقتصادية بين إيران والدول الأخرى».

وأضاف، أن «طهران كانت تتسلم قسماً مما تبيعه لباقي الدول على شكل بضائع تصل إلى 30%، كحد أكثر وبدأت مع الهند والصين وكوريا الجنوبية واليابان».

وتابع: «بعد العقوبات الأممية على إيران تحول هذا النوع من التعامل إلى وسيلة للالتفاف حول العقوبات الأميركية التي كانت تطال القطاع المصرفي وتمنع الدول من تحويل الدولار لإيران، واليوم زادت هذه التعامل عن الـ 30% حيث إن إيران تقوم بتأمين قسم كبير من حاجاتها بهذا الشكل».

وأردف: «المشكلة اليوم هي في أن ديون هذه الدول تتراكم مقابل إيران، لأن طهران تحتاج إلى كم هائل من البضائع المنتجة في هذه الدول، وهذه الدول تتحجج بالعقوبات الأميركية، للامتناع عن دفع طلبات إيران من العملة، وهي زادت حسب بعض الإحصاءات عن الـ40 مليار دولار فقط، من الهند والصين وكوريا الجنوبية».

وقبل شهر، قال فرزاد بيلتن، مدير الشؤون العربية والأفريقية في منظمة التنمية التجارية الإيرانية، إن بلاده تقوم بتصدير نحو 2.5 مليار دولار من السلع غير النفطية للدول العربية في الشرق الأوسط والمطلة على الخليج.

وبلغ حجم الصادرات الإيرانية ما مقداره 2.5 مليار دولار، خلال 5 شهور فقط، في الفترة من 20 آذار، حتى 20 آب 2020.

وأوضح فرزاد بيلتن في بيان، أن «الدول الرئيسية المستوردة للسلع غير النفطية الإيرانية في الفترة المذكورة بالترتيب، العراق والإمارات وعمان والكويت وسورية وقطر والأردن ولبنان والبحرين، فيما لم تسجل أية صادرات لليمن والسعودية».

باكو: يحق لنا تدمير منشآت العدو العسكريّة ولافروف وجاويش أوغلو يؤكدان ضرورة الحل السلميّ

أعلنت أذربيجان، عن «حقها في ضرب أي أهداف عسكرية تهدّد سلامتها الإقليميّة، بغض النظر عن موقعها ومكان تواجدها».

وقالت وزارة الدفاع الأذربيجانية، في بيان لها أمس: «تملك أذربيجان، الحق في ضرب وتدمير أي مواقع وأهداف عسكرية، تهدّد أراضيها بغض النظر عن مكان تواجدها».

وأضاف البيان، أن «أرمينيا تعمد إلى تصعيد الموقف في اتجاهات مختلفة من الجبهة، وخاصة في الأجزاء المستعادة من أراضي الدولة».

وشدّدت الوزارة الأذربيجانية، على أنه «يجب على القيادة الأرمنية أن تدرك وتقبل أن حدود الدولة المستعادة ليست منطقة نزاع، بل هي ضمن حدود الدولة المعترف بها من قبل المجتمع الدولي والتي تحدد الأراضي ذات السيادة الكاملة لأذربيجان».

وأشارت الوزارة أيضاً، إلى أن «أذربيجان ملتزمة بنظام وقف إطلاق النار الإنساني الجديد».

فيما ناقش وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ونظيره التركي مولود جاويش أوغلو، الوضع في ليبيا وقره باغ في اتصال هاتفي، مؤكدين اهتمامهما بـ«إقامة حوار ليبي شامل وحل سلمي في قره باغ».

وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان صادر عنها، أمس: «ناقش الطرفان بشكل جوهري الوضع في منطقة الشرق الأوسط. وحول ليبيا حيث تم التأكيد على الاهتمام المشترك بإقامة حوار ليبي شامل بمشاركة القوى السياسية الرائدة، وتم التأكيد على أهمية العمل تحت رعاية الأمم المتحدة».

وناقش الجانبان الأزمة الحالية بين أرمينيا وأذربيجان، مؤكدين على «الحاجة إلى ضمان وقف دائم لإطلاق النار بين أرمينيا وأذربيجان في أقرب وقت ممكن».

وشدّد الوزيران على «عدم وجود بديل عن الحل السلمي للمشكلة (قره باغ)، وضرورة وقف إطلاق النار على الفور واستئناف عملية التفاوض في إطار الآليات المطروحة في مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا».

وأكد الجانبان على «عدم جواز تدويل الأزمة بسبب تورط مقاتلين أجانب فيها».

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أعلن أول أمس، معارضة بلاده الحل العسكري في منطقة قره باغ، ودعوة موسكو جميع اللاعبين الخارجيين إلى التوقف عن تصعيد السيناريو العسكري.

وقال لافروف في حديثه لوكالة «أنباء أثينا ومقدونيا»، اليوم الاثنين: «لا نخفي أننا لا ندعم إمكانية الحل العسكري لهذه المشكلة. ووفقا لاعتبارنا الشعبين الأرميني والأذربيجاني أصدقاء وأخوة، فإننا لا نستطيع مشاركة هذه التطلعات».

وأضاف لافروف: «ندعو جميع اللاعبين الخارجيين إلى عدم السماح بتصعيد السيناريو العسكري، وتهدئة مشاعر الطرفين، وتكثيف العمل لتهيئة الظروف لاستئناف عملية السلام».

سلاح الجو اليمنيّ يستهدف مطار أبها وأصاب الهدف مباشرة

أعلن المتحدّث باسم القوات المسلّحة اليمنية العميد يحيى سريع، أمس، أنّ «سلاح الجو المسيّر نفّذ عملية هجومية على هدف مهم في مطار أبها الدولي، صباح أمس، بطائرة مسيرة من نوع قاصف 2k، وأصاب الهدف بشكل مباشر».

وأكّد العميد سريع أنّ «العمليات مستمرة ما دام العدوان والحصار على اليمن مستمراً».

التحالف السعودي، من جهته، أعلن «اعتراض وتدمير طائرة من دون طيار مفخخة أطلقتها قوات صنعاء باتجاه المملكة».

ويأتي استهداف مطار أبها أمس، بعد عملية استهدافه أول أمس الإثنين، حيث أعلنت القوات المسلحة اليمنية أن موقعاً عسكرياً في مطار أبها الدولي استهدف بطائرة مسيرة من نوع «قاصف 2K».

وأكد سريع أن «الإصابة كانت دقيقة»، وأن «هذا الاستهداف يأتي رداً على جرائم العدوان وحصاره المستمر على شعبنا».

وهذه العملية هي الخامسة خلال 48 ساعة، حيث استهدف سلاح الجو المسيّر في وقت سابق هدفاً عسكرياً مهماً داخل مطار أبها الدولي بطائرة من نوع «قاصف 2K».

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية، الأحد الماضي، أن سلاح الجو المسيّر نفّذ هجومين على قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط، وعلى مطار أبها الدولي لمرتين على التوالي، حيث استهدفت العملية «مرابض الطائرات الحربية في القاعدة، وكانت الإصابة دقيقة»، وفق سريع.

تقرير إخباريّ

التعاون العالميّ لمكافحة كوفيد- 19 في بؤرة ضوء قمة الصحة العالميّة

تعدّ الشراكة العالمية لمكافحة كوفيد19- أحد «الموضوعات الأساسية لقمة الصحة العالمية التي تعقد عبر الإنترنت في الفترة بين 25 و27 من تشرين الأول».

وباعتباره أحد المنتديات الصحية العالمية الرائدة، اجتذب المؤتمر خبراء دوليين من السياسة والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمجتمع المدني للبحث عن حلول للتحديات الصحية العالمية ووضع أجندة للمستقبل.

وفي رسالته بالفيديو إلى المؤتمر، وصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس جائحة كوفيد- 19 بأنها «أكبر أزمة في عصرنا».

ودعا غوتيريس إلى التضامن العالمي لمواجهة تحديات الوباء قائلا: «يجب على الدول المتقدمة أن تدعم الأنظمة الصحية في البلدان التي تعاني من نقص الموارد».

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في رسالته إنه «منذ انتشار فيروس كورونا الجديد قبل أكثر من تسعة أشهر، فقدت أرواح وسبل عيش وانقلبت أوضاع اقتصادات ومجتمعات».

وأكد تيدروس أن «التأثير يتجاوز بكثير المعاناة التي يسببها الفيروس نفسه، مثيراً اضطرابات كبيرة في الخدمات العالمية المقدمة من أجل القضاء على الجوع والتحصين والأمراض غير المعدية وتنظيم الأسرة وغيرها».

ويضع العديد من الدول الأوروبية إجراءات تقييدية جديدة مع تسارع الموجة الثانية من جائحة كوفيد- 19 في جميع أنحاء القارة. وسجلت كل من إسبانيا وفرنسا أكثر من مليون حالة مؤكدة.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في كلمتها إن «الارتفاعات الهائلة في الأسابيع الأخيرة في جميع أنحاء العالم وخاصة هنا في أوروبا تعكس صورة تزداد سوءاً يوماً بعد يوم»، مضيفة أن «صحة بلد ما تؤثر بشكل مباشر على صحة بلد آخر اليوم أكثر من أي وقت مضى في تاريخ البشرية».

وقالت فون دير لاين أيضاً إنه «في عالم اليوم يحتاج الناس إلى الاعتناء بصحتهم من خلال التعاون الصحي العالمي وليس من خلال التنافس الصحي العالمي».

كما أعلنت في كلمتها أنها ستُعقد قمة الصحة العالمية في العام المقبل إلى جانب رئيس وزراء إيطاليا، التي تتولى رئاسة مجموعة العشرين في العام المقبل، بهدف حشد كافة الجهود العالمية معا والتعلم من دروس الأزمة وتحديث التعاون الصحي العالمي استعداداً لعصر الأوبئة هذا».

وقال جيورجوس باتوليس، حاكم إقليم أتيكا في اليونان، لوكالة أنباء «شينخوا» في مقابلة أجرتها معه الأخيرة الشهر الماضي: «في هذه اللحظة التاريخية للعلم والإنسانية، نواجه التحدي الكبير الذي يواجهه العلم الطبي للتقارب بدلاً من الانقسام والترابط بدلاً من التعارض، حتى نعيش معاً ونظهر الحكمة ودبلوماسية الصحة والسياسة الإنسانية التي تستحقها البشرية».

ودعا العديد من المشاركين في المؤتمر هذا العام إلى جعل لقاحات كوفيد- 19 منفعة عامة عالمية.

وفي نيسان، أطلقت منظمة الصحة العالمية والمفوضية الأوروبية والعديد من الشركاء الآخرين مبادرة «مسرع إتاحة أدوات كوفيد- 19» لتحفيز التطوير والتوزيع العادل للقاحات ووسائل التشخيص والعلاجات، وفقاً لما ذكره تيدروس.

غير أنه قال إن «التحدي الأكبر الذي نواجهه الآن ليس علمياً أو تقنياً»، سائلاً: «هل يمكن للبلدان أن تتضامن لتقاسم ثمار البحوث؟ أم أن القومية المضللة ستعيق استجابتنا؟».

وقالت فون دير لاين: «إننا لا نستثمر بكثافة في البحث والابتكار فحسب، ولكن أيضاً في استراتيجية اللقاحات الخاصة بنا لزيادة القدرة الإنتاجية للشركات التي توفر اللقاحات لدول الاتحاد الأوروبي والدول غير الأعضاء فيه».

وأضافت أن «الاتحاد الأوروبي استثمر 459 مليون يورو (542 مليون دولار أميركي) في هيئة منح في 103 مشروعات بحثية جديدة، وبحلول نهاية عام 2020، سيستثمر الاتحاد الأوروبي مليار يورو (1.18 مليار دولار) في مجال البحث والابتكار حول كوفيد19-».

وقال الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير في رسالته عبر الفيديو إن «كوفيد- 19 يتحدانا جميعاً، الفيروس لا يعرف حدوداً، ولا يبالي بجنسية ضحاياه»، داعياً إلى «التغلب على الوباء بروح التعاون بدلاً من قومية اللقاح».

وقال وزير الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية البريطاني ألوك شارما في بيان في آب: «بينما نبذل قصارى جهدنا لضمان حصول الشعب البريطاني على لقاح ناجح في أقرب وقت ممكن، لا أحد آمناً ما لم نكن جميعاً آمنين، لذا فإن التعاون العالمي أمر بالغ الأهمية إذا أردنا هزيمة هذا الفيروس مرة واحدة وإلى الأبد».

وأعلنت الصين أن «لقاح كوفيد- 19 الخاص بها سيكون منفعة عامة عالمية بمجرد تطويره واستخدامه»، مضيفة أنها «ستعزز إمكانية الحصول على اللقاحات وبأسعار ميسورة في البلدان النامية».

وعندما أصدرت الصين هذا الإعلان، قالت صحيفة «لي إيكو» الفرنسية اليومية إن «الصين، التي نجحت في القضاء فعلياً على الفيروس، ضخت في وقت مبكر جداً مليارات اليوانات في البحث عن لقاح. وتعد مشاركة الصين مكسباً كبيراً لمرفق كوفاكس»، وهي المبادرة الدولية التي تشارك في قيادتها منظمة الصحة العالمية وشركاؤها لضمان الوصول العالمي العادل إلى لقاحات كوفيد- 19.

وقالت ماجا موسكيتش، الأستاذة في مدرسة إيفان جوران كوفاتشيتش في فينكوفيتشي بكرواتيا إن «الصين بذلت أيضاً جهوداً كبيرة لمساعدة الدول الأوروبيّة في شراء المواد اللازمة لمكافحة كوفيد- 19. ونأمل أن يكون هذا هو الحال أيضاً عندما يتم استخدام اللقاح».

وشارك قاو فو، مدير المركز الصيني للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، حلول الصين بشأن الوباء خلال حلقة نقاشية عبر الإنترنت في القمة.

ووفقاً لما ذكره قاو، فإن مفتاح نجاح الصين في السيطرة على عدد من حالات تفشي الأوبئة هو قدرتها على تحديد مصدر المرض بسرعة وقطع سلسلة انتقاله من قبل إدارات فعالة لمكافحة الأمراض على جميع المستويات في الصين.

وقال قاو أيضاً إن «بناء مقر المركز الأفريقي للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، الذي تدعمه الصين، قد دخل مرحلته النهائية».

وقال الدكتور مايكل رايان، المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية في منظمة الصحة العالمية، في مؤتمر صحافي روتيني لمنظمة الصحة العالمية في أيلول: «إننا نتقدّم بأحر التهاني إلى العاملين الصحيين في الخطوط الأمامية في الصين والسكان الذين عملوا معاً بلا كلل للوصول بالمرض إلى هذا المستوى المنخفض للغاية».

وعزا رايان نجاح الصين إلى «شراكة ضخمة بين المجتمعات والمؤسسات العلمية ومؤسسات الصحة العامة في الحكومة والكثير من التعاون والالتزام المستمر بإنجاز المهمة».

وصرّح سيلويستر زافارز، القنصل العام السابق لبولندا في شنغهاي في الصين، لوكالة أنباء «شينخوا» بأن «سلوكيات ونشاطات الشعب الصيني كانت ملحوظة وثمينة بشكل خاص وسط الوباء».

وقال زافارز، وهو أيضاً خبير في القضايا الدولية، «إنهم يهدفون إلى تبادل الخبرات والتجارب الصينية الثمينة والمعدات الحديثة والموظفين الطبيين المؤهلين تأهيلاً عالياً مع العديد من الدول الأخرى المحتاجة، لتقليل خطر ونطاق الوباء وعواقبه العالمية الضارة. هذه هي إنسانية الصين المعروفة في العمل الدولي والتي تعبر عن مجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية».

كواليس

تقول مصادر روسية إن إدارة الرئيس بوتين لا تملك تفضيلاً بين المرشحين الرئاسيين الأميركيين دونالد ترامب وجو بايدن. فالأول خيبة أمل روسية عملية بعد كلام أثار التفاول والثاني واقعية عملية مع خطاب عدائيّ، ولذلك لم يعد في موسكو مَن يتورّط بالرهان على مرشح رئاسي أميركي. فالموقف من موقع الرئيس غير موقف المرشح.

أوزبكستان وتركيا توقعان اتفاقيّة تعاون عسكريّ

وقع وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أمس، اتفاقية تعاون عسكري ومالي مع نظيره الأوزبكي، بهادر قربانوف، وذلك خلال زيارة قام بها أكار إلى طشقند.

وقال أكار في كلمة خلال اجتماع له مع الجانب الأوزبكي، إن «تركيا تسعى جاهدة لتحسين علاقاتها مع أوزبكستان في كل المجالات التجارية والاقتصادية والسياسية والعسكرية».

وأضاف أن تركيا وأوزبكستان يربطهما تاريخ مشترك وحققا تطورات كبيرة في مختلف المجالات، خاصة عقب زيارة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إلى أوزبكستان في نيسان 2018، والتي أكسبت العلاقات الثنائية زخماً كبيراً.

بدوره، قال قربانوف إن «البلدين لديهما أواصر لغوية ودينية مشتركة، وإن تطور العلاقات العسكرية يعتمد على الازدهار السريع في العلاقات الثنائية».

وأكد الوزير الأوزبكي على «أهمية تطوير التعاون الثنائي في المجالات العسكرية والأمنية والدفاعية».

وفي وقت سابق أمس، وصل أكار أوزبكستان، قادماً من كازاخستان، حيث عقد لقاءات ثنائية مع مسؤولين كازاخيين رفيعي المستوى.

الأمين إبراهيم زين مرويّات ومعلومات ومسيرة مناضل (1)

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل...
تُخصّصُ هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحتضنَ محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبهم وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمّة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس.
كتابة تاريخنا مهمة بحجم الأمة.

إعداد: لبيب ناصيف

مؤخراً عثرت على ما كنت تسلّمته من حضرة الأمين، الصديق، المناضل، الشاعر والأديب إبراهيم زين، وفيه معلومات ومرويّات وذاتية شخصية وحزبية جديرة بأن تُنشر فتُقرأ.

كنت نشرت أكثر من نبذة عن الأمين الراحل إبراهيم زين، ننصح بالإطلاع عليها عبر الدخول إلى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info.

ولتاريخه، وكلما اقتربت من الباب الرئيسي لمركز الحزب، ألتفت إلى حيث كانت مؤسسة «دار فكر» تحتل الطابق السفلي، فأستعيد في ذاكرتي «الفرسان الثلاثة» الأمين إبراهيم زين، الرفيق مصطفى جمول[1] والرفيق حسين الشيخ[2]، منكبين على القراءة أو الكتابة أو ترتيب السجلات المالية أو تهيئة علب الكرتون وقد تكدّست فيها كتب مطلوبة من فروع حزبية في الوطن أو عبر الحدود.

اللافت هي العلاقة القومية الاجتماعية التي كانت سائدة بين «الفرسان الثلاثة»، فما من مرة شهدت على سوء تعاطٍ، أو على تباعد في العلاقة القومية الاجتماعية.

وأستعيد أيضاً ذكرى الرفيق الشهيد أدونيس نصر[3] في تفانيه واندفاعه وشغفه بكل عمل حزبي، مترافقاً مع صديقه ورفيقه و«توأمه» في العمل الحزبي، الرفيق سامر عبد الباقي.

ل. ن.

■ **الأمين إبراهيم زين**

مرويات ومعلومات، والذاتية الشخصية والحزبية

1 – الذاتية الشخصية:

وُلدت في صيف 1940 من أبوَين محمديين متديّنين غير متعصبَين طائفياً. والدي كان يعمل في التجارة، فقد كان يملك محلاً لبيع الأقمشة والخردوات في بلدة شمسطار، وهو شريك مع أشقائه الثلاثة الذين يصغرونه سناً، في ملكية أكثر من مئتَين وخمسين دونماً من الأراضي الزراعية والكروم. كان أعمامي الثلاثة يعملون في هذه الأرض من بداية الربيع حتى منتصف فصل الخريف. بدأت حياتي الدراسية عند شيخ الضيعة بحفظ القرآن الكريم، وبعد سنة تركت مدرسة الشيخ والتحقت بالمدرسة الرسمية في القرية التي كانت صفوفها تتوقف عند نيل الشهادة الابتدائية، كنت طيلة دراستي في هذه المدرسة الأول في جميع الصفوف، وحين تقدّمنا لنَيل الشهادة الابتدائية نجح 25 مرشّحاً من أصل 26 طالباً، وكانت مكافأة الوالد لي على اجتهادي بعض حبات التمر والشوكولا، مع التشديد عليّ بأن أحافظ على تفوّقي في المدرسة، لأنّ العلم رأسمال كبير للإنسان. كانت لوالدي صداقات كبيرة في البلدة، مع احترام وتقدير له خارجها لتعامله المناقبي الصادق مع الناس، وللتسهيلات التي كان يقدمها للذين يقصدونه للتسوق من محله أو لشراء حاجياتهم من المؤونة من غلال أرضنا، وإن أنسى لن أنسى تلك الصورة للحشود الشعبية التي جاءت من معظم قرى المنطقة يوم وفاته في صيف عام 1952، وخاصة بكاء وتحسّر بعض العائلات المسيحية من آل التنوري من بلدة بيت شاما، ومن جيران قريتنا في حدث بعلبك من آل المعلوف الذين كانوا يملكون بعض الأراضي الزراعية القريبة من أرضنا قرب مجرى نهر الليطاني. لم يكن للتعصّب الطائفي مكان في نفوس رجال ذاك الزمان، فكأنّ الناس بفطرتهم أدركوا أنّ التعصّب الطائفي مناقض لمفاهيم الديانتَين المحمدية والمسيحية، فكانوا يتزاورون في مناسبة الأعياد، كأعياد الفصح والميلاد والأضحى المبارك وعيد الفطر. كانوا متديّنين، يحترم كلٌ منهم عقائد الآخر وقناعاته الدينية والتقاليد المتوارثة جيلاً عن جيل. من الدروس التي ترسّخت في ذهني وأنا في سنّ العاشرة أنّ عائلة التنوري الصديقة لأسرتي كانت تنتهز مرحلة انتهاء مواسم الحصاد في فصل الخريف، فتدعو والدي وأعمامي وبعض أقربائي إلى حفلة غداء حيث كانوا يطلبون من أقربائي ذبح «معاليفهم» بأيديهم، وتتشارك نساء أقربائي مع عائلة التنوري في إعداد الطعام للجميع، فيأكلون لحماً شهياً من أغنام ذُبحت على الطريقة المحمدية، ثمّ يعود أهلي لدعوة أفراد أسرة التنوري إلى منزلنا عند ذبح «معاليفنا» لمشاركتهم وليمة يُدعى إليها معظم الأقرباء وبعض وجهاء البلدة، وتكون سهرة تسودها روح الودّ والصداقة العفويّة والتسابق الإنساني على المحبة وعمل الخير.

2 – الذاتية الحزبية:

أ – الانتماء إلى الحزب وبدء الانتظام:

كانت البداية بانتماء حسين عبد اللطيف الدلباني إلى الحزب، الذي عُيِّن ناموساً لمديرية حوش الرافقة القريبة من شمسطار، هذا الرفيق يمتلك منزلاً في شمسطار، فكان يدعو بعض أبناء العائلات المميّزين القريبين من منزله لسهرات، تُطرح فيها مسائل تتعلّق بالهوية والوضع المعيشي وتآمر الدول الاستعمارية على بلادنا السورية، لتمزيقها وزرع السرطان الصهيوني في أحشائها.

انتمى في مطلع الخمسينات ما يُقارب الـ25 رفيقاً من مختلف عائلات البلدة، وكان ذلك في بداية عام 1953 ، حيث كان يزورنا لعقد حلقات إذاعية تُشرح فيها عقيدة الحزب.

عرفت شمسطار في ذلك العام نشاطاً إذاعياً – ثقافياً متميّزاً. وكان المنفذ العام في ذلك الوقت الأمين الراحل مصطفى عبد الساتر(4)، فأخذت فروع الحزب تنتشر في القرى القريبة منا، كبلدات طاريا – حدث بعلبك – النبي رشاد – السعيدة – بوداي – شليفا – دير الأحمر.

كما كان بعض المدرسين القوميين يعملون في مدرسة القرية، أذكر منهم الرفيقَين محمود سلامة وراجح نافع، فامتدّت الحلقات الإذاعية إلى المدرسة وكان طليعة طلابها يحضرون الحلقات الإذاعية الثقافية.

في شتاء عام 1953، كنتُ طالباً في الصفوف التكميلية في المعهد الثانوي في رأس النبع. كان زميلي في الصف رفيق من بلدة طاريا القريبة من بلدتنا يُدعى حسن محمد حسين حمية، دعاني مرة لحضور احتفال في ذكرى مولد سعاده في منزل في رأس بيروت. كان الخطباء في ذلك المهرجان: المحامي نديم حاطوم وآخرون، وكانت كلمة المركز للأمين الراحل إنعام رعد، الذي لفتني خطابه الفكري – العقائدي البليغ، فرحتُ أدرس بعناية كلّ ما له علاقة بفكر الحزب.

في صيف عام 1954، اطّلعت على منشور وزّعته منفذية بعلبك عنوانه: من أنطون سعاده إلى المواطنين في لبنان، وقد جاء فيه: «ما دمنا نقتتل على السماء فلن نربح الأرض». هزّني ما قرأته في المنشور، فقرّرت الانتماء إلى الحزب. كان شهود القسم الرفقاء: راضي الحاج حسن، محمد أسعد دلول وناموس منفذية بعلبك الرفيق حسن عبد الساتر والد الرفيقة زينب عبد الساتر.

بين الأعوام 1953 و1955 انتمى ما يقارب الـ 40 رفيقاً، وهم نخبة شباب شمسطار. في تلك الفترة، وبعد مقتل العقيد عدنان المالكي في نيسان 1955 واضطهاد الحزب في الشام، وبفعل الحملة الإعلامية على حزبنا، والهجرة من الريف إلى المدينة والهجرة للعمل في الخارج، وبعد الموجة الناصرية وأحداث عام 1958، بدأت مسيرة الحزب تتعثّر في شمسطار وسواها من بلدات المنطقة.

أما أسماء بعض الرفقاء الذين انتموا في تلك المرحلة، فأذكر منهم: محمد أسعد دلول – حسين يوسف دلول (طالب) – توفيق محمد الطفيلي – تركي غصن – راضي علي الحاج حسن – حسين عبد اللطيف الدلباني – محمد عبد اللطيف الدلباني – خليل إسماعيل غصن – إبراهيم إسماعيل غصن – حسين علي الحاج دياب – عباس سماحة (طالب) – أسعد حسن زين – إبراهيم زين – علي مصطفى زين – محمد الحاج عوض النجار – سعيد سلمان (طالب) – فوزي سلمان (طالب) – محمد حسن زين – حسين وهبة العزيز – إبراهيم الحاج حسين علي قاسم (طالب) – علي إسماعيل غصن – الشهيد علي مصطفى الحاج حسن – علي مرشد خنجر – محمد الأمير – محمد حسن زين وآخرين.

بعد انتمائي في صيف عام 1954 في مديرية شمسطار، انتقلت في فصل الخريف للدراسة في بيروت، ألحقت بمديرية العاملية في منفذية الثانويين وكان مديرها الأمين الحالي إبراهيم غندور. في أواخر نيسان من عام 1955، أبلغنا المدير بأن حالة طوارئ بدأت إثر تعرّض الحزب للملاحقة في الجمهورية الشامية. لجأ عملنا الحزبي إلى تنظيم الرّمز، كل رفيق يتصل عند أيّ أمر طارئ بمسؤوله المباشر ويمنع عليه الاتصال الحزبي بآخرين من الرفقاء الذين كان يعرفهم سابقاً، كما منع علينا التداول بالأمور الحزبية أو التعليمات التي نتبلغها إلا مع من يطلب إلينا إبلاغهم إياها.

كانت حياتنا الحزبية في صفوف الطلبة على درجة عالية من الانضباط والطاعة والتلبية السريعة في تنفيذ المهمات الحزبية، لم أعرف المراهقة في تلك السنّ المبكرة، فقد تحوّلت مراهقتي إلى عشق للحزب وانكباب على التثقف بعقيدته والنشاط في أوساط الطلبة لإدخالهم فيه، كما كانت تعليمات المسؤولين لنا بضرورة النجاح والتفوق في دراستنا، لأنّ المقصرين منا سيتعرّضون للعقوبة الحزبية.

ب – المسؤوليات الحزبية:

– مفوض في منفذية الطلبة الثانويين.
– مدير مديرية في شمسطار، ثم في الضاحية الشرقية.
– ناظر إذاعة في منفذية الضاحية الشرقية، ثم في منفذية بيروت وفي منفذية زحلة.
– رئيس لجنة إذاعية في سجن القبة في طرابلس.
– ناظر إذاعة وناموس منفذية في سجن القلعة.
– ناموس منفذية بيروت.
– مندوب مركزي في الجنوب اللبناني.
– عميد للإذاعة، أكثر من مرة.
– منفذ عام بعلبك ومشرف على منفذية الهرمل.
– مدير مديرية الطلبة في منفذية زحلة.
– خازن عام، أكثر من مرة.
– ناموس مجلس عمد.
– محاسب في عمدة المالية.
– مدير مكتب الشهداء.
– وكيل عميد المالية وجابٍ عام، أكثر من مرة.
عميد مالية.
– مدير إدارة مجلة البناء.
– منفذ عام الضاحية الجنوبية.
– وكيل عميد إذاعة.
– عضو رديف في المجلس الأعلى.
– وكيل عميد شؤون عبر الحدود مرتين.
– نلت رتبة الأمانة في عام 1977.

1 – مرحلة ما بعد المالكي:

على إثر مقتل العقيد عدنان المالكي في نيسان عام 1955، تعرّض القوميون الاجتماعيون في الجمهورية الشامية لحملة قمع واضطهاد لا مثيل لها، إذ دخل المئات منهم إلى سجن المزة وسجن القلعة وسواهما من سجون الشام، وكان على رأس حملة اضطهاد الحزب المقدم عبد الحميد السراج الذي مارس قمع العديد من الأحزاب الأخرى، إذ كان وراء مقتل المرحوم فرج الله الحلو، القيادي الشيوعي المعروف بعد اعتقاله في سجن المزة. وقد قاد وكيل عميد الإذاعة يوماً الأديب الكبير سعيد تقيّ الدين حملة إعلامية ضخمة ضدّ اضطهاد السراج والزمرة العسكرية المعاونة له لرفقائنا في الشام، حيث كانت كتاباته في جريدة «صدى لبنان» تهزّ ضمير القوميين الاجتماعيين والمواطنين في الوطن والمغتربات، تاركة نقمة عارمة في الشعب على تلك الزمرة المشبوهة الحاقدة التي حوّلت الشام إلى سجن كبير، كما نقلت تلك الزمرة المعركة إلى لبنان، فخطّطت لاغتيال عميد الدفاع في الحزب الرفيق غسان جديد بواسطة أحد عملائها ويُدعى عزت شعت، حيث اغتاله في رأس بيروت – شارع الصيداني. كان شعت هذا يتنكر كبائع مكانس، وقد شيّع الشهيد غسان جديد بمأتم قومي اجتماعي حاشد شاركت فيه جميع منفذيات لبنان وبعض الرفقاء الذين جاؤوا بشكل فردي من جميع كيانات الوطن، فكانت صفوفهم تسير بشكل منتظم من مستشفى الجامعة الأميركية إلى جبانة الباشورة بصفوف خماسية وعلى وسع الشارع، مع حراسة على جانبَي تلك الصفوف. وقد وصل الموكب إلى مدفن الباشورة، فيما كانت نهاية الصفوف ما تزال في منطقة القنطاري، والكلمة الوحيدة المركزية كانت لرئيس الحزب الأمين أسد الأشقر، الذي دان فيها أسلوب الاغتيال السياسي الذي تترفّع عنه النهضة، عاملةً على زرع الفضائل في مجتمعنا، كما كان لذلك الحشد صداه الواسع في الرأي العام، على أنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي هو حركة شعبية واسعة النطاق.

2 – حوادث العام 1958:

كيفية اشتراكي في معركة عام 1958:

كانت الراديوات هي وسيلة الإعلام التي تنقل مباشرة أخبار المعارك بين «الثوار» والمتصدين لهم، وكان الحزب مستهدفاً بشكل رئيسي في تلك الأحداث، إذ بدأت طلائع نقل المعركة إلى لبنان بعد ضرب الحزب في الشام إثر مقتل العقيد عدنا المالكي الذي اتُّهم الحزب بتدبير اغتياله. كما كانت تحقيقات القضاء الحزبي قد أدانت رئيس الحزب جورج عبد المسيح بأنه وراء تلك الجريمة فطردته من الحزب، ومع ذلك لم تسلم صفوف القوميين الاجتماعيين ولا بيوتهم من الاعتداءات والتحريض على تصفيتهم، كما كانت إذاعة «صوت العرب» التي تبثّ أخبارها من القاهرة وخاصة بعد تحقيق «الوحدة» السورية – المصرية في شباط عام 1958 تقوم بدور كبير في عملية هذا التحريض لضرب القوميين الاجتماعيين وتصفيتهم، وقد قامت إذاعة دمشق بنفس الدور ناعتة الحزب وقيادته بالعمل لخدمة المصالح الأجنبية، إذ لم يسلم من أذى السراج العديد من سياسيي الشام في الحزب الوطني وحزب الشعب وبعض السياسيين المستقلين. كان عميد الدفاع يومها المقدم المسرّح من الجيش الشامي الرفيق فضل الله أبو منصور، وكان يعاونه في العمدة بعض الرفقاء العسكريين المسرّحين من الجيش الشامي، أذكر منهم الرفقاء: عبد الوهاب التركماني(5)، محمود نعمة(6) وآخرين. في أحد الأيام سمعت من إذاعة صوت العرب بأنّ جماعة المرحوم كمال جنبلاط يهاجمون مطار بيروت لاحتلاله، وأنّ القوميين الاجتماعيين يتصدون للهجوم في منطقة شملان المشرفة على المطار، ويُنتظر بين ساعة وأخرى أن يُقضى على «عصابات القوميين» ليصبح المطار في قبضة الثوار، هكذا، عندها قرّرت أن ألتحق مع أحد الرفقاء من أبناء بلدتي بصفوف الرفقاء المقاتلين والذهاب إلى شملان.

استدنت مبلغ خمس ليرات لبنانية من أحد أقربائي، وبعد أن تسلّمت المبلغ قلت له: أنا ذاهب للالتحاق بصفوف مقاتلي الحزب، فإذا عدت سالماً سأدفع لك المبلغ الذي استدنته، وإذا لم أعد سالماً طالب أهلي بهذا الدين، ثم وقّعت له إقراراً بمبلغ الدين. كان الحزب قد أقام مخيماً للتدريب في منطقة شتورة قرب منزل الرفيق المرحوم ميشال سعادة(7). بقينا حوالى الأسبوع في شتورة نتناوب الحراسة ونتلقى بعض التدريبات على السلاح وكيفية استعماله، وبعد يومين من التحاقنا بذاك المخيم، حُسمت معركة شملان لمصلحة الحزب التي سجّل فيها الرفقاء بطولة نادرة وروحية اقتحامية عالية أثارت إعجاب مراقبي تلك الأحداث الدامية من وسائل إعلام محلية وأجنبية. طالبت بمقابلة منفذ عام زحلة الرفيق ميشال سعاده، وقلت له: «مع أنّ معركة شملان قد حُسمت لمصلحة الحزب، إلا أنني أرفض أن أبقى في هذا المخيم للقيام بالحراسة فقط، ولذلك أقترح عليك إرسالي إلى عمدة الدفاع لتقوم العمدة بإرسالي إلى جبهات القتال. في اليوم التالي تمّ نقلي مع بعض الرفقاء إلى «بيت الشعار» حيث كان مركز عمدة الدفاع، ومن هناك أرسلونا إلى مخيم العرزال في ضهور الشوير. كان آمر المخيم الرفيق عبد الوهاب تركماني (الأمين لاحقاً). كنا نخضع في ذاك المخيم لدورات تثقيفية يقوم بتغطيتها الرفيق أكرم دندشي، وهناك تعرّفت على الرفيقَين عبد الحافظ الراوي وعبد الرزاق منديل(8) وآخرين. كان آمر المخيم يرسل يومياً دوريات أمنية في منطقة المتن. كان الرفقاء في ذاك المخيم مثال التلبية والانضباط والأخوة القومية الاجتماعية العميقة الراقية. كان معنا في ذاك المخيم رفيق من البقاع الغربي يُدعى علي يوسف محمد ديب، ذهب بعض الرفقاء وبينهم علي يوسف ديب وعبد الحافظ الراوي في دورية أمنية باتجاه بلدة عينطورة في المتن الشمالي، وحين وصلوا إلى هناك وهمّوا بالرجوع إلى المخيم، قال الرفيق علي يوسف ديب لآمر الدورية الرفيق عبد الحافظ الراوي: حضرة الآمر، أعتقد أنّ المقاتلين الاشتراكيين يختبئون وراء تلك التلة. فعلّق على كلامه الرفيق الراوي قائلاً: «يا رفيقي، يُعرف الأفق بأنه آخر مدى يصل إليه النظر، أما أنت فإنك ترى ما وراء الأفق». ثم أمر الدورية بالعودة إلى المخيم.

في صبيحة أحد أيام الصيف، وكان قد مرّ شهر على تركي منزلي العائلي، إذ كنت أقوم بتحضير متراسي على مشارف المخيم، ناداني رئيس الحرس طالباً إليّ الذهاب إلى خيمة الآمر، وحين دخلت خيمته وقفت على بعد ست خطوات وأدّيت له التحية وعرّفته باسمي، فطلب مني الاستراحة والسلام على والدتي التي جاءت تزورني مع عمّي وابن خالي، بعد أن أضاعوني شهراً وهم لا يعرفون أين مكاني، سلّمت عليهم وبعد تبادل الحديث معهم ومع آمر المخيم، قال لي: والدتك تريد أن تذهب معها إلى المنزل، فأنت وحيد، والحزب الآن ليس بحاجة إلى خدماتك، جهّز حاجياتك ورافقهم إلى عمدة الدفاع والعميد هناك سيتصرّف بما يراه ملائماً. نفّذت الأمر وقابلت العميد فضل الله أبو منصور، الذي كان قد قابل عمي ووالدتي وابن خالي قبل مقابلتي، وبسبب إصرارهم على اصطحابي إلى البلدة، أمرني العميد بالعودة إلى قريتي وتزويد العمدة بتقارير أمنية عن المقاتلين العاملين مع أجهزة السرّاج المعادية للحزب من أبناء المنطقة. عدت إلى القرية، فوجدت أنّ الرفقاء فيها، بسبب تأثر أهاليهم بالمناخ المعادي للحزب في البلدة، وخوفاً من مخابرات السراج، شبه متقاطعين، فساهمت بإعادة إحياء النشاط الحزبي المتحدي رغم كلّ الصعوبات والأهوال، وقد تجاوب معي في إحياء العمل الحزبي العديد من رفقاء المديرية، حيث تحمّلت فيها المسؤولية الأولى.

هوامش:

(1) مصطفى جمول: يصحّ أن أكتب عنه، وعن شقيقه الرفيق الدكتور محمود جمول الذي كنت عرفته مع بداية انتمائي إلى الحزب، وقرأت له في أول عدد صدر عن مجلة «آفاق».

(2) حسين الشيخ: من أبطال الحزب، تميز بالكثير من فضائل الالتزام القومي الاجتماعي. بطل عملية الاقتصاص من السفيه يوسف شربل، للإطلاع مراجعة النبذة المعممة عنه على موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info.

(3) أدونيس نصر: المميز في تفانيه الحزبي. لم يعرف غير الحزب حياة نضالية جسّدها على مدى سنوات انتمائه الحزب. تربى بهدى سعاده على يد والده الرفيق المميز التزاماً وتفانياً أسعد نصر، كُتب عنه الكثير عند استشهاده، ويستحق أن يُكتَب عنه أكثر. للإطلاع على النبذة المعممة عنه مراجعة الموقع المذكور آنفاً.

(4) الأمين مصطفى عبد الساتر: مراجعة النبذة المعمّمة عنه على الموقع المذكور آنفاً.

(5) الأمين عبد الوهاب تركماني: كما آنفاً.

(6) الشهيد محمود نعمة: كما آنفاً.

(7) الرفيق ميشال سعادة: كما آنفاً.

(8) الرفيق عبد الرزاق منديل: كما آنفاً.

وكيل عميد الدفاع المسؤول عن حراسة سعاده الرفيق سليم إسبر خوري

عن الرفيق سليم إسبر خوري هذا القليل مسجلاً أسفي أني حتى تاريخه، لم يصلني ان مذكراته قد طُبعت، كما اني لم أحصل على مسودة عنها.

*

الكلمة التي أوردتها عند رحيله ضمن نشرة عبر الحدود بتاريخ 2010/6/22.

« وافت المنية الرفيق سليم إسبر الخوري عن عمر ناهز الخامسة والتسعين. كان الرفيق سليم أول رفيق ينتمي إلى الحزب في عيناب، وتولى في أربعينات القرن الماضي مسؤوليات وكيل عميد الدفاع، رئيس حرس سعاده، إذ عيّنه الزعيم المسؤول الأول المباشر أمامه عن سلامته وسلامة عائلته منذ إلغاء مذكرة التوقيف سنة 1947 حتى حادثة الجميزة، وكان قبل ذلك تولّى مسؤولية ناموس مجلس العمد، ومنفذاً عاماً للطلبة عام 1942، ثمّ المسؤول الحزبي عن المخيمات، ومن منظّمي مهرجانات الحزب، منها في عيناب، بعقلين وضهور الشوير.

نضاله هذا جعل الحزب يمنحه وسام الواجب بتاريخ 2005/12/02، وحمل الرقم 74/08.

*

وُلد الرفيق سليم في 1915/12/11. اقترن عام 1964 من الرفيقة إنعام بعقليني التي فارقت الحياة قبل سنتين بعد صراع مرير مع الداء العُضال، ومنها أنجب كلاًّ من الدكتور ألبير، وهو طبيب عيون مشهور، غريس عقيلة الدكتور روجيه زغرب، دوريس عقيلة الدكتور باسم أنطون، وجويس عقيلة الدكتور إيلي عيد.

يشيّع الرفيق سليم الساعة الثالثة من يوم الأربعاء الموافق 2010/6/23، في الكنيسة الإنجيلية الوطنية – زقاق البلاط، وتتقبل عائلته التعازي في صالون الكنيسة يوم الخميس 06/24، من الساعة الحادية عشرة لغاية الواحدة ظهراً، ومن الثالثة لغاية السابعة مساءً.

كان الرفيق سليم منكبّاً حتى آخر سنوات عمره على كتابة مذكراته الغنية، وكان يتمتّع بذاكرة عجائبية وحضور ذهني متوقّد لم تؤثّر فيه الشيخوخة.

عميد شؤون عبر الحدود، وقد عرف الرفيق سليم جيداً، ينضمّ إلى عائلته في حزنها على رحيله.

يبقى الرفيق سليم في ذاكرة حزبه ووجدان رفقائه، لما تميّز به من نشاط وإيمان عقائدي رافقه حتى آخر لحظة من حياته.

والخبر الذي أوردته ضمن نشرة عبر الحدود بتاريخ 24 حزيران 2010:

كما قرى وبلدات عديدة في منطقة الغرب، فإنّ بلدة عيناب عرفت الحزب منذ أوائل سنوات التأسيس، وبرز منها الأمينان منير الشعار وعادل الشعار والرفيق سليم خوري الذي كنت عرفته جيداً[1]، وكنت أتردّد للاطمئنان عنه في منزله في رأس بيروت (شارع السادات) وفي منزله الصيفي في ضهور الشوير، فألتقي به وبعقيلته الفاضلة الرفيقة إنعام بعقليني.

أسجّل، ربما للمرة العشرين، أن تاريخ العمل الحزبي في منطقة الغرب لم يدوّن، ورغم أني كتبت عن عدد من الأمناء والرفقاء المناضلين وسعيت جاهداً كي أكتب عن آخرين، ودعوت رفقاء كي يدوّنوا معلوماتهم عن رفقاء شهداء أو مناضلين، من آباء أو أشقاء، وأيضاً أن يساهموا معنا في حفظ ما يفيد تاريخ حزبنا في منطقة الغرب، إلا أنني لم أجد التجاوب المطلوب والمفيد لتاريخنا، بحيث بقي تاريخ العمل الحزبي في بلدات أخرى عرفت الحزب منذ الثلاثينات، ينتظر من يهتم به.

ندعو كل معنيّ أن يراجع النبذات الكثيرة التي حققتها لمصلحة تاريخ العمل الحزبي في منطقة الغرب على الموقع التالي: www.ssnp.info عساه يحمل معنا مسؤولية العمل لتاريخ الحزب.

إسماعيل الشعار، وأصبحت مديرية الحزب من أنشط مديريات منفذية الغرب وتضمّ أكثر من ثلاثين رفيقا.

عندما توفّي الرفيق عفيف نسيب زيدان في شرخ مطلع شبابه، حملنا لنعشه علم الحزب ورودا مرصوصة بالزنابق البيضاء والورود الحمراء، وصبغنا بعض الأزهار باللون الأسود وحملت وشقيقاي هذا العلم إلى عيناب ووضعناه فوق رأسه، فكان لهذا الأمر الأثر الفعّال في النفوس، ثمّ أبعدنا النسوة من حول النعش وودّعه جميع القوميين الحاضرين بالتحية الحزبية قبل نقله إلى المدفن.

كان أخواي ألبرت وألفرد يصنعان لمديرية عيناب زوبعة من الحديد بقطر ثلاثة أمتار على «سقالة» تجمع قطعها في منطقة الخلوة من تلة عيناب، التي تشرف على الساحل من الدامور إلى جونية ومن صوفر حتى ضهور الشوير، ويضعون الرماد المليء بالكاز في أوعيتها المتلاصقة على الزوبعة ويضيئونها ليلة أول آذار، فتراها جميع قرى المنطقة.

وعن كيفية مغادرة سعادة لبلدة ضهور الشوير متوّجها الى دمشق فعمان، طبريا، حيفا مغادرا الى قبرص فإيطاليا[3] يقول الرفيق سليم:

بعض قوميي الشوير وضعوا مشروع خطة انتقال الزعيم، ولكن الزعيم عدّلها بحيث أصبحت كالآتي:

يجب سلوك الطرق الفرعية قدر الإمكان لتجنّب إمكان الاصطدام بالحواجز الفرنسية التي قد تتواجد على الطرقات العامة الرئيسية.

سيارة الحرس يجب أن لا تثير الشبهة، وهكذا السيارة التي سيكون الزعيم فيها.

يتم الانطلاق ليلاً من ضهور الشوير باتجاه الهرمل أو بلدة القاع، حتى الالتقاء بطريق حمص – دمشق.

تنطلق سيارة الحرس في المقدمة وتتبعها السيارة التي فيها الزعيم.

سائقا السيارتين يجب أن يكونا قوميَن مشهود لهما بالشجاعة والإقدام والذكاء الفطري، اللذين يعرفان جيداً كيف يسلكان الطرق الفرعية (أو طرق المهربين) بين القطرين الشامي واللبناني.

في الوقت المحدد من مساء 38/6/11 ركب الزعيم السيارة العمومية للقومي، جبل الإخلاص الفطري، «ميشال أبو فرفر» (ميشال أبو صعب) من الشوير. لم يذكر لي أحد أن الأمين جورج عبد المسيح كان معه، فقد يكون وقد لا يكون، والأمين فريد الصباغ أهم العارفين بالحقيقة. أما السيارة الثانية فقد كان فيها الرفقاء الحراس وديع إلياس مجاعص، فريد الصباغ، أنطون نهرا، فؤاد فرح مجاعص[4] ومتري أبو زيد مجاعص، المصممين على فداء الزعيم بأرواحهم.

وصلت السيارتان إلى دمشق بسلام، بعدها انتقل الزعيم إلى الأردن ففلسطين فقبرص.

هوامش:

(1) قبل ذلك كان يحدثني الرفيق جان نادر عن رفيقين، الفرد والبير خوري (شقيقا الرفيق سليم) اللذين كانا يملكان محلاً للحدادة على طريق الشام، (مقابل كلية الطب الفرنسية) الى جوار محل والده الرفيق ميشال نادر.

(2) سليم زيدان: كان يملك محلاً في جوار منزلنا في المصيطبة، يعمل فيه ابنه الرفيق فؤاد، من بعض اشغاله تصليح بنادق واسلحة. كنت امرّ الى المحل في طريقي الى شارع مار الياس، وكنت على صداقة قوية بأبنه الرفيق نبيل الذي كان موظفاً في مصرف Eastern Bank وعرفته ناظراً للإذاعة في منفذية الغرب الى جانب المنفذ العام الأمين محمد سلامة عبد الخالق، وصديقاً حميماً للرفيق ألك كسيب (مراجعة ما كتبت عنه على موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info). غادر الرفيق نبيل الى الولايات المتحدة حيث ما زال مقيماً، وتوفي الرفيق سليم، ثم تبعه ابنه الرفيق فؤاد.

(3) مراجعة الدراسة المعممة بعنوان «سعادة في الاغتراب القسري» على الموقع المذكور آنفاً.

(4) فؤاد فرح: من الرفقاء الذين كان لهم حضورهم النضالي. كنت عرفت عقيلته الفاضلة «الست ظريفة» ونشرتُ كلمة وفاء عنها عند رحيلها. للاطلاع مراجعة الموقع المذكور آنفاً.

البناء
السنة الثانية عشرة / الأربعاء / 28 تشرين الأول 2020 / العدد 3366
Twelfth year /Wednesday / 28 October 2020 / Issue No. 3366

دكتوراه في العلوم السياسية بدرجة امتياز من جامعة مؤتة الأردنية لطارق خوري عن أطروحته «الأبعاد القومية للخيار الاستراتيجي في وحدة سورية الطبيعية»

خوري متوسطاً رئيس وأعضاء لجنة المناقشة

... وأثناء المناقشة

لم تقف الصعوبات التي واجهها العضو السابق في مجلس النواب الأردني طارق سامي خوري خلال الفترة الماضية والضغوط السياسية والمضايقات والملاحقات الأمنيّة التي تعرّض لها وأفضت في النهاية إلى استبعاده ومصادرة حقه في الترشح للانتخابات، حائلاً دون عودته أكثر عزماً وصلابة إلى معترك الحياة السياسية والاجتماعية والعلمية، فحاز بالأمس درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة مؤتة، بدرجة امتياز.

عنوان رسالة الدكتوراه هو «الأبعاد القومية للخيار الاستراتيجي في وحدة سورية الطبيعية». وقد حاول خوري من خلال هذه الدراسة الإحاطة بأهمّ القضايا والجوانب الخاصة بقضية وحدة سورية الطبيعية (سورية الكبرى، الهلال الخصيب)، وتبيان أبعاد الوحدة من منظور قومي، والمحاولات الرسمية لبناء الوحدة وإسهامات الحزب السوري القومي الاجتماعي في العمل من أجل وحدة سورية الطبيعية. وتتضح أهمية الدراسة سياسياً أمام وحدة التحديات التي تواجه مناطق سورية الطبيعية وضرورات العمل على إنجاز الوحدة بصورة أو بأخرى، لما في ذلك من آثار إيجابية على المنطقة بالمعاني السياسية والاجتماعية ـ الاقتصادية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واقتراب الجماعة ومناهج أخرى للإجابة عن سؤال الدراسة وهو: «ما الأبعاد القومية للخيار الاستراتيجي في وحدة سورية الطبيعية»؟

وتوصلت الدراسة إلى أنّ هناك أسساً تاريخية واجتماعية ـ اقتصادية وسياسية وثقافية يمكن أن تُبنى عليها وحدة سورية الطبيعية، وأن لهذه الوحدة مزايا إيجابية للمنطقة، تمكنها من مواجهة التحدّيات الكبرى التي تواجهها، بما فيها التحدّيات الأمنية، خاصة المشاريع الصهيونية والأميركية التي تهدّد حقوق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة، والمخاطر التي تحملها «صفقة القرن» ومشاريع «الوطن البديل».

وأكدت توصيات الدراسة الضرورات السياسية والأمنية التي تتطلب العمل من أجل الوحدة، وكذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية التي تدعو لوحدة سورية الطبيعية.

تألفت لجنة المناقشة من الأساتذة: د. رضوان المجالي (مشرفاً ومقرّراً)، د. صداح حباشنة (عضواً)، د. جمال الشلبي (مناقشاً خارجياً).

السباق بين بايدن وترامب ... (تتمة ص1)

أريزونا (11 مندوباً) وفلوريدا (29) وجورجيا (16) وايوا (6) وميشيغين (16) ومينسوتا (10) ونيفادا (6) ونيوهامشير (4) وكارولينا الشمالية (15) وأوهايو (18) وبنسلفانيا (20) وتكساس (38) وفرجينيا (13) ووسكنسون (10)، ووفقاً لنتائج عام 2016، حازت كلينتون منها على تصويت 33 مندوباً يمثلون 4 ولايات هي مينسوتا ونيوهامشير ونيفادا وفرجينيا، بينما حاز ترامب على سائر مندوبي الولايات الـ10 الأخرى البالغ 179 مندوباً.

– يحافظ الحزبان الجمهوري والديمقراطي على أغلبيات كافية للفوز بسائر الولايات التي فاز كل منهما بها في انتخابات 2016، والتي تمنح بايدن في هذه الانتخابات 2020 199 مندوباً وتمنح ترامب 127 مندوباً، وفيما تقول استطلاعات الرأي في الولايات أن بايدن سيحافظ بقوة على الولايات التي فاز بها حزبه من الولايات المتنازع عليها، ضامناً فوارق بين 6% و9% عن الأصوات التي سينالها ترامب في هذه الولايات، بحيث يضمن بايدن الـ 232 مندوباً الذين حققتهم كلينتون، بينما يفشل ترامب في حسم أي من الولايات التي فاز بها عام 2016 وفق استطلاعات الرأي، باستثناء أوهايو وتكساس (56 مندوباً) بفوارق 2–3% بينما كان قد فاز بها بفوارق 8–9% عام 2016، ويصير مجموعه 183 مندوباً.

– يتنافس بايدن وترامب على 8 ولايات منها 3 ولايات هي وسكنسون وبنسلفانيا وميتشيغن، فاز بها ترامب بفوارق بين 0.7 و1.5% فقط، وتشير استطلاعات الرأي فيها الى تفوق حملة بايدن بنسب تتراوح بين 5–7%، وهذه الولايات تؤمن لحملة بايدن 46 مندوباً، فيصل الى رقم 278 مندوباً، مقابل 183 مندوباً لترامب، والمطلوب للفوز تجميع 270 مندوباً يمثلون أغلبية المجمع الانتخابي البالغ 538 مندوباً، لينحصر التنافس في ولايات أريزونا (11) وفلوريدا (29) وجورجيا (16) وأيوا (6) وكارولينا الشمالية (15)، فإذا كرر ترامب حسم تمثيلها بنيل 77 مندوباً سيحصل على مجموع 260 مندوباً فقط.

– وفقاً لحملة ترامب الفوز مضمون في الولايات الخمسة رغم استطلاعات الراي التي تمنح الفوز لبايدن، مستندة الى ان الفارق لا يتعدى الـ 2% في كل من هذه الولايات، وهي فوارق تقع ضمن هوامش الخطأ العلمي في الاستطلاعات، وتتيح فرصة فوز ترامب بالقدرة على تخطيها، ووفقاً للقيمين على الحملة تشكيك بقدرة حملة بايدن على حسم مشيغين، رغم فارق الـ 7% في استطلاعات الرأي لصالح بايدن، وهذا يطرح مصير 16 مندوباً فاز بهم ترامب عام 2016 بفارق 0.2%، ويعيد بايدن الى رقم الـ 262 مندوباً، فيخسر الانتخابات كلها، وبالمقابل تراهن حملة بايدن على تعزيز فرصها بالفوز بمندوبي فلوريدا (29) في ظل تفوق بفارق 2% في استطلاعات الراي، مقابل فوز ترامب بها عام 2016 بفارق 1.2% وهو الأدنى بالقياس لسائر الولايات التي يسعى ترامب للفوز بها، واذا صحت تقديرات حملة بايدن سيفوز بالرئاسة بـ 307 مندوبين أي بزيادة مندوب عن فوز ترامب عام 2016، بينما اذا اصابت حملة ترامب بتقديراتها فسيفوز بـ276 مندوباً.

– السباق على المنخار هو تعبير يستخدمه متابعو سباقات الخيل، وبين ترامب وبايدن حيث التسليم بفوز بايدن بأغلبية الأصوات بات محسوماً، يدور التنافس على مصير ميشيغين التي يكفي أن يخسرها بايدن من دون أن يكسب فلوريدا لتترجح حظوظ ترامب الذي يحتاج فوزاً بست ولايات ليضمن فوزاً رئاسياً على الحافة بتفوق بـ6 مندوبين فوق الغالبية المطلوبة وفارق 14 مندوباً عن المنافس بايدن.

اليوم تبدأ ... (تتمة ص1)

في توزيع الحقائب طائفيا سجلت المصادر تقدما مهما يتمثل بتسوية تطال وزراتي الداخلية والطاقة، حيث سيتم إسنادهما لوزيرين مسيحيين يرجح أن يكونا أرثوذكسياً وكاثوليكياً يتفق عليهما رئيسا الجمهورية والحكومة، مقابل ترجيح تسمية السفير مصطفى أديب لوزارة الخارجية، وبالتوازي ترجيح تثبيت وزارة الأشغال لحزب الله والاتصالات لتيار المردة بعد رفضه حقيبة التربية بدلاً من الأشغال، انطلاقاً من رغبة الحريري بإسناد وزارة الصحة للحزب التقدمي الاشتراكي تلبية لالتزامه مع جنبلاط المتمسك بنيل حقيبة الصحة.

المصادر المتابعة توقعت ان ينجح تواصل عون والحريري بتدوير زوايا القضايا المتعلقة بالتشكيلة الحكومية خلال اليومين المقبلين لتخصيص يوم السبت لإسقاط الأسماء على الحقائب، واحتمال إصدار مراسيم الحكومة الجديدة كما يرغب الرئيسان عون والحريري، اللذان قد يلتقيان مجددا اليوم لاستكمال بعض اللمسات والرتوشات الضرورية في ضوء أجوبة الأطراف المعنية على الترتيبات المقترحة للحقائب وتقديم ترشيحاتها للأسماء التي يجب أن تنال موافقة الرئيسين كي تتضمنها التشكيلة الموعودة.

خارطة طريق للحكومة

يكثّف الرئيس المكلف سعد الحريري مشاوراته ولقاءاته لتشكيل حكومة سريعة بمهلة لا تتعدى العشرة أيام على تكليفه. فزار بعبدا أمس، للمرة الثالثة والتقى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بعيداً عن الإعلام.

وحافظ قصر بعبدا ودارة الحريري في بيت الوسط على صمتهما وتكتمهما على حصيلة المشاورات لحرصهما على إنجاح التأليف إلى حد منع الإعلاميين من دخول القصر، ما يوحي بأن المشاورات تتقدم بخطى حثيثة باتجاه ولادة الحكومة خلال أيام قليلة لن تتخطى عطلة نهاية الأسبوع، بحسب معلومات «البناء» إذا تم الاتفاق بين الرئيسين عون والحريري على مبدأ المداورة وتوزيع الحقائب على الكتل النيابية فيما مسألة إسقاط الأسماء على الحقائب لن تكون عقدة ولن تأخذ وقتاً طويلاً. إلا أن مصادر متابعة لملف التأليف لفتت لـ«البناء» إلى أن المشاورات مستمرة ومكثفة، لكن لا يمكن تحديد مهلة لولادتها وربما يحتاج الأمر المزيد من الوقت حتى مطلع الأسبوع المقبل لإنهاء الاتفاق على بعض التفاصيل في الحكومة كتوزيع الحقائب بين الرئيس المكلف والرئيس عون والكتل النيابية».

ولفتت قناة الـ«أو تي في» إلى أن الحريري قدم خريطة طريق أولية لا ترتقي لمسودة تشكيلية»، مشيرة إلى أن «الحديث يدور على توزيع الحقائب وحصة كل طائفة»، وأضافت القناة أنه إذا وافق الجميع على المداورة. وهذا هو الاتجاه فالداخلية ستقايض بالخارجية للسنة». كما أشارت الى ان حقيبة الطاقة لا تزال خاضعة للنقاش ومسألة لمن ستُسنَد لم تحسم بعد. ونقلت عن مصادر مطلعة قولها «انه اذا سارت المداورة على الحقائب الأخرى فلا مشكلة بالمداورة بالطاقة أيضاً». فيما تحدثت معلومات عن مخرج وسطي يجري العمل عليه بين عون والتيار الوطني الحر والحريري لوضع وزارة الطاقة في عهدة الطاشناق.

ولفت تكتل لبنان القوي خلال اجتماعه الدوري الكترونياً برئاسة النائب جبران باسيل الى ضرورة تأليف حكومة جديدة تحترم «معايير الميثاقية والدستور وتولي وزراء قادرين على تنفيذ البرنامج الإصلاحي بسرعة من خلال كفاءتهم ونزاهتهم وفعاليتهم وخبرتهم ومعرفتهم بشؤون الدولة وقطاعاتها».

ومنعت دوائر القصر الجمهوري مراسلي التلفزة والإذاعات من نقل رسائلهم من القصر فاضطروا الى نقلها من خارجه، وذلك بعد ما عمد بعض المندوبين خلال الأيام الماضية إلى نقل معلومات منسوبة لمصادر القصر أو مقربين من الرئيس عون، وهي ليست صادرة عنهم، بحسب ما ذكرت قناة «أن بي أن»، ما دفع مكتب الإعلام لإصدار بيانين نفى فيهما هذه المعلومات المنسوبة للقصر، فيما أشارت المصادر إلى أن هذا التدبير سيكون مؤقتاً على الأرجح.

وأفادت معلومات «البناء» إلى أن الحريري طلب تقليص عدد الوزراء الى 18، لكن عون أصر على صيغة تتراوح بين 20 أو 22 وزيراً لاعتباره أن هذه الصيغة تتيح تمثيل أوسع شريحة سياسية ممكنة ما يحصّن الحكومة ويمنحها البعد الوطني والسياسي الجامع لتمكينها من انجاز الملفات المطلوبة منها».

كما لفتت المعلومات إلى توافق على اعتماد مبدأ المداورة في مختلف الحقائب باستثناء المالية التي ستبقى من حصة الشيعة وبالتالي ستشمل المداورة وزارة الصحة التي يتمسك فيها حزب الله ما يفسح المجال أمام انتقالها إلى شخصية يسميها الحزب التقدمي الاشتراكي مع الرئيس المكلف. علماً أن أوساط الحزب الاشتراكي لفتت لـ«البناء» إلى أنه لم يعرض علينا أي شيء حتى الساعة ونحن بانتظار ما سيطرحه الرئيس المكلف وليس لدينا مرشحون حزبيون ولا من اللقاء الديمقراطي بل سيصار إلى تسمية اختصاصيين بالتفاهم مع الرئيس المكلف».

وعن تمسّك الاشتراكي بتسمية الوزير الدرزي الثاني لفتت الأوساط إلى أن الأمر لم يبحث بعد ويتعلق بحجم الحكومة وبما سيعرضه الرئيس المكلف ولا أحكام مسبقة أو رفض قاطع والأمر يناقش مع المعنيين بالتأليف وكل شيء خاضع للنقاش والحل».

وكانت الحصة الدرزيّة لا سيما المقعد الثاني محل تشاور بين رئيس الجمهورية مع وفد من الحزب الديمقراطي اللبناني برئاسة النائب طلال أرسلان والوزيرين رمزي المشرفية وصالح الغريب، ومع رئيس «حزب التوحيد» وئام وهاب الذي لفت بعد اللقاء إلى أن «الأجواء إيجابية والحكومة مسهّلة، لكننا طالبنا الرئيس برفع العدد إلى عشرين وزيراً»، فيما أكدت مصادر «البناء» أن المقعد الدرزي الثاني سيذهب الى الحزب الديموقراطي.

وأعلن نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم أننا «إيجابيون ومنفتحون على الخطوات التي تنجز تشكيل الحكومة، على أساس برنامج إنقاذي اقتصادي واجتماعي ومالي، يضع حداً لارتفاع سعر الصرف، ويلجم غلاء الأسعار، ويفتح الآفاق أمام فرص العمل للشباب، ويستفيد من الدعم الدولي في إطار الاصلاح، ويغلق مسارب الفساد ويعاقب المفسدين، ويسترد الأموال المنهوبة والمهربة، ويعطي المودعين حقوقهم، ويعالج الأزمة الصحية الناتجة عن كورونا».

ولفتت مصادر رئيس المجلس النيابي نبيه بري لـ«البناء» إلى أن الطريق نحو ولادة الحكومة مسهلة والمدة الزمنية التي استغرقها التأليف حتى الآن طبيعية، والمهم أن تؤلف الحكومة بأسرع وقت ممكن للتفرغ لمعالجة الأزمات المختلفة ومعالجة تداعيات الانهيارات في قطاعات عدّة لا سيما قطاع الدواء والاستشفاء في ظل أزمة وباء كورونا وقطاع النفايات والمحروقات وغيرها.

أزمة النفايات

ولاقت أزمة النفايات اهتمام المسؤولين وذلك بعد تكدّس أكوام من النفايات على الشوارع في الضاحية الجنوبية وجوارها بسبب التعثر المالي الذي اصاب شركات النفايات نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار.

ورأس رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب اجتماعًا لمتابعة الملف بحضور وزير المال غازي وزني، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ورئيس اتحاد بلديات الضاحية محمد درغام. وجرى البحث في الآلية المقترحة من وزير المال وحاكم مصرف لبنان لحل أزمة النفايات وتخفيف الأعباء المالية عن شركات النفايات لجهة تحويل قروضها المصرفية المعقودة بالدولار إلى الليرة اللبنانية. وأصرّ الرئيس دياب على أن يعطى هذا الملف الأولوية نظرًا لضرورة التوصل إلى الحلول المناسبة بأسرع وقت ممكن.

وفيما لفتت مصادر متابعة للملف لـ «البناء» الى أن حل الأزمة رحل الى الحكومة الجديدة في ظل ضعف الامكانات المالية لمساعدة الشركات في ظل تقلص احتياطات مصرف لبنان من الدولارات. أوضح عضو كتلة التنمية والتحرير النائب د. فادي علامة لـ«البناء» أن الاجتماع الذي عقد أمس الأول بين وزير المال وعدد من النواب واتحاد بلديات الضاحية الجنوبية وشركات النفايات المعنية كان إيجابياً والوزير كان متجاوباً وتم الاتفاق مع الشركات المولجة ملف النفايات في الضاحية وجوارها على اعتماد آليات لتخفيف الأعباء المالية عن كاهل الشركات والناتجة عن زيادة أكلافها التشغيلية وعجز عن الحصول على مستحقاتها وسداد قروضها بالدولار بسبب ارتفاع سعر صرف وصعوبة الحصول عليه»، ولفت إلى أن «تنفيذ هذه الآليات بات في عهدة وزير المال وحاكم مصرف لبنان لوضعها موضع التنفيذ ومن الآليات إصدار مصرف لبنان تعاميم للسماح للشركات بتحويل مدفوعاتها لا سيما القروض المصرفية المقومة بالدولار الى ما يوازيها بالليرة». ولفت علامة إلى أن وزير المال أبلغ المجتمعين أن الوزارة ستحوّل 60 في المئة من المستحقات العائدة لاتحاد بلديات الضاحية إلى مصرف لبنان». وأكد علامة أن «الأزمة مالية تقنية بحتة نتيجة تحمل الشركات أعباء مالية كبيرة على غرار ما يحصل في قطاعات أخرى كالمستشفيات بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار وبالتالي لا أبعاد سياسية للأزمة».

لجنة الصحة

على صعيد آخر، عقدت لجنة الصحة العامة والتربية والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة أمس، في مجلس النواب، برئاسة النائب الدكتور عاصم عراجي وحضور وزير التربية في حكومة تصريف الاعمال طارق المجذوب وجرى البحث بتداعيات وباء كورونا على التعليم في المدارس في العام الدراسي الحالي.

وأكدت مصادر نيابية مشاركة في الاجتماع لـ«البناء» أن اللجنة بحثت الإجراءات الواجب اتخاذها لحماية التلامذة من العدوى في المدارس، وكان حرص من اللجنة على متابعة العام الدراسي وفق إجراءات صحية ووقائية صارمة مع رقابة مشددة إسوة بكافة دول العالم التي تسجل فيها إصابات عالية لكنها لم توقف التعليم في المدارس»، وناقشت اللجنة الآليات التي يجب أن تعتمد في حال حصول إصابات داخل المدارس في ظل الاختلاط المفترض في صفوف الطلاب مع تزايد المخاوف من عدم القدرة على كشف المصابين بالسرعة اللازمة قبل انتشار العدوى في ظل النقص الحاصل في فحوص الـ بي سي آر»، كما تم بحث وضع إجراءات استباقية ومعايير موحدة في حال أصيب أساتذة لاسيما المتعاقدون منهم لجهة كيفية احتساب حقوقهم في حال توقفهم عن التعليم ومدة الحجر الذي سيقضونها حتى تماثلهم إلى الشفاء وتأمين البدائل عنهم كي لا يحصل فراغ في المدارس»، وكما ركزت اللجنة بحسب المصادر على الإرشادات الوقائية في المدارس لا سيما الخاصة الأقل التزاماً من المدارس الرسمية».

وفي هذا السياق أعرب النائب علامة عن مخاوفه من تزايد أعداد المصابين بالوباء ما يؤدي إلى إرهاق النظام الصحي في لبنان في ظل تفاقم الأزمة المالية الاقتصادية والنقدية والمصرفية التي يعاني منها لبنان»، وأوضح أن تراجع أعداد المصابين يعود إلى أن الأحد يوم عطلة لا تُجرى فحوصات الـ بي سي آر ولا تصدر نتائجها»، وأشار إلى أن عدم الالتزام من قبل المواطنين والسياسة الصحية الخاطئة كالاكتفاء بعزل المناطق من دون رقابة على ذلك أدّيا إلى تزايد أعداد المصابين».

وقام وزير الصحة في حكومة تصريف الاعمال د حمد حسن بمداهمة مستودع للأدوية في الدكوانة ومصادرة الأدوية المخزنة.

سعر الصرف وأسعار السلع

وواصل سعر صرف الدولار في السوق السوداء ارتفاعه بعد أيام من الانخفاض التدريجي، ليلامس السبعة آلاف ليرة من جديد. وشهد تقلبات عديدة نهاراً، إذ شهد ارتفاعات سريعة ظهراً ليصل إلى 7000 ليرة، قبل أن يعود وينخفض بعد الظهر، ليسجّل مساءً سعر 6950 ليرة.

وفي ظل هذا التذبذب المستمر في سعر الصرف وانعكاسه السلبي على أسعار السلع، طمأن رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية في لبنان هاني بحصلي اللبنانيين بأن النقابة تولي مسألة تراجع سعر صرف الدولار وانعكاسه على أسعار المواد الغذائية المستوردة اهتماماً خاصاً. وكشف بحصلي في بيان ان «النقابة تنكب حالياً، وبالتعاون مع جميع المستوردين، على دراسة تحرك سعر صرف الدولار، نزولاً وصعوداً، في السوق الموازية بغية دراسة إعادة تسعير المواد الغذائية المستوردة من الخارج. واشار الى وجود فئتين من المواد الغذائية المستوردة من الخارج: الاولى: وهي المواد المدعومة، أي التي يقوم مصرف لبنان بدعمها وتوفير الدولار على سعر 3900 ليرة، وهذه الفئة لن يتم خفض أسعارها، لأن سعر صرف الدولار في السوق السوداء لا يزال أعلى بكثير من 3900 ليرة. الثانية: المواد غير المدعومة، وهي المستهدفة في عملية إعادة تسعيرها».

التدقيق الجنائي

على صعيد آخر، كشف مسؤول حكومي كبير أن مصرف لبنان رفض تزويد شركة التدقيق الدولية Alvarez ☆ Marsal بكل المستندات والمعلومات المطلوبة بحجة السرية المصرفية وقانون المال والائتمان. وشدّد المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه على أنّ البرلمان يحتاج الى تعديل بعض البنود في قانون السرية المصرفية لتحديد المعلومات التي يمكن الكشف عنها، لافتاً إلى أنّ هذه التعديلات ستسهل عمل البنك المركزي.

وأشار تكتل لبنان القوي إصراره على إجراء التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان كمنطلق لعملية الإصلاح ومكافحة الفساد، معتبراً أن ايّ تقاعس في هذا الأمر يستوجب فضح المقصرين والممتنعين والمعرقلين وملاحقة مَن تقع عليه مسؤولية التعطيل وعدم تزويد شركة التدقيق بالمعلومات اللازمة».

جولة مفاوضات ثانية

وبعد جلسة أولى عقدت يوم 14 تشرين الأول الماضي، تعقد اليوم الجولة الثانية من مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان والعدو الإسرائيلي برعاية الأمم المتحدة في الناقورة، على أن تدخل الأطراف المشاركة في هذه الجولة في التفاصيل التقنية لعملية الترسيم بحضور ممثل الأمين العام للأمم المتحدة يان كوبيتش.

وعشية الاجتماع رأس قائد قوات اليونيفل الجنرال ستيفانو دل كول اجتماعاً ثلاثياً استثنائياً مع كبار ضباط القوات المسلحة اللبنانية وجيش الاحتلال الإسرائيلي في موقع الأمم المتحدة في رأس الناقورة. وتركزت المناقشات خلال الاجتماع على الوضع على طول الخط الأزرق والانتهاكات الجوية والبرية، بالإضافة إلى قضايا أخرى تدخل في نطاق ولاية اليونيفيل بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701. واكد دل كول على أهمية المنتدى الثلاثي باعتباره آلية تهدف إلى الحدّ من التوتر ومنع أي سوء فهم بين الأطراف وإيجاد الحلول. وقال: «لدينا فرصة فريدة لإحراز تقدم كبير في القضايا الخلافية على طول الخط الأزرق».

ووصل مساء امس وفد روسي رفيع الى بيروت، في زيارة رسمية تمتد ليومين، يلتقي خلالها المسؤولين اللبنانيين، وبدأ جولته بلقاء الرئيس الحريري في بيت الوسط.

انطلاق فعاليّات شعبيّة سودانيّة رافضة للتطبيع

شهدت الخرطوم، أمس، فعاليات انطلاق الحملة الشعبية المناهضة للتطبيع، والداعية إلى استعادة مكانة السودان في دعم حركات التحرر في المنطقة.

وكان القيادي السوداني عثمان الكباشي أعلن «إنشاء جبهة وطنية عريضة ضد التطبيع في السودان».

وخلال حوار صحافي مع وكالة «يونيوز»، قال الكباشي إن «ثورة الشعب السوداني اختطفت من قبل قلة منحازة إلى الاستعمار وغريبة عن قيم الثورة».

وأشار إلى أن «الخرطوم ستظل عاصمة اللاءات الثلاث، ولن يقبل الشعب السوداني رشى التطبيع الموعودة».

في المقابل، رأى رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان في لقاء مع التلفزيون السوداني أن التوقيع مع «إسرائيل» «محفزٌ على العمل معاً من أجل تقدم السودان.

يذكر أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن في 25 تشرين الأول موافقة السودان و«إسرائيل» على تطبيع العلاقات بينهما، متوقعاً «انضمام دول كثيرة خلال الأسابيع والأشهر المقبلة، منها السعوديّة». وقال ترامب إن «5 دول أخرى تريد الانضمام إلى الاتفاق مع إسرائيل».

اتفاق التطبيع يأتي على خلفيّة إزالة ترامب اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، بحسب مجلس السيادة الانتقالي السوداني يوم الجمعة الماضي.

إعلانات

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلبت المحامية فاطمه خليفه وكيلة محمد قانصوه لموكله حسن علي حسين خليفه سند بدل ضائع للعقار 247 قناريت للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
عن القاضي العقاري في الجنوب
طلب بشارة غنيمة بوكالته عن ناهده حسن حمدان أحد ورثة حسن فاضل حمدان شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 1199 كفرملكي.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
القاضي العقاري محمد الحاج علي

الإدارة الأميركية الآتية والتحديات الشرق أوسطية

■ د. حسن مرهج

في غمرة السباق الانتخابي الذي تعيشه الولايات المتحدة الأميركية، ثمة العديد من القضايا التي تشكل مثار بحث وجدال، خاصة إذا ما نظرنا إلى واقع النظام الدولي والهيمنة الأميركية عليه، إذ لا يمكن تجاهل الاستراتيجية الأميركية في المنطقة، وماهية عناوينها العريضة في المرحلة المقبلة، ولا نجافي الحقيقة إن قلنا بأنّ غالبية دول المنطقة تقوم بهندسة سياساتها وفق رغبات الإدارة الأميركية، وعليه فإنه بغضّ النظر عن بقاء دونالد ترامب رئيسا أو فوز جو بايدن، فإنّ ما يهمّنا من خلال هذه الانتخابات قضايا المنطقة، وما تعانيه في ظلّ الحروب التي اجتاحت الشرق الأوسط خلال السنوات السابقة.

لا شك بأنّ قضايا كالمناخ أو سباق التسلح، أو الحرب الاقتصادية الأميركية الصينية وتأثيراتها على دول المنطقة، لها أهمية كبيرة على المستوى العالمي، إلا أنّ هذه القضايا لا تشكل أهمية قصوى بالنسبة لشعوب هذه المنطقة، وعطفاً على كلّ الوقائع والمعطيات التي تؤطر المنطقة، فإنّ هناك ثوابت ثلاث تعدّ بمثابة المشهد البارز في الشرق الأوسط، أولى تلك الثوابت يتعلق بالقرار الأميركي الاستراتيجي بالتحّل نحو آسيا وإعطائها الاهتمام الأكبر، وثانيها اعتمادها الانتقائية حيال قضايا الشرق الأوسط بمعنى التدخل وفق معيار تقدير المصلحة الأميركية العليا وأهلية الحليف للدعم في قضية أساسية لأميركا، وثالثها أمن «إسرائيل».

ضمن ما سبق من ثوابت أميركية، تبرز قضية أساسية ومحورية بالنسبة للولايات المتحدة، فالملف الإيراني يشكل عقبة حقيقية أمام جلّ التوجهات الأميركية في المنطقة، من هنا يُفهم أنّ المواجهة الأميركية مع إيران اعتمدت على أنماط ثلاثة تتلخص في الدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية، كلّ ذلك بسبب ملف رئيسي يتعلق بالطموح النووي لإيران، وقد اتخذ الخلاف مع إيران أبعاداً أخرى بسبب توطيد علاقتها مع الصين وروسيا والتي تسهم في تخفيف حدّة العقوبات الأميركية المفروضة عليها، كما ظهر جلياً مع توقيع الاتفاق الاستراتيجي مع الصين.

وبالتالي، يمكننا القول بأنّ القاسم المشترك بين ترامب وبايدن هو علاقاتهما الوطيدة مع «إسرائيل»، مع تفصيل مغاير هو أنّ ترامب يرتاح أكثر مع شخصية مثل بنيامين نتنياهو وسياساته فيما يرتاح بايدن مع شخصية مثل بيني غانتس.

الجانب المتعلق بنتائج الانتخابات الأميركية على الشرق الأوسط، يبدو أنّ المنطقة لن تشهد تغيّرات جوهرية على مدى أربع سنوات قادمات خلال ولاية أيّ من المرشحين، لكن قد نشهد المزيد من التغيّرات الداخلية في غالبية دول المنطقة، الأمر الذي يمكن وضعه في إطار التكتيك الأميركي الجديد، المتعلق بآليات الضغط على الشعوب لتأليبها ضدّ الأنظمة، خاصة أنّ مسار الصراع العربي الاسرائيلي قد تغيّر بنيوياً، لا سيما أنّ قطار التطبيع ليس له وجهة محدّدة يقف عندها، ناهيك عن الملف الايراني الذي يؤرق حقيقةً كلا المرشحين.

ومع هذا، يمكن القول إنه في حال فوز بايدن، قد يشهد الملف الإيراني تغييرات تستمرّ معها العقوبات

ولكن تتراجع إمكانية العمل العسكري والتركيز على الدبلوماسية بفضل عودة الحرارة إلى العلاقات مع الأوروبيين والحلفاء.

وسواء فاز ترامب أو بايدن، من المتوقع أن يستمرّ مسلسل الاختراق الميداني للكيانات العربية سواء من قبل تركيا التي تخترق سورية وليبيا، ما يشكّل أخطر التحديات التي تواجه الساحة العربية، أما النزاع العربي الإسرائيلي، فلا تفاؤل بقيام دولة فلسطينية، إنما قد نشهد تراجعاً على مستوى تنفيذ صفقة القرن ونشهد نوعاً من احتواء لها على ضوء محاولات باتجاه تسويات إقليمية أكبر.

في المحصلة، إذا كانت الولايات المتحدة سبب المشكلات في المنطقة كما يرى البعض، فإنها أيضاً مفتاح الحلول، فالمشكلة أنّ سياستها الخارجية تواجه تحديات تتجاوز اليوم قضايا الشرق الأوسط كالمناخ وانتشار أسلحة الدمار الشامل وتأثيرات تنامي الثورة التكنولوجية وتداخلها مع قضايا كثيرة.

من هنا، نقول إنّ الاستراتيجية الأميركية تجاه المنطقة لن تتغيّر لدى ترامب أو بايدن، وإنما الآليات التكتيكية للسياسة الأميركية ستتغيّر، بناءً على معطيات عدة أبرزها التفوّق الروسي والصعود الصيني، ولا ننسى قوة إيران الاقليمية المقبلة.

التطبيع... كذب وافتئات على «السلام» المزعوم

■ محمد شريف الجيوسي

تساءل محلل سياسي سوداني «عبقري»، كان يتحدث من باريس على فضائية RT الروسية في سياق دفاعه عن السياسة التطبيعية لحكومة بلاده مع الولايات المتحدة الأميركية أولاً ثم مع الكيان الصهيوني، عما جنته بلاده خلال 60 سنة من (العزلة) كما أسماها عن المجتمع الدولي، غير المشكلات التي يعاني منها السودان من التخلف والفقر والمديونية والإحتساب على الإرهاب..

واعتبر المحلل العبقري، أنّ السودان سيمتلك تقدّم (إسرائيل) تقنياً، بنتيجة هذا التطبيع، ويفكّ العزلة عن بلاده، فـ «إسرائيل» مفتاح العالم إلى أميركا وإلى ما أسماه المجتمع الدولي، وبالتالي حذف الخرطوم من قائمة الدول الراعية للإرهاب.. وهو الأمر الذي أبلغ به ترامب الكونغرس فعلاً (وقيل إن إجراءات تنفيذ الوعد بدأت.. لكن في مقابل 330 مليون دولار دفعها السودان للتعويض عن جرائم لم يرتكبها لا في أفريقيا ولا في أيّ مكان من العالم)

ووُعِد السودان مقابل التطبيع مع «إسرائيل» بـ 3 مليارات دولار لتحسين أوضاعه العامة، ولكن هذه الأموال لن تدفعها الخزينة الأميركية ولا (الإسرائيلية) إنما الخزينتين السعودية والإماراتية، وكان من الممكن أن تدفع الدولتان هذا المبلغ الكبير وزيادة منذ زمن بعيد ليشكل رافعة مهمة وعاجلة لإنقاذه من أزماته، بدلاً من أن يكون جاهزاً لإعطاء ما يُطلب منه على حساب دافع الضرائب السوداني الفقير والمرهق.

ومعروفة هي الطريقة التي تدفع بها المنح والمساعدات والقروض الغربية الرأسمالية للدول الفقيرة، على أقساط متباعدة، ولمشاريع لا تغيّر من واقع الفقر شيئاً، بل تعمّقه، وهو الأمر الذي لا يغيب عن بال الدول التي تورّطت أو وُرّطت بالديون وبطريقتهم (الكريمة) تلك، وفرضت عليهم برامج التصحيح الإقتصادي التي ترهق الطبقة الوسطى وما دونها، وتزيد من ثراء بعض الأثرياء وتضيّق قاعدتهم ليهبط العديد منهم إلى أسفل، وتغري كبار موظفي الدول بالرّشى على حساب دولهم سعراً ونوعاً وكفاءة.. فيعمّ الفساد ليصبح منهجاً ونظاماً راسخاً يصعب اجتثاثه، ويصبح هؤلاء ضمانات راسخة للغرب في بلدانهم، وفي حالة عزلة مستدامة عن شعوبهم، وعناصر مضادة شرسة للإصلاح، مستعينة بشرائح فقيرة؛ بالفتات على حساب طبقتهم المثخنة بالأوجاع والقهر.

المحلل العبقري الذي كان يتحدث بحماس من باريس مدافعاً عن التطبيع بعامة، نسي في الوقت الذي تساءل فيه عما حصد السودان من عدم التطبيع ومن عدم عقد اتفاقات سلام مع (إسرائيل)، ان يسأل نفسه، ماذا حصد الذين عقدوا اتفاقات سلام معها، هل حصلوا على فتات ما كانوا يسمّونه (حسنات السلام)؟ بل هل حصلوا على الأمن والأمان من أن تلدغهم (إسرائيل) بين حين وآخر وكلما أتيحت لها فرصة.

هل حصد الفلطسينيون غير مزيد من الاستيطان في الضفة الفلسطينية المحتلة وغير حصار قطاع غزة الفلسطيني، والإعتراف بالقدس الفلسطينية الشرقية المحتلة عاصمة لـ (إسرائيل) وفي بناء جدار العزل العنصري الذي اقتطع مساحات واسعة من الضفة وجعل منها معازل منفصلة عن بعضها، وقتل وأسر المزيد من الفلسطينيين بمن فيهم أطفال ونساء وعُجّز ومسنون وأعضاء مجلس تشريعي.. وإعاقة تصدير منتجاتهم عبر الأردن وأحتكار استيراد بضائعهم عبر الكيان الصهيوني، وتطبيق سياسة الاعتقال الإداري والتعذيب وإهمال صحة الأسرى وإهانة المواطن الفلسطيني عند المعابر الحدودية ونقاط المعازل، والتعدي على المقدسات الإسلامية والمسيحية وتدنيسها ومنع المصلين من العبادة والحفر تحت أساسات المسجد الأقصى، وامتلاك المقدسات بالاحتيال، وتحويلها الى مراقص أو اسطبلات، والعمل على تجويع الفلسطينيين بتمكين المستوطنين من تجريف وإقتلاع وسرقة وحرق المزروعات والاستيلاء على بيوتهم ومنعهم من ترميمها أو التوسع في البناء أو الحصاد المائي أو حتى جني ما تجود به الطبيعة مما يؤكل.

وكذلك التضييق على البنوك الأردنية العاملة في الضفة، وتشجيع استخدام العملة الأسرائيلية (الشيكل) على حساب الدينار الأردني...

والأخطر من كلّ ذلك، وأشدّ سوءاً، أنّ (إسرائيل) أقرّت تشريعاً عنصرياً بأنها دولة يهودية صرفة، ما يمهّد لطرد وتفريغ الفلسطينيين من موطنهم فلسطين المحتلة سنة 1948، والبالغ عددهم نحو مليوني فلسطيني (20% من مجموع السكان) ويجري قمع الأعضاء العرب في الكنيست الإسرائيلي وطردهم أحيانا بالقوة من جلسات الكنيست.

وترفض «إسرائيل» تطبيق قرارات الشرعية الدولية بما في ذلك قرار التقسيم الذي قامت على أساسه والمتضمّن عودة اللاجئين الفلسطينيين الى مدنهم وبلداتهم وقراهم وبيوتهم في فلسطين المحتلة سنة 48، كما ترفض تنفيذ كل قرارات الشرعة الدولية، وهي الدولة الوحيدة في العالم التي لا تخضع منشآتها النووية وأسلحة الدمار الشامل والبيولوجية فيها للرقابة والتفتيش.

وكشف بعض المؤرّخين النقاب عن عشرات المذابح والمجازر والعمليات الإرهابية النوعية؛ التي نفذها الصهاينة على الفلسطينيين..

وهنا السؤال: هل هذا الكيان يرغب بالسلام، ويحرص عليه ويعمل لأجله.. ألم يحرّض أثيوبيا ويموّل بناء سدّ النهضة؛ لتعطيش السودانيين والمصريين، وتدمير اقتصادهم، الم يرفض حتى مشروع الدولتين (على كل ما فيه من نواقص وظلم ظاهر للشعب الفلسطيني)، ألم يرفض مبادرة السلام العربية المقرّة جماعياً من الجامعة والتي دعمت لاحقاً من الدول الإسلامية.

الم تقتل «إسرائيل» رغم وجود اتفاق سلام معها؛ مواطنين اردنيين بدم بارد دون أيّ ذنب، واستقبل القاتل من رئيس وزراء «إسرائيل» كفاتح عظيم! ألا يوجد لدى «إسرائيل» بعد أسرى أردنيون، ومنهم مَن ترفض الكشف عن جثامينهم رغم مرور عقود على استشهادهم، ألم تُسقِ إسرائيل الأردنيين مياهاً ملوثة بعد معاهدة «وادي عَربة» المشمولة بموضوع المياه، ألا تلوّث مزارع الأسماك الإسرائيلية مياه نهر الأردن؟ ألا يطلق الإسرائيليون في ربيع كلّ عام خنازيرهم في مناطق الأغوار ويفتعلون الحرائق ما يصيب المزارع والمزروعات الأردنية ووسائل الريّ بأضرار كبيرة؟ ألم تحاول «إسرائيل» نقل مركز تعميد السيد المسيح الى بحيرة طبريا المحتلة لحرمان الأردن من هذه المكانة المقدسة والمورد السياحي؛ وغير ذلك...؟

ألم تتدخل «إسرائيل» مراراً في الشأن السوري ودعمت العصابات الإرهابية في كل مرة كانت كانت العصابات الإرهابية تتعرّض للضعف ومدّتهم بوسائل الإتصال الحديث والعتاد والسلاح واللوجستيات.

بكلمات، «إسرائيل» ليست كيان سلام، وإنما كيان زُرع في المنطقة لأمرين: الخلاص من اليهود الذين هم عنصر فساد واحتكار مالي وفتن، وفي آن إشغال المنطقة العربيةً واستنزافها بهم، بالحروب والأزمات والفتن...

ولذلك نرى الدعم الغربي منقطع النظير لهذا الكيان، وبحيث يبقى هو الأقوى من كلّ محيطه، وبالتالي يحال دون قيام دولة عربية قوية واحدة تمتلك الطاقة (النفط والغاز والطاقة المتجددة) والثروات الأحفورية الأخرى التي سيتمّ استثمارها في حال استقرّت الأوضاع لصالح الأمة، وخطوط التجارة والانتقال بحراً وبراً وجواً، والمقدسات المسيحية والإسلامية، والمناخ المتوسطي المعتدل. والشواطئ الطويلة والبحار.

وعليه فإنّ القول بأنّ التطبيع سيجلب السلام، هو مجرد إفتئات على السلام وكذب براح.

m.sh.jayousi@hotmail.co.uk

يوجعني كثيراً...

■ الأمين سمير رفعت

يوجعني كثيراً وأنا أتجوّل في شوارع وحارات مدينتي المحبّبة بيروت ان تطالعني أسماء لأشخاص كانت لهم بصماتهم الاستعمارية إبّان الاحتلالات التي عصفت في بلادنا منذ العثمانيين وحتى الفرنسيين، ولا أستغرب يوماً ما أن أجد أسماء لـ «إسرائيليين» في هذه المدينة أو تلك...! هنا شارع فوش وهناك الليمبي وهنالك غورو وسبيرز، بينما يستنكرون وتوجعهم كرامتهم حين إطلاق أسماء لزعماء عرب على ساحة هنا وشارع هناك.

يوجعني كثيراً أن تحتفل الجزائر بلد المليون شهيد، أن تحتفل معهم وبهم بذكرى استقلالها عن الاستعمار الفرنسي بأن تطالب فرنسا كدولة بالاعتذار العلني عن تلك الفترة القاسية من حياة وتاريخ الجزائريين، فرنسا جاندارك وجزائر جميلة بو حيرد، بينما يطالب (لبنانيون) ماكرون رئيس فرنسا بإعادة انتدابها للبنان بالذكرى المئوية لإعلان (لبنان الكبير)، لبنانيو بونجور وبونسوار و«بونابيتي» تحرك حنينهم للأمّ الحنون، فأنا لم أزر بلداً في العالم وسمعت فيه كلمات وتعابير بلغة غير لغة ذاك البلد إلاّ لبنان... الفرنسي يقول ميرسي والألماني دانكي أما اللبناني فيتغنى أنه يبتعد عن تعابير لغته بحجة ادّعاء (الثقافة) من أدعياء الثقافة، فكم هي أجمل وأبلغ كلمة شكراً حتى لو قيلت لجلاد.

يوجعني كثيراً أن يزور ماكرون ـــ بلا حفظ ألقاب ـــ لبنان مرتين ولا يتنطح مسؤول واحد أو لبناني فينيقي واحد أو مدّعي سيادة واستقلال واحد أن يطالب هذا الماكرون بإطلاق سراح جورج ابراهيم عبدالله اللبناني جداً وفي ذكرى مئوية لبنان العظيم وقد مضى على أسره حوالي 36 سنة، الحجة الأكثر سوءاً واستغراباً أنّ خروجه من الأسر يهدّد الأمن الأميركي لا الفرنسي والألماني ولا الإيطالي ولا حتى الأمن اللبناني.

جورج ابراهيم عبدالله ينغّص نوم رؤساء الولايات المتحدة إذا رأى النور، فعتمته تسهل رقاد هؤلاء الرؤساء، هذا الموقف المخزي يذكرني بقول للإمام علي: إذا سكت أهل الحق عن الباطل توهّم أهل الباطل أنهم على حق، كما أتذكر قولاً للرئيس الرئيس سليم الحص حين قال: «إنّ الفارق شاسع وكبير بين قوة الحق وحق القوة».

وأخيراً لا أدري من قائل هذه الجملة: أصدقاؤك ثلاثة وأعداؤك ثلاثة، أصدقاؤك صديقك وصديق صديقك وعدو عدوك، أما أعداؤك فهم عدوك وعدو صديقك وصديق عدوك .. ترى هل نرى اليوم الذي نعرف فيه من هم أصدقاؤنا ومن هم أعداؤنا...

××××××

حاشية حب وتحية للأمين الجزيل الاحترام الياس عشي في دردشته الصباحية كلّ يوم... كثيراً ما شممت من خلال حروفك ياسمين الشام ودم يوسف العظمة وعزة قاسيون.. ووجع الحقائق المرّة.

قرأت مرة لك إنهم حين إغتالوه قال لهم: أنا أموت أما حزبي فباق، وبهذا توقف نبضه ولكن لم يتوقف نبض أمته...

أمين الياس نتعلم منك وأنت المتكئ على موج البحر السوري من غابات الفرلق في لاذقية العرب إلى طرابلس الشام... إلى رمل بيروت الذي أطلع شقائق النعمان من دم تموز سعاده وكمال خير بك وخالد علوان.

من يزيل العراقيل ... (تتمة ص1)

كتاب التكليف الحكومي لشركة التدقيق المالي الجنائي، فإنه ملزم معنوياً ومهنياً بتقديم كلّ المعلومات اللازمة انطلاقاً من مبدأ الشفافية الذي حاضر فيه مراراً أمام الرأي العام، كما انطلاقاً من واجباته القانونية في الحفاظ على سلامة الليرة اللبنانية وقدرتها الشرائية.

إلى ذلك فإنّ قانون السرية المصرفية الذي يتلحف به الحاكم للإفلات من الإجابة على أسئلة شركة التدقيق المالي لا يغلق الباب تماماً أمام معرفة الحقيقة بدليل أنّ هيئة التحقيق الخاصة التي يرأسها الحاكم نفسه تعاونت في هذا الصدد مع مدّعي عام التمييز بحيث أصبح لديها جدول بالتحويلات المالية التي جرت قبيل 17 تشرين 2019 حتى 14 كانون الثاني 2020. ويمكن لها الانطلاق من ذلك لإجراء التحقيقات اللازمة والتأكد من قانونية هذه التحويلات وسدّ الثغرة القانونية التي تمنع شركة التدقيق المالي الجنائي من الاطلاع على الحسابات المصرفية.

أما في ما يتعلق بحسابات المصرف المركزي نفسه فالرأي العام ليس مقتنعاً على الإطلاق بالحجة التي يتمسك بها حاكم البنك المركزي للتمنع عن تقديم المعلومات المطلوبة. فإذا كان صحيحاً أنّ شركتين عالميتين (ديلويت وأرنست اند يونغ) تدققان في حسابات المصرف المركزي وتصدران تقريراً سنوياً عن ذلك فإنّ تدقيقهما لا يكفي لأنه يطال ظاهر الحسابات – بحسب المحامي بول مرقص – في حين أنّ التدقيق المالي الجنائي يدقق في الباطن للكشف عن جرائم الاختلاس وإساءة الأمانة، وهذا هو المطلوب بالضبط.

والحاكم الذي ذكر مراراً أنه ليس لديه ما يخفيه من أسرار، من حقه كما من واجبه تسهيل عمل شركة الفاريز – مارسال للاطلاع على كلّ حسابات البنك المركزي دون الإخلال بالسرية المصرفية. وذلك يمكن تأمينه بمجرد كتاب يوجهه الحاكم وأعضاء المجلس المركزي الحالي والسابق بالتخلي عن امتياز السرية المصرفية الذي يشملهم كأشخاص فيما يملأ مدّعي عام التمييز وهيئة التحقيق الخاصة الفراغ القائم بما يفتح الطريق أمام تطورات إيجابية تنتظرها الأسواق بفارغ الصبر.

ويبقى أن نسجل أنّ المجلس النيابي المهتمّ حالياً بقضايا التدقيق المالي لم يصدر القانون اللازم الذي يجعل من هذا التدقيق أمراً ممكناً ومجدياً من كلّ جوانبه وكأنه يلاقي الحكومة في توقيعها للعقد الملتبس مع شركة التدقيق المالي.

هذا اللقاء المفترض بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية بدلاً من ان يعزز الطريق نحو الحقيقة والشفافية فإنه يعزز الشكوك والمخاوف من أن تكون نتيجة التحقيق الذي تقوم به شركة (الفاريز – مارسال) مخيّبة للآمال ومعاكسة لجوهر المبادرة الفرنسية التي على أساسها «يجري» تشكيل الحكومة العتيدة.

*نائب ووزير سابق

تحرير كامل ... (تتمة ص1)

هو خوف الأركان الصهيونية من استفزاز قوات المقاومة في لبنان ويجعلها تردّ على تلك الاستفزازات.

وهذا ما يؤكده البروفيسور افرايم إنبار، رئيس معهد القدس للاستراتيجيا والأمن، في تصريح له نشره موقع «جيروساليم بوست» الالكتروني، بتاريخ 26/10/2020، حيث قال انّ «عمليات التطبيع ربما تدفع حزب الله لشنّ حرب على إسرائيل»، أيّ انّ مناورات جيش الاحتلال ليست روتينية وإنما هي انعكاس للهلع، الذي يسود أوساط القيادتين السياسية والعسكرية، من اقتراب موعد تنفيذ قوات حلف المقاومة للمرحلة الأخيرة من هجومها الاستراتيجي، والذي سينتهي بتحرير كامل فلسطين وعاصمتها القدس.

وهذا ما يعترف به، بشكل غير مباشر، الناطق العسكري للشؤون الدولية (الإعلام الخارجي) في الجيش الصهيوني، العقيد جوناثان كونريكوس / Lt.Col. Jonathan Conricus / نقصد الاعتراف بالهلع والذعر، الذي يعتري القيادات العسكرية الصهيونية، حيث قال في تصريح له نشره موقع «جيروساليم بوست» الالكتروني، بتاريخ 26/10/2020، «إنّ حزب الله يشكل الخطر الداهم على المدنيين الاسرائيليين»...!

وهذا بالضبط ما يترجم خوفاً وهلعاً، لن ينفعهم في مواجهته لا محمد بن زايد ولا محمد بن سلمان، المدمنين على تعاطي المخدرات واللذين خضعا للعلاج من هذه الآفة، في بلد غير عدو للعرب، من دون تحقيق نتائج إيجابية...!

وعلى من يشك في هذه الحقيقة أن يتابع حركة أنف كلّ منهما، عند ظهورهما على شاشات التلفزة، وهي الحركة التي لا يمكن للمدمن التحكم بها والمتمثلة في تحريك الأنف يميناً ويساراً من دون لمسه...!

ورغم ذلك كله فإنّ تقارير مستعجلة وردت الى دوائر صنع القرار في عدد من عواصم محور المقاومة الذي يتسع رغم انبطاح هؤلاء الأتباع والأذناب، تفيد بأنّ احتمالات إقدام العدو الصهيوني وبدعم من بعض أجنحة الدولة العميقة في أميركا على القيام بعمليات انتقامية او ردعية بهدف او ذريعة منع إيران من التموضع في سورية او منع حزب الله من الصعود الى الجليل، او ايّ ذريعة أخرى، على وقع تصاعد حدة الانتخابات الأميركية وتسابق الحزبين في خدمة العدو الصهيوني...!

لهؤلاء ولكلّ من تبقى من أمراء حرب صغار في تل أبيب بعد انقراض ملوك «اسرائيل» نقول:

«إسرائيل» سقطت ليس فقط عندنا، في قلوبنا وأنفسنا وأذهاننا وعقولنا نحن جيل العرب والمسلمين المتحررين من نظام التبعية والانقياد للهيمنة الأميركية والرجعية العربية، بل وسقطت أيضاً في الجبهة الداخلية لبيت العنكبوت الذي بدأ يحيط بكم من كلّ جانب أيها الصهاينة الجبناء. وهذا وصف صحافتكم ونخبكم التي بدأت تتحدث علناً عن الخراب الثالث...!

ايّ حماقة سترتكبونها ستحمل في طياتها نهايتكم، فنحن في جهوزية شاملة وكاملة، وسنردّ لكم الصاع بعشرة مما تعدّون...!

وسيكون مصيركم يشبه مصير أسيادكم الذين فروا من العراق في العام 2011 بكفالة الجنرال الحاج قاسم سليماني الذي استقبل يومها مبعوثاً أميركياً خاصاً من داخل العراق، يتوسّل اليه الاستفادة من موقعه المعنوي لدى قوات المقاومة العراقية ليوقفوا عملياتهم ليخرجوا بسلام من داخل العراق (وتوسلاتكم موجودة بالصوت والصورة لدى قيادة المحور لمن قد يشكك بذلك من الكتبة المأجورين وأبواق المتزلفين لكم لا سيما الجدد منهم)!

فحذار حذار أيها الصهاينة من اللعب بالنار في سورية او لبنان، ولا يغرّنكم تشجيع بعض الدوائر الإميركية لكم، فقد تكون تخبّئ إرادة التضحية بكم بعد أن أصبحتم ثقلاً كبيراً على كاهلهم (كما تفيد تقارير مؤكدة لدينا)!

لقد أعذر من أنذر، احجزوا تذاكر العودة الى مواطنكم الأصلية، أو تعلموا السباحة سريعاً قبل فوات الأوان!

بعدنا طيبين قولوا الله...

سدّ النهضة ... (تتمة ص1)

في معركة مباشرة مع الجماعة الإرهابية التي حشدت أعضاءها بالداخل، واستدعت أعوانها في الخارج للانتشار على كامل جغرافية سيناء، وتمكن الجيش من حسم معركة الداخل في رابعة والنهضة وكرداسة، وتوجه إلى سيناء وخاض معارك شرسة استمرت سبع سنوات تمكن من خلالها تجفيف منابع الإرهاب على أرض سيناء.

ومع حسم هذه الحرب مع الإرهاب بدأت طبول الحرب تدق من جديد عبر البوابة الغربية لمصر حيث ليبيا العربية التي أصبحت ساحة للصراع وهو ما يهدد الأمن القومي المصري بشكل مباشر، وفي الوقت نفسه بدأت طبول الحرب تدق عبر البوابة الجنوبية لمصر حيث أعلنت أثيوبيا عن مشروع بناء سد النهضة والذي يشكل تهديداً مباشراً لشريان حياة المصريين وهو نهر النيل.

وبعد أن أطاح الجيش المصري بالجماعة الإرهابية بدأت مصر في إدارة ملف الأمن القومي المشتعل عبر حدودها الغربية والجنوبية وهي تدرك أن الأعداء يتربصون بها وبكل خطوة تخطوها نحو تأمين حدودها المشتعلة. فالجميع ينتظر موقف مصر من ليبيا وأثيوبيا وهي الملفات التي يمكن أن تتورط مصر في حرب بسببها وهي غير جاهزة بسبب حربها مع الإرهاب في الداخل.

وهنا قررت مصر إدارة الملفين بوعي وهدوء فهي تعلم أن ليبيا قد تحولت لساحة صراع دولي ولا توجد قوى واحدة مسيطرة بعد اغتيال الشهيد معمر القذافي، وعندما تدخلت تركيا لدعم السراج تحركت مصر سريعاً وأعلنت عن مبادرة للحل السياسي وقدمتها للمجتمع الدولي، وأعلنت أن دخول القوات التركية إلى سرت والجفرة خط أحمر وهو ما يجعل تدخلنا مشروعاً للحفاظ على أمننا القومي.

أما ملف سد النهضة والذي يتقاطع مع السودان وأثيوبيا فقد تعاملت مصر معه بوعي وهدوء شديد فحاولت دائماً إطفاء النيران المشتعلة في الداخل السوداني واستنفدت كل مراحل التفاوض مع أثيوبيا. وعندما قررت أثيوبيا ملء السد بشكل منفرد من دون التوقيع على اتفاق دولي ملزم وتعالت الأصوات بضرورة ضرب السد، وهو ما يعني قيام الحرب قررت مصر الذهاب بالقضية إلى مجلس الأمن ليوقف هذا العدوان على الأمن القومي المصري، وكذلك اتجهت للاتحاد الأفريقي ليتدخل لحسم الملف سياسياً بعيداً عن محاولات بعض الأطراف الدولية إشعال النيران لدفعنا لعمل عسكري غير محسوب بدقة.

وخلال هذا الأسبوع خرج علينا ترامب كعادته مفجراً قنبلة في وجه إثيوبيا بعد أن علق المساعدات لها بسبب تعنتها في مفاوضات سد النهضة، حيث أعلن أن مصر ستضطر في النهاية إلى ضرب السد وتدميره، وقوبل التصريح باستنفار اثيوبي حيث قام آبي أحمد رئيس الوزراء باستدعاء السفير الأميركي ومطالبته بتقديم تفسير لهذا التصريح، وأعرب أنه لن يقبل بأي اعتداءات من أي نوع، وأنه لا توجد قوة يمكنها منع أثيوبيا من تحقيق أهدافها. وفي المقابل لم ترد مصر. والسؤال المطروح الآن هل مصر وهي تدير ملفات الأمن القومي دبلوماسياً وبهدوء وحكمة كبيرة مستعدة وجاهزة للحرب إذا استنفدت كل الوسائل السلمية ولم يعد أمامها خيار غير الحرب؟

والإجابة القاطعة تقول إن مصر جاهزة لكل الحلول، ففي أعقاب 30 يونيو 2013 بدأ الجيش المصري عملية بناء جديدة، حيث تنوعت مصادر السلاح، وحصلت مصر على أسلحة متطورة للغاية، جعلت الجيش المصري يتقدم للمرتبة التاسعة عالمياً، ولتأمين حدود مصر الغربية والاستعداد لمواجهة أي خطر قادم من البوابة الليبية قام الجيش المصري بتشييد قاعدة محمد نجيب العسكرية، ثم قام الجيش المصري بتشييد قاعدة برنيس العسكرية لحماية حدود مصر الجنوبية.

ومن هنا يتضح كيف تتعامل مصر مع أمنها القومي بوعي وهدوء وتقديم الحلول السياسية والسلمية على الحلول العسكرية، ولا يمكن أن تنجر مصر لعمل عسكري من دون حسابات دقيقة، ولا يمكن أن تتأثر بكلمات أطلقها المعتوه ترامب بغرض توريطنا في حرب، فمصر وكما يعلن دائماً الرئيس السيسي تتعامل مع ملفات الأمن القومي ومنها ملف سد النهضة بهدوء شديد في محاولة لنزع فتيل أي محاولة لإشعال نيران حرب يرغبها أعداء مصر، ومع ذلك تحتفظ مصر بحقها في استخدام القوة المشروعة في أي وقت للدفاع عن أمنها القومي، اللهم بلغت اللهم فاشهد.

التعليق السياسي

الرسالة التي توجّهها حكومة هذا الأسبوع

تسير عملية تشكيل الحكومة بوتيرة سريعة وتنجح العلاقة بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس سعد الحريري كمكلف بتشكيل الحكومة في تجاوز الكثير من المطبات والتعقيدات خصوصاً بعد سنة كانت مليئة بالتوترات والتشنجات والخطاب التصعيدي والمواقف العدائية.

وفقاً للمعلومات المتصلة بمسار تشكيل الحكومة تشكل المسافة التي تم تجاوزها نحو ولادة الحكومة الجديدة ما كان يستغرق تجاوزه في تشكيل حكومات سابقة أسابيع وشهوراً ويشكل تمهيداً يتيح الوصول لتظهير الحكومة الجديدة خلال أيام بصورة تسجل رقماً قياسياً في الوقت المستغرق لتشكيل الحكومات ربما يكون سقفاً مستقبلياً ضاغطاً على أي مشاريع حكومية لاحقة.

المصدر الرئيسي للقلق من التباطؤ ومخاطر التريث في تظهير الحكومة هو ميل البعض لربط ولادة الحكومة الجديدة بما بعد نهاية الانتخابات الرئاسية الأميركية واعتبار هذا التريث نوعاً من الحكمة باعتبار أن هذه الانتخابات ستظهر نوعية التوازنات التي ستلقي بظلالها على العالم والتي يفترض أن تكون واضحة لمن سيدير الحياة السياسية اللبنانية وملفاتها الإقليميّة، فهل في هذا بعض حكمة ام كثير من المخاطرة؟

الجواب يتوقف على سؤال آخر هو ما الذي سيتغيّر في النظرة للحكومة بضوء نتائج الانتخابات الأميركية؟

ما سيتغيّر هو أن البعض يراهن على فوز الرئيس الأميركي دونالد ترامب ليضغط بمزيد من التشدد بوجه حزب الله وحلفائه والبعض يراهن بالمقابل على فوز المرشح جو بايدن وما سيحمله من انفراج في العلاقة الأميركية الإيرانية ليطالب بتحسين شروط بعض حلفاء حزب الله، خصوصاً أن حزب الله لا يقع في دائرة القلقين من الرهان الأول ولا من المحبّذين للرهان الثاني.

الإصرار على ترجمة التفاهمات والمناخات الإيجابية السائدة بتسريع استيلاد الحكومة الجديدة سيعني رسالة هامة للداخل والخارج بأن ثمة بداية لبنانية داخلية جديدة تستوعب خطورة بقاء لبنان معلقاً على حبال الرهانات والرهانات المعاكسة فيما البلد يغرق وإن هذه البداية الجديدة ستكون حاضرة في مواكبة الملفات التي ستتعامل معها الحكومة سواء في مفاوضات ترسيم الحدود أو في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي على قاعدة اعتبار أن التفاهم الدولي أكبر مصدر قوة في هذه المفاوضات وتلك وسواهما.

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الأربعاء / 28 تشرين الأول 2020 / العدد 3366
Twelfth year /Wednesday / 28 October 2020 / Issue No. 3366

نغم منصور... تشكيلٌ وإحياء فنّي لمرحلة بيكاسو الورديّة

■ رشا محفوض

اختارت الفنانة التشكيلية نغم منصور المرحلة الورديّة لدى الفنان العالمي بيكاسو للمشاركة في معرض الفن التشكيلي الذي يحمل اسمه المقام حالياً في مدينة ملقا الإسبانية إلى جانب 30 فناناً سورياً ونحو ألف فنان من مختلف العالم.

مشاركة نغم جاءت عبر لوحتين من وحي أعمال بيكاسو، حيث رسمت الرموز والخطوط بمزيج من الألوان الحارة التي غلبت على لوحتيها وتشع فيهما روح الفرح وتوحي بالعاطفة والحب والدفء والطاقة والحيوية.

وعن المشاركة في هذه التظاهرة أوضحت نغم أن المشاركة في المعارض العالميّة تعطي الحافز المعنوي للفنان وتعزز ثقافته الفنية وتساعده في التعرف على حضارات شعوب العالم وتبادل الخبرات مع الفنانين من مختلف أنحاء المعمورة.

وأشارت إلى أنه رغم كل الظروف التي عاشتها سورية جراء الحرب الإرهابية فإن الفنان التشكيلي لم يتوقف عن الإبداع فأنجز الأعمال داخل الوطن وخارجه وهذا دليل على استمرار الحياة ومتابعة النهضة الثقافية الإبداعية، مؤكدة أن الفن مرآة الشعوب وانعكاس لتجارب الفرد والمجتمعات إلى العالم بأساليب وتقنيات وتجارب متعددة.

وعن رأيها بالأسلوب الافتراضي الجديد في اقامة الفعاليات الثقافية محلياً وخارجياً، قالت نغم: يمكن للمشاركة الالكترونية أن تحقق الحضور ذاته الذي تحققه المعارض المباشرة وأن مشاركتي بهذا المجال محلياً وعربياً ودولياً أعطت النور لأعمالي في ظل جائحة كورونا التي لم تقتل الإبداع.

وكانت نغم اتجهت إلى نحت مجسّمات ونقوش أثرية استوحتها من حضارات أجدادنا معيدة بصورة معاصرة ما تركوه من رسوم بديعة ودقيقة والتي سمحت لها أن تحقق حضوراً في عالم التشكيل خلال فترة زمنية قصيرة كما تحرص على التجريب والبحث الدائم بأعمالها وتستخدم في أعمالها جميع الخامات بأحجام مختلفة مستفيدة من تدريسها مادة التربية الفنية بصقل أفكارها وتطويرها في اتجاهات عدة.

يذكر أن نغم منصور من مواليد حمص كرمتها جهات دولية عدة ولا سيما عن مشاركتها في معرض

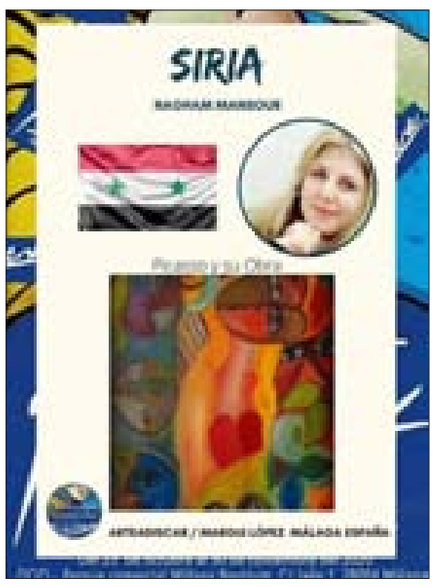

«ريشتي محبة وسلام بين الشعوب» ولقيامها بنحت آثار مملكة قطنا كما شاركت في أعمال نحت ومهرجانات في عدد من البلدان العربية والأجنبية.

اطلاق برنامج مهرجان أيام فلسطين الثقافية... عروض مسرحية وأفلام سينمائية لفرق فنية عديدة

أعلنت «جمعية تيرو للفنون» و«المسرح الوطني اللبناني» و«مسرح إسطنبولي» عن برنامج الدورة الثالثة من «مهرجان أيام فلسطين الثقافية» في الفترة الممتدة من 29 ولغاية 31 تشرين الأول الحالي في المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور، عبر تنظيم مجموعة عروض مسرحية وسينمائية وموسيقية، إلى جانب ندوات ومعارض ومساحات للفنون التشكيلية وأمسيات شعرية، بهدف تظهير الثقافة والتراث الفلسطينيين، بغية الإسهام في الحفاظ على الهوية الفلسطينية وذاكرتها، وذلك بالعروض المباشرة وعبر الإنترنت بمشاركة فرقة معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى، وفرقة كمنجاتي وبيت أطفال الصمود، وعروض الدبكة والفلكلور لفرقة الفنون الشعبية الفلسطينية ولمركز نقش للفنون الشعبية ولفرقة يافا ونادي الكرامة، وتعرض مسرحيات: «حب ع الرَف» لفرقة عشتار، «وميرميّة» لفرقة مسرح الحارة، و«مغناة سفر» لمسرح مرايا، ومسرحية «صور من حياة غسان كنفاني» لفرقة مسرح الحرية، و«سابع أرض» لمركز سرب للثقافة والفنون، و«قناديل ملك الجليل» لفرقة المسرح الوطني الفلسطيني الحكواتي، و«وين بدنا نروح» لفرقة تيرو للفنون، وسينمائياً يعرض فيلم «زغلول» للمخرجة الإسبانية أنا سندريرو ألفريز، وفيلم كأنها الآن لعبدالله معطان، وفيلم عن المتحف الفلسطيني، وتعرض مسرحية دمى لفرقة أيد واحدة وعرض راقص لليلى عوض الله .

وأكد مؤسس «المسرح الوطني اللبناني» الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي « على أهمية إقامة المهرجان وخصوصاً الربط بين المدن الفلسطينية والمخيمات في لبنان من خلال العروض المسرحية والسينمائية والموسيقية في تظاهرة فنية من أجل أن تبقى فلسطين وذاكرتها حاضرة على المستوى الثقافي والفني».

وستوجَّه المهرجان تحية إلى شخصيات فنية، وأدبية راحلة أسهمت في إبراز الثقافة والفن الفلسطيني، أمثال الشاعر محمود درويش، والأديب غسان كنفاني، والتشكيلي مصطفى الحلاج، والشاعرة فدوى طوقان، والإعلامية فاطمة البديري، والمصورة كريمة عبود. يذكر أنّ النسخة الأولى للمهرجان انطلقت عام 2015، وشملت وقتها مجموعة أنشطة فنية ركزت على الأغنيات والمسرحيات الشعبية التراثية، والأزياء الفولكلورية، ووجّهت تحية إلى الفنانين الراحلين غسان مطر ومحمود سعيد. أما الدورة الثانية فجاءت بعد توقف المهرجان لمدة أربع سنوات ووجّهت التحية الى الأديب سلمان الناطور، والفنانة ريم البنا، والشاعر سميح القاسم، ورسام الكاريكاتير ناجي العلي، والمخرج والمصوّر هاني جوهرية، والتشكيلي كمال بلاطة .

وتعمل جمعية تيرو للفنون على فتح منصّات ثقافية في لبنان، من «سينما الحمرا» في مدينة صور و«سينما ستارز» في مدينة النبطية و«سينما ريفولي» التي تحوّلت إلى المسرح الوطني اللبناني، أوّل مسرح وسينما مجانية في لبنان، منصّة ثقافية حرّة ومستقلة ومجانية شهدت على إقامة الورش والمهرجانات المسرحية والسينمائية والموسيقية، وتقوم على برمجة العروض السينمائيّة الفنية والتعليمية للأطفال والشباب، وتقديم السينما لأي أحد يريد تقديم عمله الفني، وتهدف الى نسج شبكات تبادلية مع مهرجانات في الخارج وفتح فرصة للمخرجين الشباب لعرض أفلامهم، وتعريف الجمهور بتاريخ السينما المحلية والعالمية، والى اللامركزية في العروض عبر «باص الفن السلام» للعروض الجوالة في القرى والبلدات من خلال مهرجان صور الموسيقي الدولي ومهرجان لبنان المسرحي الدولي للرقص المعاصر، مهرجان صور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة، مهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكواتي، ومهرجان تيرو الفني الدولي، ومهرجان صور الدولي للفنون التشكيلية، ومهرجان شوف لبنان بالسينما الجوالة، ومهرجان أيام صور الثقافية، ومهرجان لبنان المسرحي لمونودراما المرأة.

مي عودة تفوز بجائزة «variety» في مهرجان الجونة

منحت مجلة « variety»، المخرجة والمنتجة الفلسطينية مي عودة جائزة أفضل موهبة عربية في الشرق الأوسط، وهي الجائزة التي تقدّمها المجلة بشكل سنوي، وذلك ضمن فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان الجونة السينمائي، وجاء ذلك بحضور، انتشال التميمي مدير المهرجان، والفنانة بشرى رئيس العمليات، والمؤسس المشارك بالمهرجان.

ومن جانبها أعربت مي عودة عن سعادتها لحصولها على الجائزة قائلة: أعتبر الجائزة واحدة من أهم الجوائز في مجال السينما حول العالم، وسعيدة بتسلمها في مهرجان الجونة السينمائي، المهرجان الذي احتضن مشروع فيلم «200 متر»، عندما كان عبارة عن مشروع في نسخة أولية.

وأضافت عودة: سعيدة جداً لأني امرأة منتجه ولأول مرة أنتج فيلماً طويلاً، وفخورة بأن هناك تقديراً لدور المنتج، حيث تجري العادة على إعطاء التقدير للمخرج بشكل أكبر، وان شاء الله تظلّ بلادنا تعطي اهتماماً أكبر للسينما، لأنها هي السلاح الذي سوف يروي قصتنا في ظل الظروف التي نمر بها في عالمنا العربي، واحبّ أن أهدي هذه الجائزة لأهلي الذين لا يزالون لا يعرفون ما أفعله في الحياة، وكل من شاركوني العمل من المنتجين في كل البلاد.

وأشارت عودة إلى انها كانت سعيدة بعرض الفيلم لأول مرة في مهرجان الجونة، خاصة أن ردود الافعال كانت قوية جداً، وهذا كان أفضل جائزة بالنسبة لها.

وفاة الساحر العالميّ جيمس راندي عن 92 عاماً

عن عمر يناهز الـ92 عاماً، توفي الساحر الكندي الأميركي جيمس راندي الذي اشتهر ببراعته في سحر الاختفاء، وتشكيكه في صدقية من كان يصفهم بدجالي الخوارق.

مؤسسة الساحر الراحل نعته ببيان أبدت فيه: «الحزن الشديد للإعلان عن وفاة جيمس راندي، بسبب مشاكل تتعلق بعمره».

وعُرف راندال بأسماء عدة منها «زو ران» و«برينس إيبيس» و«تيليباث» و«راندال العظيم» وجيمس راندي، وكان متخصصاً في سحر الاختفاء، وقد حطم الرقم القياسي للوقت الذي أمضاه الشهير هاري هاوديني في نعش مغلق مغمور بالماء، إذ بقي 55 دقيقة محبوساً داخل كتلة من الجليد.

مي عز الدين تطرح البوستر الرسميّ لمسلسلها «خيط حرير»

طرحت الفنانة مي عز الدين على حسابها الرسمي على تطبيق» إنستغرام» البوستر الدعائي الأول لمسلسلها « خيط حرير « المقرر عرضه خلال الفترة المقبلة.

وطرح مؤخراً «برومو» مسلسل «خيط حرير» وظهرت فيه «مي» داخل طائرة خاصة في جو من التشويق والغموض والإثارة، وذلك قبل طرحه على شاشات الفضائيات خلال الفترة المقبلة.

مسلسل «خيط حرير» بطولة مي عز الدين، محمود عبد المغني، سوسن بدر، نيكولا معوض، مي سليم محمد سليمان، صفاء الطوخي، محمد علي رزق، ولاء الشريف، عبد الرحيم حسن، حنان سليمان، أحمد صيام، أحمد خليل، ياسمين رحمي، ويوسف عثمان ومن إنتاج شركة سينرجي، وتأليف محمد سليمان عبد المالك، وإخراج إبراهيم فخر.

إضاءة

الومضة والإدهاش في الأدب الوجيز

■ تمارا أمين الذيب*

الومضة نبض من نبضات القلب، وكم من ومضة نومض لنحيا. نومض لنبعث الحياة في جسد شاء القدر أن يكون القلب فيه رحمة، والرحمة ومضة والحياة ومضة والحب ومضة والخلق ومضة. وكل ومضة تنتج عنها ومضات تشكل بنيتها وهيكلها. وتبقى الروح بالومضة الأساس التي استوحاها الشاعر من عالمه المتخطي ليومض ومضات متتالية تعطي للحياة روحاً ومعنى.

وما المعنى اذا كان قد قيل لا جديد على هذه الأرض؟؟

كل لحظة نعيشها هي ومضة جديدة تختلف بشكلها ولونها وأريجها وإحساسها. كلما كان هنالك قلب ينبض بالحياة كان هنالك جديد يولد، وكلما كان هنالك بذار على تربة خصبة كان هنالك جديد. فلا شيء جديداً على هذه الأرض سوى الولادة. فالولادة تختصر نهج الحياة الذي لا ينضب ولا ينفك على البقاء والاستمرار ما دامت كل عوامل الحياة متوفرة. وفي كل ولادة نشعر بالدهشة. دهشة الخلق والعظمة والتأمل بالمولود الجديد الواعد للحياة ولتطورها والحفاظ عليها بأبهى حلاتها. وكيف تستمر الحياة وتتطور إن لم يكن هنالك من جديدٍ على الأرض؟

فالومضة كالوجود، تشع إشعاعاً لتدهش صاحبها قبل سامعها فتحمل معها ومضات متتالية تتأتى من شعاع الومضة الأم لتنتهي بفكرة كاملة متكاملة. فالومضة هي حالة ولادة لفكرة أو رؤية وهي مشروع حياة أو موت. كلما برع الفرد في إبراز فحوى ومضته وإيصالها للمتلقي بانسياب تركت آثارها على المجتمع الذي لا ينمو سوى بالفكر المتأتي من الومضة التي تشع في ذهن المتلقي لينشرها بدوره الى مجتمعه وعالمه علّها ترتقي بالمجتمع. فالومضة إن لم تكن رسالة لخير المجتمع تكون ومضة واهية، أما الومضات التي تشع لتنير عقل المتلقي لتفتح له آفاقاً وأبعاداً جديدة للحياة والوجود هي ومضة جديرة بالاهتمام.

وما الإنسان سوى فكر متحرّك بل حركة مشعة دائمة، الإنسان شعاع دائم متحرك في مداه الخاص أي بيئته الخاصة وقد يضيق أو يوسع المدى ويشع أو ينضب حسب رؤيته وتطلعه الى الحياة والانسان والوجود والكون والماضي والمستقبل. واذا أردنا أن نسلط الضوء على البيئة في المشرق والمغرب العربي نستطيع أن نقول إنها بيئة خصبة، فيها الجبال والأنهار، وفيها الوديان والغابات، وفيها الصحراء والواحات. وهذه الشمولية في البيئة العربية الخصبة المنتجة المتنوّعة والمفعمة بالحياة المعتدلة تارة والصحراوية تارة أخرى، قد أنتجت وموعودة بإنتاج وفير يوازي رقيها وحضاراتها واساليبها المتنوعة.

فما الشعر سوى تعبير عن مكنونات الذات بأسلوب معجون بالحضارة واللغة والأسلوب السائد أو المتخطي، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا، إن كان الشعر تعبيراً عن الذات بانسياب مطلق، فلماذا اعتاد العرب أن يتطلعوا الى أطر الغرب إن في الشعر أو الأدب أو السياسة أو الإدارة أو الطب؟...

اذا كانت بيئتنا هي البيئة الخصبة التي استشرق الغرب ونهل العلم من ضواحيها، لماذا اليوم كل أعيننا متجهة نحو الغرب وكلنا يقين أن المعرفة المطلقة تأتي من الداخل الى الخارج وليس العكس، وان كان هنالك من علم متأت من الخارج «أي محيط الانسان» يجب ان يكون علماً متأتياً من الملاحظة والتدقيق والتحليل للبيئة الحاضنة وتفاعلاتها واندماجها وتميزها...

وهنا لا بد من القول إن الأدب الوجيز كان ومضة من ومضات الأمين والذي نتجت عنها ومضات متتالية شكلت صلب وبنية الأدب الوجيز مع باقة من المفكرين والأكاديميين الذين ما انفكوا عن العلم والتنقيب لوضع أطر للأدب الوجيز تعبّر عن مكنونات إحساسنا وفكرنا وتطلعاتنا الحياتية والفلسفية..

أما المدهش فهو معلوم مجهول، ومَن منّا في باطنه لايدرك أهمية الانسان في الفكر والعطاء. وهنا لا بد من تسليط الضوء الى دعوة مؤسس الأدب الوجيز الأستاذ أمين الذيب الى دعوته الدائمة الى كل انسان ومبدع أن يدهش ذاته بإنتاجه الفكري الذي لا ينضب قبل إدهاش الآخرين. وكل فكرة غريبة هي ومضة جديدة قد تقدم شيئاً جديداً للحياة البشرية تدفعها الى الأمام او الى درجات أسمى في الرقي والحضارة والإنسانية.

الإنسان أصبح في حالة تنقيب دائمة عن ذاتيته الإنسانية والفكرية الذي أطرتها العولمة في قوالب جاهزة تخدم مصالح أخرى، لذلك نحن اليوم في ملتقى الأدب الوجيز نسلط الضوء على بيئتنا الحاضنة والفكر النير هو سفينتنا ومرسالنا الى العالم من خلال قلمنا الذي لا ينضب والذي سنسطره بدقات القلب ومضة ومضة.

وما نشهده اليوم على الساحة الأدبية والفكرية لهو دليل قاطع على العدوى الإيجابية الذي يستطيع أن يخلقها الفرد الفاعل في مجتمعه. فالوجود يكمن في التفاعل الإنساني والحضاري والفكري والفلسفي والاجتماعي .. سلبياً كان أم إيجابياً. وكل إيجابية قد تولد خلفها إيجابيات وكل سلبية سوف تولد سلبيات تعكس على الفرد وعلى الساحة الثقافية والفكرية وقد تعكس على كل البيئة الحاضنة.

هذا سر العطاء والحركة. والحركة تنتج حركة والفكرة تولد فكرة أخرى. وكل فكرة أو حركة لا يحرّكها شغف هي فكرة معرضة للزوال. فالهدف والرؤية أسمى من الفكرة بذاتها. فالفكرة من دون هدف مجردة من كل شيء. أما متى وجدت الفكرة لتحقيق هدف سام تصبح فكرة أو ومضة قابلة للحياة. فولادة الومضة تشبه ولادة الطفل ان في تكوين البذرة أو مخاض الولادة أو حتى الدهشة أمام عظمة الخلق والابتكار والوجود والأمل والرؤية للمستقبل والتطلع الى الإمام. والومضة بحاجة الى حضن يرعاها تماماً كما المولود الجديد. فالومضات تومض للمستقبل وكأنها وسيلة سامية للتعبير عن الذات وصنع مستقبل يليق بتطلعاتنا ورؤيتنا للجيل القادم الذي ينمو منا ولنا وعلينا. وما علينا الا أن نحافظ على الأرضية الخصبة التي تليق بأولادنا وأجيالنا القادمة.

وبهذا نستطيع أن نقول إن الأدب والشعر مادة جافة من دون شغف بالرؤية والفعل. كالزواج من دون حبّ، وكالولد من دون أم، وكدودة القز من دون شرنقة.

وهنا لا أستطيع الا أن أستذكر الشاعر أمين الذيب كيف تعاطى مع ومضته الأخيرة «الأدب الوجيز» وكأنه مولود جديد يحضنه برفق وينميه بحب وشغف وعطاء لا محدود وكأنه كان هبته الأخيرة لعالم أحبه وعمل له ليكون الأفضل فرحل قبل أن يتحقق حلمه وكأن لبنان هو حلم الشعراء الذي لا يتحقق رغم ايمانه ان الحياة عطاء واستمرارية وحركة دائمة نحو المستقبل.

وها هي الأيام لولا الماضي والمستقبل لكانت أسطوانة تعيد ذاتها للأزل. من هنا نقول إن التجدد والعطاء والإبداع ما زالا القاعدة الوحيدة للوصول الى مستقبل يوازي تطلعاتنا. والومضة كالنبض كلما تدفقت بعثت الحياة الى الجسد وأصبحت ملكاً له بعيداً عن القلب. فالومضة وأي انتاج فكري هو ملك للعالم.

وهنا أريد أن استشهد بقول جبران خليل جبران حين قال «أولادكم ليسوا لكم، أولادكم ملك للحياة».

أريد تأكيد الدهشة في الومضة لأقول «ومضاتكم ليست لكم، ومضاتكم ملك للحياة».

وسأنهي بومضة للراحل أمين الذيب:

«هناك .. بعد الأفق
شجرة تنمو
العصافير تنشد الصباحات
مسافة بين وعيين وومضة».

*عضو في ملتقى الأدب الوجيز.

ردّاً على تعميم الاتحاد والتوقيفات بحقّه العهد يحذّر ويدعوه للقيام بواجبه!

اجتمعت إدارة نادي العهد وصدر عنها البيان الآتي:

«تلقينا التعميم الأخير للاتحاد اللبناني لكرة القدم ببالغ الأسف على المنحدر الخطر الذي بلغته اللعبة في مجال تأمين العدالة للمنافسة والشفافية في محاسبة المخطئين.

ويظهر التعميم أن هناك نمطاً قائماً على التعامي عن الحقائق وتجاهل حقيقة ما جرى معتمداً على تقرير مدبر المباراة ومراقب تدبيرها اللذين كتبا ما جرى بخلفية تفضح نيات من عيّنهما ويختبئ خلفهما، ومن المفاجئ في ما جرى أن الوقائع المكتوبة في التقارير قد صيغت بطريقة انتقائية ولم يلعب الأمين العام للاتحاد دوره في طرح ما جرى من جوانبه كافة.

وكشف التعميم عن تكريس إرشاد مبطن للحكام عبر زرع ثوابت في أدائهم تجعلهم يميلون مع الفريق الذي لا ضرر من الميل إليه، ويبالغون ضد الفريق الذي لا حساب على المبالغة بالخطأ بحقه، وقد جرى هذا التكريس من خلال سياسة الثواب والعقاب المطبّقة بصورة انتقائية، وبحسب الفريق المتضرر من دون النظر إلى الضرر الذي ألحقه أي خطأ باللعبة ككل وتساوي فرص المنافسة فيها.

ولذلك، يعدّ نادي العهد الاتحاد اللبناني لكرة القدم مسؤولاً، بسكوته عن الاستهداف الذي تعرّض له النادي من دون وجه حق ومن دون أي دليل، عن الميل الذي ظهر لدى الحكّام ومنهم حكم المباراة بين العهد والأنصار لإثبات عدم تحيّزه لنادي العهد فوقع في التحيّز ضده ما أفقده السيطرة على المباراة وقضى على عدالة المنافسة فيها.

ويتفق نادي العهد، بأن الموسم استثنائي على الجميع والمستوى الفني من ناحية الأداء متراجع بالنسبة للاعبين والحكّام، ولكن ذلك لا يبرر قيادة أي مباراة بخلفية دفع الشكوك التي وُضع، على ما يبدو، الحكم تحت اختبارها.

وقد تضمّن التعميم توقيف اللاعب حسين زين ثلاث مباريات بدلاً من مباراة واحدة، علمًا أنه نال إنذارين في مباراة واحدة في تثبيت لمبدأ الكيل بمكاييل عدّة في المحاسبة القائمة على المبالغة في العقوبة ضد نادي العهد، علمًا أن تجارب سابقة أثبتت أن الاتحاد تغاضى عن تطبيق القانون في مسائل أكثر أهمية لأن تطبيق القانون لا يناسب بعض أعضائه.

بناء على ما تقدّم، وانطلاقاً من مبدأ (حاسبوا أنفسكم قبل ان تُحاسَبوا) تشدد إدارة نادي العهد على احترام صورة نادي العهد وسمعته اللتين رسختا لدى جماهير الكرة اللبنانية والآسيوية، وتؤكد أن الخطأ ممنوع من أي لاعب أو إداري مهما كانت تفاصيل إدارة المباريات مستفزّة وغير عادلة وتظهر مبادرة مدير الفريق محمد شري بمحاسبة نفسه على انجراره العفوي للاعتراض على الإدارة السيئة للمباراة من الحكم الذي أظهر مكاييل عدة في التعامل مع الأخطاء في غضون دقائق قليلة أن الخطأ في العهد غير مقبول.

والسؤال هنا هل بادر الأمين العام للاتحاد للاعتذار عن الإساءة التي سمعها بنفسه من الحكم للنادي؟ وهل ستقوم اللجنة التنفيذية في الاتحاد بإنصاف النادي بعدما تسببت دوائرها المعنية بالمشكلة من خلال اختيار حكم غير مناسب لها؟ ختاماً، تشكر إدارة النادي جمهورها لوقوفه الدائم خلف الفريق وتشجيعه وتؤكد أن هدفها الأول إدخال السرور إلى قلبه، وأن من يظنّ أن البطولة انتهت سيُفاجأ ومَن معه بأن البطولة لم تنتهِ ولن تنتهي إلا مع آخر صافرة فيها.

بوادر أزمة بين راموس وناديه الملكي!

ذكرت تقارير إسبانية، أن سيرجيو راموس يشعر بالغضب والاستياء من إدارة ناديه ريال مدريد، بسبب عدم تجديد عقده حتى الآن وعدم فتح هذا الملف معه رغم اقتراب موسم الانتقالات الشتوية.

وسينتهي عقد راموس مع ريال مدريد في 30 حزيران 2021، حيث سيكون اللاعب في الخامسة والثلاثين من عمره في هذا الوقت، ويحق له التوقيع لأي ناد في فترة الانتقالات الشتوية في شهر كانون الثاني المقبل، من دون الرجوع لإدارة الفريق الملكي على أن ينتقل إلى صفوفه بنهاية الموسم الحالي.

وقال برنامج «الشيرنغيتو» التلفزيوني الإسباني الشهير، يوم أمس الاثنين، إن راموس تسيطر عليه حالياً حالة من الغضب من إدارة ريال مدريد، وأن المدافع الكبير غير راض عما يحدث معه حالياً، لكنه لا يريد إثارة المشاكل في هذه الفترة الحرجة والمهمّة من مسيرة الفريق على الصعيدين المحلي والقاري. وأوضح البرنامج أن آخر اتصال بين راموس وإدارة ناديه برئاسة فلورنتينو بيريز كان في الصيف الماضي، وكان فقط لسؤاله حول رغبته في استكمال المشوار مع النادي في الفترة المقبلة، ولم يتمّ بعدها أية محادثات بين الجانبين، وحتى الآن لم يتحدّث فلورنتينو بيريز مع راموس حول العقد الجديد للاعب.

يُذكر أن سيرجيو راموس انضمّ إلى صفوف ريال مدريد قادماً من إشبيلية الإسباني مقابل 27 مليون يورو في صيف العام 2005، ومنذ ذلك الوقت رفع عشرات الكؤوس في بطولات: الدوري الإسباني الدرجة الأولى وكأس ملك إسبانيا والسوبر الإسباني، ودوري أبطال أوروبا والسوبر الأوروبي، وكأس العالم للأندية.

وأكد راموس في أكثر من مناسبة على رغبته في البقاء مع ريال مدريد، بالرغم من العروض المغرية الكثيرة التي تلقاها في الفترة الماضية من أندية أوروبية وصينية لضمّه، لكنه فضل البقاء في النادي الملكي.

ومساء أمس لعب راموس بمواجهة بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني، ضمن منافسات الجولة الثانية لدور المجموعات من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

هدّاف توتنهام الكوريّ سونغ هيونغ مين: سأتزوّج بعد اعتزالي بناء لنصيحة والدي

يحتاج البشر بطبيعتهم للعلاقات الأسريّة، ويتركّز اهتمامهم عادة على الارتباط، لكن والد نجم نادي توتنهام، الكوري الجنوبي سون هيونغ مين، له رأي آخر حول الارتباط والزواج.

وعلى الرغم من حاجز السرية الذي يحيط بحياة سون هيونغ مين، فقد كشف الجناح الدولي الكوري الجنوبي مؤخراً، واحداً من أغرب الأسرار في حياته الشخصية، وهو سبب عدم زواجه حتى الآن رغم بلوغه سن الـ28 عاماً.

وأكد سون هيونغ مين، الذي يتصدّر حالياً ترتيب هدّافي الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، أنه يرفض الزواج امتثالاً لقرار ونصيحة من والده، موضحاً أن الأسباب تتعلق بمسيرته الرياضية.

ونقلت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن النجم الكوري قوله، إنه يتفق مع موقف والده وليس لديه أي نية للزواج قبل اعتزاله كرة القدم.

وأضاف: «والدي يتحدث عن هذا وأنا أتفق معه. عندما تتزوج، ستكون عائلتك وزوجتك وأطفالك أكثر أهمية بالنسبة لك، ثم كرة القدم. أريد أن أبقى واثقاً من أنه طالما ألعب على أعلى مستوى، فإن كرة القدم ستكون بالنسبة لي في المقام الأول».

وتابع: «لا أحد يعرف كم من الوقت سيستغرق اللعب على أعلى مستوى. وعندما تعتزل في سن الـ33 أو الـ34، فسيكون بإمكانك أن تعيش حياة طويلة مع عائلتك».

وأكمل: «هل يفضل المدربون الأوروبيون زواج لاعبي كرة القدم في وقت مبكر؟ نعم، لكي يتجنب اللاعبون اللهو والمشاكل خارج الملعب.. لكنني لست من أولئك الذين يحبون القيام بتلك الأشياء».

يذكر أن سون هيونغ مين، بدأ مسيرته الاحترافية في القارة الأوروبية في العام 2010 مع هامبورغ الألماني، وانتقل منه إلى باير ليفركوزن في العام 2013، ثم إلى توتنهام في 2015.

بارتوميو يدعو لاجتماع طارئ والاستقالة الجماعيّة واردة جداً

دعا جوسيب ماريا بارتوميو، رئيس نادي برشلونة، مجلس إدارته لاجتماع استثنائي أمس الثلاثاء، بمجرد معرفة موقف مجلس إقليم كتالونيا الذي يرى عدم وجود «معوّقات قضائية أو صحية» لإجراء استفتاء سحب الثقة من المجلس الحالي.

وحسبما أكدت مصادر من داخل النادي الكتالوني، سيحضر بعض أعضاء مجلس الإدارة الاجتماع من داخل النادي، بينما سيشارك آخرون عبر الفيديو كونفرانس.

وقد يتطرّق الاجتماع لمسألة تقديم المجلس بأكمله للاستقالة، ووفقاً للوائح النادي، يجب أن يعلن مجلس الإدارة عن تفاصيل تنظيم الاستفتاء اليوم.

وفي حالة تقديم المجلس استقالته، سيكون هناك مجلس مؤقت لإدارة شؤون النادي برئاسة كارليس توسكيتس، رئيس اللجنة الاقتصادية القانونية، وسيقوم بالدعوة للانتخابات في مدة أقصاها ثلاثة أشهر.

عثمان والرشيدي يخلفان مرمر في قيادة العربي

بعد الاعلان عن فسخ عقده مع المدرب اللبناني باسم مرمر، أعلن نادي العربي الكويتي عن إسناد مهمة قيادة الفريق إلى المدير الفني الوطني أحمد عثمان ويساعده يوسف الرشيدي.

ويعدّ مرمر أوّل وأسرع مدرّب يرحل عن فريقه بالموسم الكويتي الجديد، بعد أسابيع من تتويجه بكأس الأمير. وقال الموقع الرسمي للنادي إن عثمان والرشيدي إضافة للصربي بويان سيقودون تدريبات العربي بداية من يوم الثلاثاء (أمس).

وخاض «الأخضر» مواجهتين في النسخة الجديدة من الدوري، فحصد نقطة واحدة وقدّم أداء مخيّباً حيث تعادل مع الجهراء قبل أن يخسر أمام فريق برقان في واحدة من مفاجآت دوري التصنيف.

ساليرون مدرّباً لمنتخب سورية السلّويّ

قدّم الاتحاد السوريّ لكرة السلة، جهازه الفني الجديد الذي سيقوده للنافذة الثانية من تصفيات كأس آسيا.

وتكوّن الجهاز الفني من الأميركي جوزيف ساليرون، ومساعده الكنديّ جيفري موريسون، فيما سيكون اللاعب الأميركي جورج كيل مع المنتخب السوري، كلاعب مجنّس. ومن المتوقع أن يغادر المنتخب السوري، إلى بلا روسيا لإقامة معسكر مغلق، استعداداً لمواجهتي قطر والسعودية، بداية الشهر المقبل.

وستستضيف قطر مباريات المجموعتين الثانية والخامسة من تصفيات كأس آسيا 2021 لكرة السلة الشهر المقبل، بسبب تفشي فيروس كورونا المستجدّ. وكان فراس معلا رئيس الاتحاد الرياضي العام، أكّد دعمه الكبير للمنتخب المطالب بتحقيق نتائج جيدة.

وسيسعى المنتخب السوري للفوز على قطر والسعودية ليضمن مكانا مباشراً في النهائيات.

وضمت البعثة طريف قوطرش مشرف لجنة المنتخبات، أنور عبد الحي رئيس لجنة المنتخبات، محمد أبو سعدى رئيس البعثة، جو ساليرنو مدرب المنتخب، جيفري موريسون مدرب مساعد، عزام الحسين مدرب وطنيّ وأديب أتاسيّ وعلي شاهين إداريين.

وتألفت قائمة اللاعبين من: رامي مرجانة – جميل صدير – عمر الشيخ علي – أنس شعبان – شريف العش – مجد عريشة – جرجي نظريان – عبد الوهاب الحموي – توفيق صالح – مجد أبو عيطة – إسحق عبيد – أنطوني بكر – عمار عميان – عمر ادلبي – هاني الدريبي – طارق الجابي – زكريا الحسين – محمد الحضاري – واللاعب المجنّس جورج تراي كيل.

التجديد للواء خوري رئيساً لاتحاد الفروسيّة

جدد الاتحاد اللبناني للفروسية انتخاب رئيسه اللواء الركن سهيل خوري لولاية جديدة على رأس الاتحاد في الجمعية العمومية الانتخابية التي عقدت مؤخراً في مقر اللجنة الأولمبية اللبنانية في الحازمية، بحضور أمين سر اللجنة الاولمبية العميد المتقاعد حسان رستم ومندوب وزارة الشباب والرياضة محمد عويدات.

وشارك في الجلسة ممثلو 15 نادياً يشكلون الجمعية العمومية، لانتخاب تسعة أعضاء من بين 16 مرشحاً، وبعد انسحاب خمسة مرشحين انحصرت المنافسة بين 11 مرشحاً.

وبعد انتهاء العملية الانتخابية، اجتمع الفائزون لتوزيع المناصب فجاءت على الشكل التالي: اللواء سهيل خوري رئيساً، نجيب شامي نائباً للرئيس، نزار زكا أميناً للسر، جورج عبود أميناً للسر بالوكالة، فيفيان مخشن أمينة للصندوق، ميشال كتوعة أميناً للصندوق بالوكالة، لينا الزين محاسبة، مهند دبوسي ووليد رحباني عضوين مستشارين.

مذكرة تفاهم كروية بين الإماراتيين والإسرائيليين

ذكرت وكالة أنباء الإمارات أمس الثلاثاء، أن رابطة المحترفين الإماراتية لكرة القدم، وقّعت مذكرة تفاهم مع رابطة الدوري الإسرائيلي لتعزيز العلاقات بين الجانبين.

وقالت الوكالة، إن الخطوة جاءت «بهدف خدمة اللعبة الشعبية في الدولتين على حد سواء وذلك في إطار حرص رابطة المحترفين الإماراتية على تعزيز علاقاتها وأواصر الصداقة والتعاون مع سائر الروابط الكروية على مستوى العالم لتحقيق المزيد من التقدّم والتطور».

وأوضحت أن هذه المذكرة التاريخية، تعدّ خطوة لإرساء أسس التعاون وتأمين آلية مشتركة لتحقيق خطوات عملية تهدف إلى تطوير كل الشؤون التي تتعلق بلعبة كرة القدم.

وأشارت إلى أن بنود مذكرة التفاهم، تتضمن إقامة ورش عمل مشتركة لبحث سبل تطوير الجانب التسويقي والترويجي للبطولات، إضافة إلى مواكبة كل ما يتعلق بتكنولوجيا التطور الرياضي والكروي، وتطوير العمل الفني في قطاع كرة القدم.

الجدير ذكره، أن رابطة المحترفين الإماراتية، تأسست في العام 2008، وانضمت في 2019 إلى منتدى الدوريات العالمية لكرة القدم، الذي كان له دور كبير في تعزيز العلاقات بين الرابطتين الإماراتية والإسرائيلية.

التسلية

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:
1. مدينة مصرية
2. مدينة أميركية عاصمة ولاية مونتانا، مدينة في الأرجنتين
3. متشابهان، مدينة في أفغانستان، سقي
4. اللقب الديني للإلهة أثينا، آلات حرب تدفع بها القنابل
5. نشي، ظهرت من بعيد، من المحرمات
6. حارسٍ البناية، أزلنا الأثر
7. تاركاً دون عناية، دعمت
8. تلال، حصل على، طعم الحنظل
9. يشارك في، متشابهان
10. يفنون ويهلكون، طاولة الزهر
11. ما رز في الحائط من خشب أو نحوه، كاتبنا
12. مؤسسة مدينة قرطاجة، مدينة أردنية

عمودياً:
1. فلكي عاش في خراسان من كتبه «الأوقات»، ليل ونهار
2. مدينة إيطالية، جعلت للشخص علامة يعرف بها
3. مرضٍ صدري، جمعاها عن الأرض، أحبا
4. لذيذاً، قاعدة بولينيزيا الفرنسية في تاهيتي
5. أصاهر، ولاية أميركية
6. أقصد المكان، رجاء، بشر
7. يعطيانه دون مقابل، حرف أبجدي مخفف
8. مخدتي، أحلام
9. بلدة لبنانية، نكش الصوف، خاصتنا
10. من الزهور العطرة، خباز، أضاء
11. تخيف بشدة، خراب
12. آلة طرب، أقطع، من الحيوانات عديمة الفقار

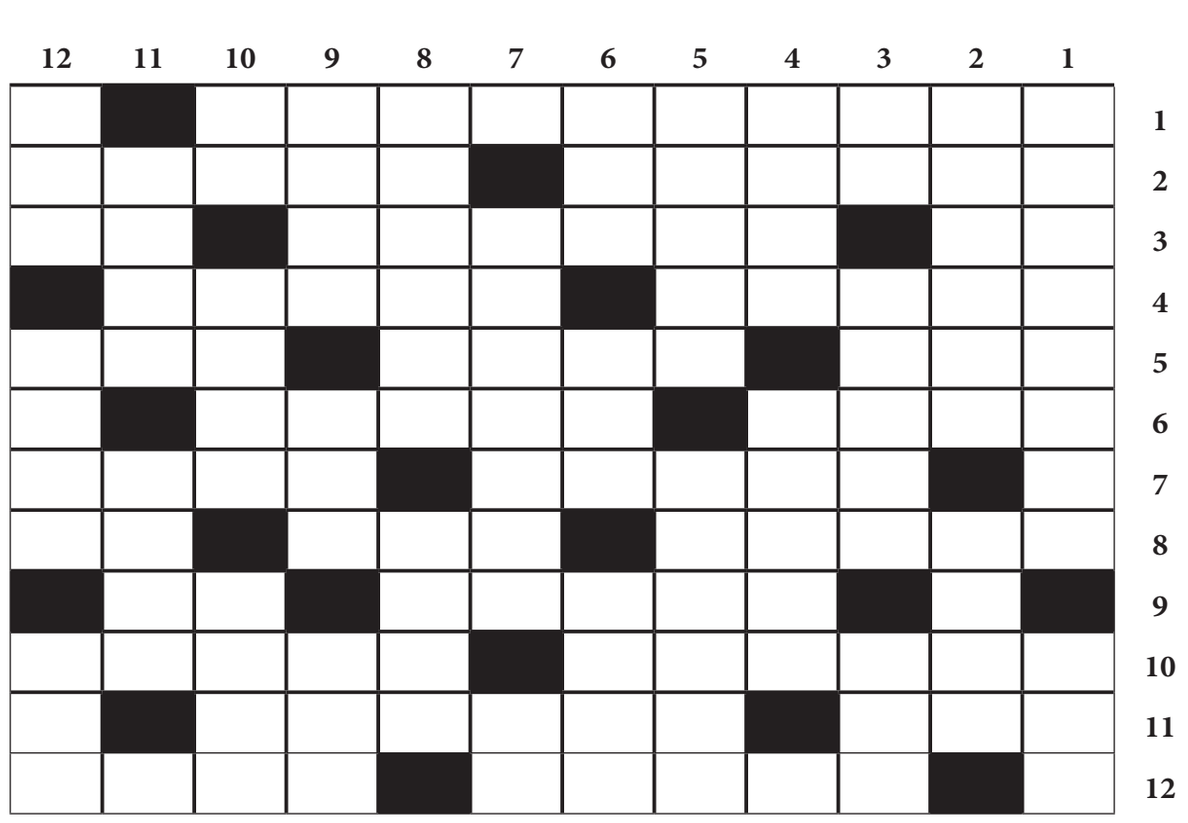

حلول العدد السابق

حل Sudoku:
675481392، 918273645، 324569871، 792645183، 541328967، 863197254، 256934718، 189752436، 437816529

حل الكلمات المتقاطعة:

أفقياً:
1) قصر البنات، اب 2) روسيا، الليل 3) نرأس، امد، ايد 4) ملول، يتلون 5) شلي، ريفون، نس 6) هانوي، رنمنا 7) ور، هدهد، قانا 8) اسلب، ناس 9) نتا، الام، بدأ 10) ارطميس، انار 11) انسان، ريتا 12) الحاكم، هين.

عمودياً:
1) قرنة شهوان، ال 2) صور، لارستان 3) رسامين، لارسا 4) ايسل، وهب، طال 5) لا، وريد، امنح 6) الي، هالي 7) نام، فرد، اسرك 8) الديون، نم، يم 9) تل، تنمقا، ات 10) يال، ناسبناه 11) اليونان، دا 12) دنس، الاردن.

Sudoku

6		5	4					2
	1					6	4	
3					9		7	
			6		5			3
	4	1	3		8	9	6	
8			1		7			
	5		9					8
	8	9	7				3	
4					6	5		9

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 28 تشرين الأول 2020 العدد 3366

Wednesday 28 October 2020 Issue No. 3366

دردشة صباحية

أبعاد التطبيع وإسقاط حاجز الخوف

■ يكتبها الياس عشي

على الرغم من اللاءات الثلاث (لا تفاوض، ولا اعتراف، ولا صلح مع إسرائيل) التي أطلقتها قمة الخرطوم العربية قبل ثلاثة وخمسين عاماً، لم تتوقف هجرة اليهود، وإنْ بحذر، من كلّ أنحاء المعمورة باتجاه «أرض الميعاد»، ولم تتوقف جرافات العدو عن هدم بيوت الفلسطينيين، ومصادرة أراضيهم، وإقامة المستوطنات ...

اليوم، وقد سقطت اللاءات الثلاث، وسقط معها حاجز الخوف الذي كان يحدّ من تدفق اليهود إلى فلسطين المحتلة، وصار للتطبيع مع الكيان الصهيوني مقعد دائم في جامعة الدول العربية، سنشهد موجات من اليهود يأتون من كلّ أنحاء العالم، وسترتفع مئات المستوطنات لاستيعاب المهاجرين الجدد، وسيبدأ العدّ العكسي لدولة يهودية «حدودها من الفرات إلى النيل»، دولة عنصرية ستلغي التطبيع بـ«شحطة قلم». ومن يعشْ يرَ.

تصميم روسي لأول حصّادة للذرة تعمل من دون سائق

صمّم خبراء روس أول حصادة ذرة مسيَّرة من دون سائق.

ونقل موقع روسيا اليوم عن ناطق باسم شركة كوغنيتيف بيلوت الروسية المصنعة للحصادة قوله إن «إنتاجية العمل ارتفعت بنسبة 20 بالمئة بعد استخدام الحصادة في حقول الذرة بمقاطعة كورسك الروسية»، مشيراً إلى أنه تم تزويد الحصادة بنظام «الطيار الزراعي المعرفي الذكي» الذي يضمن قيادة حصادة الذرة من دون سائق.

ولفت إلى أن اختبار الحصادة جرى تحت مراقبة سائق ميكانيكي كان جاهزاً لتولي قيادة الحصادة في أي لحظة من دون أن يتطلب تدخله موضحاً أن الحصادة قامت بأداء مهمة جمع محصول الذرة بنسبة 100 في المئة.

وكانت وزارة الزراعة الروسية أعلنت مؤخراً أن عدد الحصادات الزراعية للقمح والذرة وغيرهما من النباتات الزراعية سيبلغ 10 آلاف حصادة.

رزق مبارك.. خير جديد

(تصوير: عباس سلمان)

المناعة ضد كورونا قد تستمر بضعة أشهر فقط بعد الإصابة

حذّرت دراسة أجرتها إمبريال كوليدج في لندن من أن الناس ليسوا محصنين من فيروس كورونا لمجرد أنهم أثبتوا وجود أجسام مضادة في أجسادهم.

وقدرت الدراسة التي نشرتها صحيفة ميرور أن 4،4 بالمئة فقط من البالغين كان لديهم شكل من أشكال المناعة ضد كورونا في أيلول الماضي عندما بدأت الحالات في التفاقم مرة أخرى.

وانخفض عدد الأشخاص الذين لديهم أجسام مضادة بنسبة 5ر26 في المئة على مدى ثلاثة أشهر ما يشير إلى انخفاض الأجسام المضادة في الأسابيع أو الأشهر التي تلي إصابة الشخص.

وما بين الـ20 من حزيران والـ28 من أيلول انخفضت نسبة الأشخاص الذين يحملون أجساماً مضادة من 6 في المئة الى 4،4 بالمئة.

ولفتت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين لم تظهر عليهم أعراض كورونا من المحتمل أن يفقدوا الأجسام المضادة التي يمكن اكتشافها في وقت أقرب من أولئك الذين ظهرت عليهم علامات المرض.

وقال البروفيسور بول إليوت مدير برنامج ري أكت وأحد المشرفين على الدراسة: «تظهر دراستنا أنه بمرور الوقت هناك انخفاض في نسبة الأشخاص الذين ثبت حملهم للأجسام المضادة للفيروس المسبب لـ كوفيد19»، فيما قالت هيلين وارد أحد المعدّين الرئيسيين لتقرير الأجسام المضادة: «أظهرت هذه الدراسة أن نسبة الأشخاص الذين لديهم أجسام مضادة يمكن أن تنخفض بمرور الوقت... ولا نعرف حتى الآن ما إذا كان هذا سيترك هؤلاء الأشخاص عرضة لخطر الإصابة مرة أخرى بالفيروس ولكن من الضروري أن يستمر الجميع في اتباع الإرشادات لتقليل المخاطر على أنفسهم والآخرين».

معاً ضد الوبـــاء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معاً ضدّ الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرّعات لتأمين ما أمكن من سلل غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعمّمت العمدة أرقام الهواتف التالية ـ واتس أب،

03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة

ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام
وليد زيتوني

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل